

ديوان ابن الفارض

نظم
أبي حفص عمر بن أبي الحسن
بن المرشد المعروف بابن الفارض



المقطم تحت المسجد المعروف بالعارض، فقال ابن بنته الشيخ علي :

جُرْ بِالْقِرَافَةِ تَحْتَ ذَيْلِ الْعَارِضِ وَقُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْفَارِضِ
أَبْرَزْتُ فِي نَظْمِ السُّلُوكِ عَجَائِباً وَكَشَفْتُ عَنْ سِرِّ مَضُونِ غَامِضِ
وَشَرِبْتُ مِنْ بَحْرِ الْمَحَبَّةِ وَالْوَلَا فَروَيْتُ مِنْ بَحْرِ مُجِيطِ فَائِضِ

وقال أبو الحسن الجزار:

لَمْ يَبْقَ ضَيْبٌ مُرْتَبٍ إِلَّا وَقَدْ وَجِئْتُ عَلَيْهِ زِيَارَةُ ابْنِ الْفَارِضِ
لَا غَرَوْ أَنْ يُسْقَى ثَرَاهُ وَقَبْرُهُ بَاقٍ لِيَوْمِ الْعَرِضِ تَحْتَ الْعَارِضِ

وأول هذا الديوان هو قوله قدس الله سره :

سَائِقُ الْأَطْعَامِ يَطْوِي الْبَيْدَ طَيِّ مُتَعِمّاً عَرَجَ عَلَى كُتُبَانِ طَيِّ (١)
وَيَذَاتِ الشَّيْخِ عَنِّي إِنْ مَرَرُ نَاحِيٍّ مِنْ غُرَيْبِ الْجَزَعِ حَيِّ (٢)
وَتَلَقَّطْتُ وَاجِرَ ذِكْرِي عِنْدَهُمْ عَلَيْهِمْ أَنْ يَنْظُرُوا غَطْفاً إِلَيَّ
قُلْ تَرَكْتُ الصَّبَّ فِيكُمْ شَيْعاً مَالَهُ مِمَّا بَرَاهُ الشُّوقُ فِي (٣)
خَافِياً عَنْ غَائِدِ لَاحٍ كَمَا لَاحَ فِي بُرُودِيهِ بَعْدَ النَّشْرِ طَيِّ (٤)

(١) الأَطْعَامُ: جمع طعمنة، وهي الهودج، ويطوي: مضارع طوى الأرض، إذا قطعها.

والبَيْدُ: الفلوات. وطى مصدر طوى يطوي. والمنعم اسم فاعل، من أنعم عليه: إذا

نفضل. وعرج: مل. والكُتُبَانِ جمع كتيب: وهو النمل من الرمل. وطى: اسم لأبي

قبيلة.

(٢) ذَاتُ الشَّيْخِ: موضع من ديار بني يربوع. والنَاحِي: البطن من بطون العرب. وعريب:

تصغير عرب. والجَزَعُ: بالكسر منعطف الوادي. وحى، أمر من حيا تحية: سلم

عليه.

(٣) الصَّبُّ: المشتاق. والشَّيْخُ: الشخص. وبراہ: نحت. والشُّوقُ: نزاع النفس وحركة

الهموى، والقي: ما كان شمساً فتمحه الظل.

(٤) العَائِدُ: زائر المريض. والبردان، متى برد بالضم: وهو ثوب مخطط. والنشر:

خلاف الطي.

ضَارَ وَصَفَ الضَّرَّ ذَاتِيًا لَهُ عَنْ غَنَاءٍ وَالْكَلَامَ الْحَيَّ لِي (١)
 كَهَلَالِ الشُّكِّ لَوْلَا أَنَّهُ أَنْ عَيْنِي غَيْنُهُ لَمْ تَنْتَهِ (٢)
 مَثَلٌ مَسْلُوبٌ حَيَاةٌ مَثَلًا ضَارَ فِي حُبِّكُمْ مَسْلُوبٌ حَيَّ (٣)
 مُثَبَّلًا لِلنَّأْيِ طَرَفًا جَادًا ضَنَّ نَوَّءَ الطَّرَفِ إِذَا يَنْقُطُ حَيَّ (٤)
 بَيْنَ أَقْلِيهِ غَرِيبًا نَازِحًا وَعَلَى الْأَوْطَانِ لَمْ يَغْطِفْهُ لِي (٥)
 جَانِبًا إِنْ سِيمَ ضَبْرًا عَنْكُمْ وَعَلَيْكُمْ جَانِبًا لَمْ يَنْتَهِ (٦)
 نَشْرُ الْكَاشِحِ مَا كَانَ لَهُ طَاوِي الْكَاشِحِ قَبِيلُ النَّأْيِ طَيَّ (٧)
 فِي هَوَاكُمُ زَمَظَانُ عُسْمَرَةٍ يَنْقُضِي مَا بَيْنَ إِحْيَاءٍ وَطَيَّ (٨)
 ضَادِيًا شَرْقًا لَضَدًّا طَيِّفِكُمْ جَدُّ مُلْتَاحٍ إِلَى رُؤْيَا وَرَيَّ (٩)
 خَائِرًا فِي مَا إِلَيْهِ أَمْرَةٌ خَائِرُ وَالْمَرْءُ فِي الْمِخْنَةِ عَيَّ (١٠)

(١) الغناء: التعب، والكلام الحي: أي الواضح، واللي: الخفي.

(٢) أَنْ: من الأنين، ولراد بالعين الأولى الباصرة، وبالثانية الذات، وتنتهي، من تايته: قصدت شططه.

(٣) المسلوب: الملسوع، والحي: ذكر المعيات.

(٤) الطرف: العين، وجاد: فاض، من جادت العين إذا كثر دمعها، وضن: بخل، والنوء: سقوط النجم في المغرب مع الفجر وطلوع آخر يقابله من ساعته في المشرق، والطرف: كوكبان، ونعي مصدر نخوي النجم حياً: أمحل فلم يمحط.

(٥) لي مصدر لواه: إذا عطفه.

(٦) لم يتأي: لم يتوقف.

(٧) الكاشح: مضمر العداوة.

(٨) الإحياء، مصدر أحيأ الليل: إذا سهره، وطى مصدر طوي، إذا لم يأكل شيئاً.

(٩) الصادي: العطشان، وقوله جد ملتاح: أي ملتاحاً جداً.

(١٠) الحائر: الذي لم يهتد ليله، والحائر الثاني: من الحور، وهو الرجوع، والنعي: الذي لم يهتد لوجه مراده.

فَكَأَيُّ مَنْ أَسَىٰ أَغْيَا الْإِنْسَا نَالَ لَوْ يُغْنِيهِ قَوْلِي وَكَأَيُّ (١)
 رَائِيًا إِنْكَارَ ضَرِّ مَسْئَةٍ حَذَرَ التَّغْيِيفِ فِي تَعْرِيفِ رَيِّ (٢)
 وَالَّذِي أَرْوَاهُ عَنْ ظَاهِرِ مَا بَاطِنِي يَزْوِيهِ عَنْ عِلْمِي رَيِّ (٣)
 يَا أَهْيَلُ الْوُدِّ أَتَىٰ تُشَكِّرُو نِي كَهْلًا بَعْدَ عِرْقَاتِي قُسْنِي
 وَهَوَىٰ الْغَاذَةِ عَمْرِي عَادَةً يَجْلُبُ الشَّيْبُ إِلَى الشَّابِّ الْأَخِي (٤)
 نَضِبًا أَكْسَبَنِي الشُّوقُ كَمَا تُكْسِبُ الْأَفْعَالُ نَضِبًا لَامُ كَسْنِي
 وَمَتَىٰ أَشْكُ جِرَاحًا بِأَلْحَشَا زِيدَ بِالشُّكْوَىٰ إِلَيْهَا الْجُرْحُ كَسْنِي
 غَيْرُ حُسَادِي عَلَيْهَا لِي كَوْتُ لَا تَعْذَاهَا إِلَيَّ الْكُفَىٰ كَسْنِي
 عَجَبًا فِي الْحَرْبِ أَدْعَىٰ بَابِلًا وَلَهَا مُتَبَيِّلًا فِي الْحُبِّ كَسْنِي (٥)
 هَلْ سَمِعْتُمْ أَوْ رَأَيْتُمْ أَسْدًا ضَادَهُ لَحَظَ مَهَاةٍ أَوْ ظَبْيِي (٦)
 سَهْمٌ سَهْمِ الْقَوْمِ أَشْوَىٰ وَشْوَىٰ سَهْمُ الْحَاظِكُمْ أَحْشَايَ شَيْ (٧)
 وَضَعِ الْأَسَىٰ بِضُدِّي كَفُّهُ قَالَ مَالِي جِيلَةٌ فِي ذَا الْهُوَىٰ (٨)
 أَيُّ شَيْءٍ مُبْرَدٌ خَرًّا شَوَىٰ لِلشُّوَىٰ حَشَوُ حَشَائِي أَيُّ شَيْءٍ (٩)

(١) الإساء، جمع الأسى : وهو الطيب.

(٢) ري، أصله رياء ضد عطش : وهو اسم المحبوبة.

(٣) يرويه : بطويه.

(٤) الأخي : من كان سواده يضرب إلى خضرة، أو هو ذو حبرة ضاربة إلى السواد.

(٥) الباسل : الأسد، والشجاع. والمتبائل : المستنفل، وكس : أصله بالهمز الضعيف الحان.

(٦) المهاة : هنا الطرة الوحشية.

(٧) السهم : الذكي القواد. وأشواه : أصاب سواد، وهو ما ليس بمقتل من الأعضاء. وشي : مصدر شوي.

(٨) الأسى : الطيب.

(٩) الشوي : هو ما ليس بمقتل.

سَقَمِي مِنْ سَقَمِ اجْفَانِكُمْ أَوْعِدُونِي أَوْعِدُونِي وَأَمْطَلُوا
رَجَعَ السَّالِجِي عَلَيْكُمْ آيِسًا أَيْعِثْنِيهِ عَمِي عَنْكُمْ كَمَا
أَوَلَّمْ يَنْتَهَ النُّهَى عَنْ عَذْلِهِ أَوَلَّمْ يُهْدِي لِي هُدًى فِي رُغْبِهِ
وَلَمَّا يَغْذُلْ عَنْ لَمْبَاءِ طَوْرٍ لَوْمُهُ ضِيًّا لَدَى الْجَجْرِ ضِيًّا
عَاذَلِي عَنْ صَبُوءٍ عَذْرِيَّةٍ ذَابَتْ الرُّوحُ اسْتِيقَاقًا فَهِيَ بَعْدَ
فَهَبُوا عَيْثِي مَا أَجْدَى الْبُكَاءِ أَوْ حَسًّا سَالٍ وَمَا أَخْشَاوُهُ
بَلْ أَسِيشُوا فِي الْهَوَى أَوْ أَخِيشُوا زَوْجَ الْقَلْبِ بِذِكْرِ الْمُتَحَنِّى
وَأَشْدُ بِاسْمِ السَّالَةِ خَيْمَنَ كَذَا عَيْنُ مَاءٍ فَهِيَ إِخْذَى مُنْبِثِي
إِنْ تَرَوْا ذَلِكَ بِهٍ مِنَّا عَلَيَّ كُلُّ شَيْءٍ حَسَنٌ مِنْكُمْ لَدَى
وَأَعِذُهُ عِنْدَ تَنْمِي يَا أَخِي وَأَشْدُ بِاسْمِ السَّالَةِ خَيْمَنَ كَذَا
عَنْ كَذَا وَأَعْنِ بِمَا أَخْوِيهِ خَمِي

(١) دوي : مصغر دواء .

(٢) اللي : المطلق .

(٣) زاويا : قابضاً ، وزِي : مصدر من قوله زاويا .

(٤) اللمباء : التي في شفتها سمرة ، وعصبي : قبيلة .

(٥) الصبوة : جهلة الفتوة ، وعذرية : نسبة لقبيلة مشهورة بالعشق ، وهي بن بي : كناية عن

الذي لا يعرف ولا يعرف أبوه .

(٦) المنحني : موضع إنحناء الوادي وإنحطاطه .

(٧) وأشد : ترمم ، وأعْن : أي إهتم ، وأخويه : أجمعه ، وحي مصدر .

يُغَمِّمَ مَا زَمَزَمَ شَادٍ مُحَبِّبٍ
وَجَنَابَ رُوَيْتَ مِنْ كُلِّ فَجْدٍ
وَأَذْرَاعِي حُلَلِ النُّقَعِ وَلِي
وَأَجْتِمَاعِ الشُّمْلِ فِي جَمْعٍ وَمَا
لِمَعْنَى عِنْدِي أَلْمَى بُلَغَتْهَا
مُنْدُ أَوْضَحْتُ قُرَى الشَّامِ وَنَا
لَمْ يَرْقُ لِي مَنْزِلٌ بَعْدَ النُّقَا
أَوْ وَاشَوْقِي لِضَاجِي وَجْهَهَا
فَبِكُلِّ مِنْهُ وَالْأَلْحَاطِ لِي
وَأَرَى مِنْ رِيحِهِ الرِّاحِ انْتَشَتْ
ذُو الْفَقَارِ اللَّحْظُ مِنْهَا أَبَدًا
أَنْخَلْتُ جَنْبِي نُحُولًا خَضِرُهَا
إِنْ تَشْتَتِ فَقَضِيبٌ فِي نَفَا
وَإِذَا وَلَّتْ تَوَلَّتْ مُهَجَّتِي

يَحْسَبَانِ اتَّخَذُوا زَمَزَمَ جَنِي (١)
حَجَّ لَهُ قَضْدًا رَجَالُ النَّجَبِ زَي
عَلَمَاءُ عَوَضُ عَنْ عَلَمِي (٢)
مَرُّ فِي مَرِّ بِأَقْيَاءِ الْأَشْيِ (٣)
وَأَهْلُوهُ وَإِنْ ضُنُّوا بِقِي (٤)
بِتَّ بَانَاتٍ ضَوَاجِي حِلَّتِي (٥)
لَا وَلَا مُتَّخِضِينَ مِنْ بَعْدِ مِي (٦)
وَعَظْمَا قَلْبِي لِذِيكَ اللَّمَى
مَكْرَةً وَاطْرَبْنَا مِنْ سَكْرَتِي
وَلَهُ مِنْ وَلِهِ يَغْنُو الْأَرَى (٧)
وَالْحَشَا مِنِّي عَمَرُوا وَحَيِّي (٨)
مِنْهُ حَالٍ فَهُوَ أَبْهَى حِلَّتِي
مُشْمَرٌ بِذَرِّ دُحَى فَرْعَ ظَمِي
أَوْ تَجَلَّتْ صَارَتْ الْأَلْبَابُ فِي (٩)

- (١) الرمزة: الصوت البعيد له دوي. والشادي: المشرثم. وزمزم: بئر. وجي: واد.
- (٢) الأذراع: لبس الدرع. والحلل، جمع حلة: وهي إزار ورداء. والنقع: الغبار. والعلماء: جيلا مكة، أو جيلا مني وهما: الأخشيان.
- (٣) الأشي، مصغر الأشاء: وهي صفار النخل.
- (٤) القى: بمعنى الرجوع.
- (٥) أوضحت: نبئت ورأيت.
- (٦) النقا: القطعة المحدودة من الرمل.
- (٧) الأري: مصغر أرى. وهو العسل.
- (٨) عمرو وحي: رجلا من المشركين قتلها علي رضي الله عنه.
- (٩) القى: الغنيمة.

وَأَبَى يَتَلَوُ إِلَّا يُوسُفَا
خَرَبْتُ الْأَقْمَارَ طَوْعاً يَنْقِظَةُ
لَمْ تَكْذُ أَمِنَّا تُكْذُ مِنْ حُكْمٍ لَا
شَقَقْتُ حُجِّي فَكَانَتْ إِذْ بَدَتْ
فَلَهَا الْآنَ أَضَلِّي قَبِلْتُ
كَجَلْتُ غَيْبِي غَمِّي إِنْ غَيَّرَهَا
جَنَّةٌ عِنْدِي رُبَاهَا أَمَحَلْتُ
كَغَرُّوسٍ جُلَيْتُ فِي جَبَرٍ
دَارُ حُلْدٍ لَمْ يَلْزُ فِي حُلْدِي
أَيُّ مَنْ وَاقِيَ حَزِينًا حَزْنُهَا
بَشْرٌ خَالَ بَدَلْتُ مِنْ أَنْسِهَا
حَيْثُ لَا يُرْتَجِعُ الْفَائِتُ وَآ
لَا تُجَلِّبِي عَنْ جَمِّي مُرْتَبِعِي
فَلَبَّائِي لِبَنَاتٍ تَرَا

حُسْنُهَا كَالذُّكْرِ يُتَلَّى عَنْ أَبِي^(١)
أَنْ ثَرَاءَتْ لَا كَرُؤِيَا فِي كُرِّي^(٢)
تَقْصُرُ الرُّؤْيَا عَلَيْهِمْ يَا بُنَيَّ
بِالْمُضَلَّى حُجَّتِي فِي جَحْنِي
ذَاكَ مَنِّي وَهِيَ أَرْضِي قَبِلْتُ
نَظَرْتُهُ إِلَيَّ عَنِّي ذَا الرُّشْيِ^(٣)
أَمْ حَلْتُ عَجَلْتُهَا مِنْ جَنَّتِي
صُنْعٌ صَنْعَاءُ وَدِيَّاجُ خُؤَيَّ^(٤)
أَنَّهُ مَنْ يَتَا عَنْهَا يَلْقَى غِي
سُرُّ لَوْ رَوْحٌ يَسْرِي بِرُأْيِ^(٥)
وَحْشَةٌ أَوْ مِنْ ضَلَّاحِ الْغَيْشِ غِي
حُسْرَتَا اسْقِطْ حُزْنَكَ فِي يَدِي
عُدُوتِي تَيْمًا لِرَبْعٍ يَتَمَيَّ^(٦)
صُعْنَا فِيهَا لِيَانُ الْحُبِّ سَيَّ^(٧)

(١) أبى: كره، والذكر: القرآن الكريم. وأبى: هو أبي بن كعب الصحابي.

(٢) الكري: هو النوم.

(٣) إية كلمة زجر: بمعنى إنصرف. والرشي، مصغر الرشا: وهو الغزال.

(٤) صنعاء: مدينة باليمن. وخوى: بلد بأذربيجان.

(٥) واقى: أوى، والحزن: ضد السهل. وروح: أي جلب الراحة.

(٦) تملني: من الإمالة. ومرتبعي: مقامي في زمن الربيع. وعدوتي تيماً: أي طرفي ذلك

الموضع. وتعي: قبل مصر أو اسم مكان تابع لها.

(٧) لبيات جمع لبيانة: وهي الحاجات من غير فاقة. وليانات اللام حرف جر، وليانات،

جمع بانة: وهي واحدة البان. وتراضعتا: مصدر تراضع القوم اللبن. وليان: جمع

لبن. وسي: بمعنى سواء.

مَلَلِي مِنْ مَلَلٍ وَالْحَئِيفُ حَيْدٌ
 بِالدُّنَا لَا تَطْمَعُنْ فِي مَضْرَفِي
 لَوْ تَرَى أَيْنَ حِمِيلَاتُ قَبَا
 كُنْتَ لَا كُنْتَ بِهِمْ ضَبَا يَرَى
 فَارِخٌ مِنْ لَذَعِ عَذْلِ مَسْمَعِي
 خَلَّ جَلِي عَنْكَ الْقَابَا بِهَا
 وَادْعُنِي غَيْرَ دَعِي غَيْدَهَا
 إِنْ تَكُنْ عَبْدًا لَهَا حَقًّا تَعُدْ
 قُوتُ رُوحِي ذِكْرُهَا أَنِّي تَحُو
 لَسْتُ أَنْسَى بِالثَّيَابَا قَوْلَهَا
 سَلَهُمْ مُسْتَحْبِرًا أَنْفُسَهُمْ
 فَالْقَضَا مَا بَيْنَ سُخْطِي وَالرُّضَى
 خَاطِبُ الْخَطْبِ دَعِ الدُّعَا فَمَا
 رُخٌ مُعَافَى وَأَغْنِي نَضْجِي وَإِنْ
 وَبَسُقُمْ هَمَّتْ بِالْأَجْفَانِ أَنْ
 كَمْ قَبِيلٍ مِنْ قَبِيلٍ مَالَهُ

فَتَقَاضِيهِ وَأَنْسَى ذَاكَ وَيَّ (١)
 غَتَّهُمَا فَضْلًا بِمَا فِي مَضْرَفِي
 وَتَرَاهَيْنِ جَمِيلَاتُ الْقَبِي
 مُرُّ مَا لَاقِيَتُهُ فِيهِمْ حُلِي
 وَعَنِ الْقَلْبِ لِنَلْكَ الرَّاءِ زِي
 حِيءٌ مَيْتًا وَانْجُ مِنْ بِدْعَةِ جِي
 بَعْمَ مَا أَسْمُو بِهِ هَذَا السُّمِّي
 خَيْرَ حَرٍّ لَمْ يَثْبُثْ دَعَاؤُهُ لِي
 رُ عَنِ الثُّوْقِ لِذِكْرِي هِي هِي
 كُلُّ مَنْ فِي الْحَيِّ أُسْرَى فِي يَذِي (٢)
 هَلْ نَجَتْ أَنْفُسُهُمْ مِنْ قَبْضِنِي
 مَنْ لَهُ أَقْصَى قَضَى أَوْ أَدْنَى حِي (٣)
 بِالرُّقَى تَرْقَى إِلَى وَضَلِ رُقَى (٤)
 ثَبَّتْ أَنْ تَهْوَى قَلْبَلَوَى تَهَي
 رَانَهَا وَضَفَا بِزَيْنِ وَبِزِي (٥)
 قَوْدٌ فِي حُبْنَا مِنْ كُلِّ حِي

(١) مللي: سامي وضجري. وملل: اسم موضع. والحيف: الجور والظلم وتقاضيه: مصدر تقاضي الدين طلبه. وأنسى بمعنى كيف. ووي: كلمة تعجب.

(٢) الأسرى: جمع أسير.

(٣) القضا: الموت. وأقصى: أبعد. وقضى: مات. وأدن: أقرب. وحي: فعل ماض لغة في حيي.

(٤) رقي: مرخم. رقية على غير قياس. والمراد بها مطلق الحبيبة.

(٥) الزي، بالكسر: الهيئة.

بَابُ وَضْعِي السَّامُ مِنْ سُبُلِ الضَّنَى
فَإِنْ اسْتَفْتَيْتَ عَنْ عِزِّ الْبَقَا
قُلْتُ رُوحِي إِنْ تَرَيْتَ يَنْطَلِكُ فِي
أَيِّ تَعْدِيدٍ سِوَى الْبُعْدِ لَنَا
إِنْ تَشَيْتَ رَاضِيَةً قَتْلِي جَوَى
مَا زِلْتَ مِثْلَكَ عَيْنِي حَسَنًا
نَسِبَ أَقْرَبُ فِي شَرْعِ الْهَوَى
هَكَذَا الْمِثْقُ رَضِينَاهُ وَمَنْ
لَيْتَ شِعْرِي هَلْ كَفَى مَا قَدْ جَرَى
حَاسِبًا عَيْنَ وَلِيِّ إِنْ عَلَا
قَدْ بَرَى أَغْظَمُ شَوْقِي أَغْظَمِي
شَافِعِي التَّوَجُّيدُ فِي بَقِيَاهُمَا
وَتَلَاوُفِكَ كِبَرِي دُونَهُ
سَاعِدِي بِالطُّفِيفِ إِنْ عَزَّتْ مَنِي
شَامَ مَنْ شَامَ يَسْطَرَفٍ نَاهِرٍ
لَوْ طَوَيْتُمْ نَضْحَ جَارٍ لَمْ يَكُنْ

مِنْهُ لِي مَا دُمْتُ حَيًّا لَمْ تُبَيِّ (١)
فَالِي وَضْعِي بِسَبَلِ النَّفْسِ حَي
قَبْضَهَا عَشْتُ فَرَأَيْتُ أَنْ تَرَى
مِنْكَ عَذَبٌ حَيْدًا مَا بَعْدَ أَيِّ
فِي الْهَوَى حَسْبِي افْتِخَارًا أَنْ تَشِي
وَكَمْثَلِي بِكَ صَبًا لَمْ تَرَى
بَيْنَنَا مِنْ نَسَبٍ مِنْ أَبِي
يَأْتِمُرُ إِنْ تَأْمُرِي خَيْرُ مَرِي (٢)
مَنْ جَرَى مَا قَدْ كَفَى مِنْ مُقَلَّتِي
خَذْ رَوْضَ تَبِكْ عَنْ زَهْرِ تَبِي (٣)
وَقَتِي جَسْمِي حَاشَا أَصْغَرِي (٤)
كَانَ عِنْدَ الْحُبِّ عَنْ غَيْرِ بَدِي
سَلَوْتِي عَنْكَ وَخَطِي مِنْكَ عَنِي (٥)
قَضَرُ عَنْ نَيْلِهَا فِي سَاعِدِي
طَيْمَكَ الصُّبْحُ بِأَلْحَافِ عُمِي (٦)
فِيهِ يَوْمًا يَالِ طَيًّا يَالِ طَي

- (١) السَّامُ: الموت. والضَّنَى: المرض. ولم تبَي: لم تغتم.
- (٢) يَأْتِمُرُ بمعنى يقبل الأمر. ومَرِي: تصغير مرء.
- (٣) الولي: المطر الثاني الذي يلي الوسمي. وتَبِي: أصله تَبِي: وهو بمعنى نضحك.
- والمراد تجدد الروض: ما علا في جانب الروضة.
- (٤) يرى العظم نحت. والأصغر: القلب واللسان.
- (٥) العمي: عدم الإهداء لوجه المراد.
- (٦) شَامَ: نظر. وسَامَ: بمعنى طلب. وعمي: مصغر أعمى.

فَاجْتَمِعُوا لِي هَمَمًا إِنْ فَرَّقَ إِلَ ۥ مَا يُوَدِّي آلَ مَسِيٍّ كَانَ بَشَ ۥ
 سِرُّكُمْ عِنْدِي مَا أَغْلَنَهُ ۥ مُظْهِرًا مَا كُنْتُ أَخْفِي مِنْ قَسِيدٍ ۥ
 عِبْرَةٌ فَيُضْرُ جُفُونِي عِبْرَةٌ ۥ كَاذَ لَوْلَا أَذْمَعِي أَتَتَغْفِرُ ۥ
 ضَارِمِي حَبْلٌ وَذَاذٍ أَخْكَمْتُ ۥ أَنزَى خَلٌّ لَكُمْ خَلٌّ أَوْ ۥ
 يُغْدِي الدَّارِيَّ وَالْهَجَرَ عَلَيَّ ۥ هَجْرُكُمْ إِنْ كَانَ خْتَمًا قَرَّبُوا ۥ
 يَا ذَوِي الْعُودِ ذَوِي عُودٍ وَذَا ۥ يَا أَصِيْحَابِي تَمَادَى بَيْنَنَا ۥ
 عَهْدُكُمْ وَهَنًا كَبِيتَ الْعَنْكَبُورُ ۥ غَلَّلُوا رُوحِي بِأَرْوَاحِ الصُّبَا ۥ
 لَذَهْرُ شَمْلِي بِالْأَلَى بَانُوا قُصِي ۥ (١)
 ثُ الْهُوَى إِذَا ذَاكَ أَوْدَى أَلْمِي ۥ (٢)
 غَيْرُ دَمْعٍ عِنْدِي عَنِ دُمِي ۥ (٣)
 مِ حَدِيثٍ ضَائِعٍ مِنِّي طَيِّ ۥ
 بِي أَنْ تَجْرِي أَسْفَى وَاشِي ۥ (٤)
 اللَّهُ يُخْفِي حُبُّكُمْ عَنْ مَلَكِي ۥ
 بِاللَّوَى مِنْهُ بَشَ الْإِنْصَافِ لِي ۥ (٥)
 نَحِي زَوَى وَذِ أَوَاحِي مِنْهُ عَمِي ۥ (٦)
 مِي جَمْعَتُمْ بَعْدَ دَارِي هَجْرَتِي ۥ
 مَنَزَلِي فَالْبُعْدُ أَسْوَأُ خَالَتِي ۥ
 دِي مِنْكُمْ بَعْدَ أَنْ أَيْتَنَعَ دِي ۥ
 وَلِبُعْدٍ بَيْنَنَا لَمْ يُقْضَ طَيِّ ۥ
 مِ وَعَهْدِي كَقَلْبٍ آذَلْتِي ۥ
 فَهَرَّاهَا بِعُودِ الْمَيِّتِ حَيِّ ۥ

(١) بانوا: بعدوا. وقصى، مصدر قصي: أي بعيد.

(٢) أودى: تفضيل من الودى، بمعنى الهلاك. وألمي: مثني ألم.

(٣) العندمي، نسبة إلى العندم: وهو نبت أحمر. ودمي: تصغير دم.

(٤) العبرة، يكرر العين: العجب، ويفتحها: الدمعة. وأسعى: أفعل تفضيل من سعى.

به: أي وشى عليه وواشي: مثني واش: وأحد الواشين: الدمع والآخر الذي يسمى بين المحب والمحبوب بإيفاع العداوة.

(٥) صارمي: فاطمي. واللوى: اسم مكان. ولي، مصدر لوى الحبل: إذا فتل.

(٦) أواحي، جمع أحية: وهي عود في حائط أو في حبل يدفن طرفاه في الأرض ويبرز

طرفه كالحلقة يشد فيه الدابة. وروى: أي قتل. والود: المحبة. وأواحي، مضارع للعتكلم من المواخاة: وهي ملازمة الشيء واتخاذها ديدنا. وعي: بمعنى التنب.

ومسى ما سرّ بخدي عسرت
 ما خديتي بخديتكم سرت
 ائي صبا ائي صبا هخت لسا
 دك ان صافح ربان الكلا
 عدا نروى ونروى د صدى
 سائلي ما شفي في سائل ال
 عشت لم نعتت وسلمي انست
 ولي بغولها لندر ست
 عذت مما كادت من صده
 واحد مند حما نرفعه
 لسا سالشفت شفت حدي
 حلفت بار حوى حالسي
 عيس حاجي الي حاجي لوؤمك

عسرت عن سرّ مي وأمي
 وأسرت لسي من نبي
 سحر من آت ديك الشدي^(١)
 وتحسنت سحودان كلي^(٢)
 وحديثاً عن فتاة الحق حي^(٣)
 شفع لوشت عى عن شفي^(٤)
 وحمى أهل الحمى رؤية ري
 عنوة روي ومالي وحمي^(٥)
 كدي حنف صدى ولحق ري^(٦)
 بطري من فنه في القلب كي^(٧)
 بغدهم حى وصري كاء كي^(٨)
 لا حسث ثون لقا ذاك الخبي
 من ان نضوي إلى رخت صي^(٩)

(١) الصبا بانفج ربيع مهلب من مطيع امرنا من د ساعده و سحودان، عطفه سدا
 وهو الرائحة.

(٢) سحرث بمعص والحدود ساد وكلي، مرحة كنه سحر ساد

(٣) حي: بمعنى الحق

(٤) شفتي: صيري نحيلاً.

(٥) حمي، مصر حماي.

(٦) الري: الريان، خلاف العطشان.

(٧) يعني أن برقماً لو قلب بصير عقرباً

(٨) شعب، قبيلة. وكاء: ضعف وجين

(٩) عيس الإيل وحاجي سب الحجاج وحاجي بمعنى حاجي وصوي

أنضم

لِي عَلَى وَدِّي بِحَضِي قَدْ دَمِي
 فَرْتُ بِأَمْسِي نَدِي كَقَعْدَتُ عَنْ
 سِيءِ بِي إِذْ فَاسِي مِنْ فَائِي أَلْ
 حَاصِرِي مِنْ حَاصِرِي مَرْمَاكَ ب
 لَا بَرِي حَدَثُ الثَّرَى حُثْمَتْ وَغَا
 حَقْنِي الْوُطْءُ فَفِي نَحِيفِ سِنْدِ
 كَارِي فَلْتُ بِحَرْعَاءِ لَحْمِي
 بِأَثَرِي بِأَشْدُنْكُمْ بِأَشْدُنْكُمْ
 فَاعْهَدُوا بِضَحَاءِ وَادِي سَلَمِ
 بِأَسْمَى اللَّهِ عَقِيضًا بِأَلْوَى
 وَرَبَّابِ سَوَادِ سَمَمِ
 مَتَّعِدٍ مِنْ عَهْدِ أَحْمَدِي عَلَى
 كَتَمِ عَدِيرِ عَدِيرِ الذَّمْعِ بَه

(١) عاويك، من عوى الناقة، عطف رأسها

(٢) حبب، جمع حبب من حبب، من حبب لأحد من حبب لأحد من قطعها
والسبي: الملاء

٣ سدي، جمع سدي وهي حنيفة جمع في ألف لغير وسوي سرب وسوي
العد وهي: الشحم والسمن

٤ سحاب، جمع سحاب وهو سحاب وهي لأوس بمعنى محب، وسحابه بمعنى

سحاب

٥ سحاب، جمع سحاب وهو سحاب وهي لأوس بمعنى محب، وسحابه بمعنى

سحاب

(٦) عدير: سرك، والحاج، جمع حاجه، والوري: الارتواء

فَشَرُّنِي مِنْ شَرِّكَكَ حَتَّى
حَتَّى نَعَى الْحَبِيبَ نَعَى الْحَبِيبِ
يَا عَشَّ مَرَّ سَى فَى صَدِّ
أَيُّ لَبِى شَوْضَلْ هَلْ مِنْ عَوْدِهِ
وَبِأَيِّ الصُّرَى تُرْخَمُ دُخْعُهُ
حَبِيبِي بَيْنَ قَصَبٍ حَبِيبِي
دَهَبِ الْقُمْرِ صَبَابِ دَهَبِ الْقُمْرِ
عَنْ مِأْوِلِيبُ مِنْ عَفْدِي وَلَا

عَدَد لِي عَشْرَتُ فِيهِ وَخَنِي^(١)
بَأْي حَرَّتْ فِيهِ وَسَي^(٢)
أَسْمَى بِذِصْرٍ حَصَى مِنْهُ لِي
وَمِنْ شَعْبِيلٍ قَوْمُ الضُّبِّ لِي
رَبِّمَ قُصَيٍّ وَمِ أَذْرَى بَأْي
مِنْ وَرَثَتِي وَهَبُونَ لِي مِنْ بَدَنِي
بِصَلَاةٍ مِنْ قُرْبَى مِنْكُمْ شَيْ
عَشْرَةَ مَنفُوتٍ حَتَّى مِنْ قُصَيٍّ^(٣)

عشر التلو تحذو عدي لاني
يا ما أميلحه رشاً فيه حلا
أضحى برحساب وخرى مغطاً
سيف سئل على نقود حقونه
فكنا من بردد منه مصور
لا عرو ن بعد بعدر حملاً
وخطفه سخر بو تصرفه
تهذي بهذا البذر في جو السما
عب العرة ونع ن بوجه
أرت صافه على سر حب
وشكت صافه حذو من واره
عم شمعلا حان خسه حب
حضر لني عدت أفضل نكه
من به ولا حاد نكرن بل دي
سقطت ماضق حضيره حنك د

عش حوى حش الوري استحواداً
بتدبله حالي الحلي بداد (١)
للمنن ولأنفس أهدا
ورى مقصور له بها شهاد (٢)
فلى مسور في سي برداد (٣)
إذ صل فتاك به وفاد (٤)
هروث كس له به أهدا
حل فترت فداك حني لاد
مستب وبه عباد لاد
وسن سرافقه لقمص لاد (٥)
وحكت وعذاه فله القولاد
شغل به وخذ اي شهاد
فل حوك المشك ساد وشاد (٦)
في كل حارحه به سد (٧)
صفت نحوانم لخصاصر دي

(١) بداد أي صي الحبال

(٢) شهاد من شحد السيف به

٣

(٤) وفاد من وقد بمعنى صوب

(٥)

(٦)

... ..

(٧) الباد السراد به صاحب اليد

رُفْتُ وَدَقْتُ فَاسْتَمِعَ مِنِّي النَّاسُ
كَالْعُصْنِ قَدْأَ وَالصَّبَّاحِ صَاحَهُ
حُتِّهِ عَنِّي النَّاسُكَ بِدُ حَكِي
وَجَعَلْتُ حَلَمِي لِنَعْدِ لَشَامَهُ
وَبِ حَيِّفَ مَنِي عَرِيَّتُ دُوبُهُ
وَبَحْرُ دِيَاكَ تَحْمِي صَبِي حَمِي
هِيَ ذَمُّعُ الْغَشْوِ حَادِ وَأُتَاهُ
كَمَ مِنْ فَعْمِ شَمَ لَا مِنْ حَمَمِ
مِنْ فَمِ مَا فَمِي نَفْسِي عَمَامِ
قَرَدْتُ عَنْهُمْ بَالَاءَ نَعْدِ د
خَفَعُ الْهُمُومِ التَّعْدُ عَنِّي نَقْدُ أَلْ
كَعَهْدِ عَندهُمْ الْفَهْدُ عَنِّي عَصْفِ
وَالْفَهْدُ صَبْرُ عَنْهُمْ وَعَدْنَهُ

عَزَّ الْعَزَاءُ وَجَدَّ وَجَدِي بِالْأَلَى
 دِيمَ الْقَلَا عَنِّي إِلَيْكَ فَمُقَلَّتِي
 قَسَمَ مَنْ فِيهِ رَى قَدِيمَهُ
 مَا اسْتَحْسَبْتُ عَنِّي سَوَاءً وَرَى سِي
 لَهُ مَرْفَعَهُ اسْرُفَعَهُ لَا فِي شَح
 وَكَانَ فَنَسِيَ بَعْدَهُ وَفِي شَب
 أُمْسَى سَا حَوَى حَشَبُ حَشَاءُ
 حَسْبُورٍ لَا يَنْفَعُهُ لَا قَاتٍ مِنْ
 حَرٍّ مَخْشَى مَقْشُوعٍ عَنِّي أَسَى
 ذَهَبَ لَسِيْبُ خَشَى مَسْتُ حَشَبُهُ
 سَمِعَ أَسْمَ بِهِ وَفِي يَدِي
 أَتَدَى حَمْدُهُ كَسَبَهُ لَعْرُهُ يَد
 فَعَدَّ وَقَدْ سُرَّ أَمَدَى شَبَابُهُ
 حَرُّ مَصَاحِمٍ لَا يَصَدُّهُ

صَرَفُو فَكَانُوا بِالصَّرِيمِ مِلَادًا (١)
 تُحِبُّ بِهِمْ لَا تُغْضِبُ شَحَدًا (٢)
 عَدَدُهُ فِي شَبَابِهِ مِلَادًا (٣)
 نَكَّرَ سَوِيٍّ وَفِي أَكُنْ مِلَادًا (٤)
 مَنْ خَوْلَهُ يَتَسَلَّلُونَ لِوَادًا (٥)
 أَسَدًا لِأَسَادِ الشَّرَى يَنْدَادًا
 مَسِيحًا سَا لِأَسَدٍ لَا لِأَسَدٍ
 نَكَّرَ حَقَّاتٍ أَرَى بِهِ حَادًا (٦)
 عَدَدَ إِسَى وَشَاخِدَ اسْتِحَادًا (٧)
 شَهَدَ شَهَادَ شَفَعَهُ مَقْشَدًا (٨)
 سَاخِسَمَ مِنْ بَعْدِهِ بَعْدَدًا (٩)
 مَاتَ بَصَدٍ فِي قُوْدِهِ حَادًا (١٠)
 مُنْقَضًا وَبَشِيْئَةً مُشْنَادًا
 حَرُّ مَصَاحِمٍ لَا يَصَدُّهُ

(١) الصريم: موضع. والميلاد: الحصى

(٢) لا تغضب: لا تعذب. شح: حقد. لا تغضب: لا تعذب. شح: حقد.

(٣) الميلاد: المتعصب

(٤) لواد: إسرار

(٥) حاد: حاد. حاد: حاد. حاد: حاد. حاد: حاد.

(٦) الإسى: الأطباء. وإستاحد: إستكان وحصص

(٧) شح: حقد. شح: حقد. شح: حقد. شح: حقد.

(٨) الإعداد: رسالة الجرح

(٩) القود: جسد الرأس. والجداد: القطاع

(١٠) المنقض: لا يس القميص. والمشناد: المتعصب

فلي ش هاتك الحياء صفة
 مُخجعة بين لأمنه ونظري
 مُمنعة حتى أشعر ر ممانها
 تسبح حياءاً إذ تسبح لي نظري
 وما عذرت لي تحت أن هدرت دمي
 مني أوعدت أولت ورن وعدت روت
 ورن عرصت أفرق حياء وهبته
 ورن رزني طفتها بخير مضحكي
 تحلل زهر كسا روت حياءها
 صرحت ع م دكر قس بوخذ
 ورن مني عاصف د صبا
 هي لندة أوصاف ورن ممانها
 ممانها مني الدخ توشد
 صرحت روت لا من تحت مدمعي
 ورن لي أن أعش منحة
 منحة خشي كاست قس م
 فلا عادي د رعة ولا لي
 ألا في سبل تحت حيا وما عسي
 أحزنم فوادي ورن يقضي ممان لي

عني بجمعي منحة تشبهي
 يشب تشب أمانها إذ تشب
 منوبة تزدن قسني وممانها
 ورن ر حيا فتيبي ممانها
 شرج حيا مكي وقت ر توفت
 ورن قست لا تروى استقم روت
 ورن عرصت تمشق قدم اتلفت
 قست م صرحت رها ممانها
 منحة من غير روت ورؤية
 ممانها مني أمث وأكب
 ولا مثلهما منقوشة ذات بهجة
 ممانها ممانها حيا ممانها
 ورن ممانها أوصت أو تحت
 ورن توفت لا من ممانها رفرني
 عني قما إن كان إلا ليحسني
 دعيت تشبني ممانها ممانها
 من تشب لا أن أعش ممانها
 ممانها لا في ممانها ممانها
 ممانها ممانها ممانها ممانها

(١) صبح

(٢) ورن عني قست ممانها

(٣) تحت ممانها ممانها ممانها ممانها ممانها ممانها

(٤) أو طلت: إتحدت مكاناً. وتحت: ظهرت

وَحَدَّثْتُكُمْ وَخَدَّاهُ قَوِي كُلَّ عَاشِقٍ
 بَرِي أَغْصَى مِنْ أَغْطَمَ لَشَوْقٍ صَعْبُ مَا
 وَأَنْحَلِي سَهْمَ لَهُ بِخُفْوَ بَكْمِ
 فَصَغِي وَسُغِي دَ كَرَّي عَوَادِي
 وَهِيَ حَسْدِي مَعًا وَهِيَ حَيْدِي لَدَى
 وَغَدَّتْ بَدَلًا لَمْ يَتَوَقَّي مَوْصَفِ
 كَأَنِّي هَلَاكُ لُحْثُ سَوْلَا بَأْهُي
 فَحَنَمِي وَفَنِي مُسْتَحِيلُ وَوَحْشِ
 وَفُتُوا حَرْبُ خُمْرًا دُمُوعُ قَتَتْ عَنْ
 حَرْبُ لَصَفِ الْخُفِ فِي حَقِّي الْكَرِي
 فَلَا تُكْرَهُ بَنَ مَسِي صُرُ سَكْمِ
 فَصُرِي رَأَهُ نَحَبُ قَذَرِي عَذِيكُمِ
 وَلَقَدْ بَوَيْتُ عَشَاءَ وَصَلْتُ
 وَمَسْتُ وَمَا صَنَعْتُ عَيْتُ بَوَفِيهِ
 عَسْتُ فَمَنْ نَعْتُ كَذَا لَمْ يَكُرْ فِ
 أَبْ كَعْبَةِ الْخُفِ أَثِي حَمَاهِ

لَوْ خَنَمْتُ مِنْ عَشَاءِ الْفَقْرِ كُنْتُ (١)
 حَقِّي لَوَمِي أَوْ بَصْفِي لِقَوِي
 عَرَمُ الْبَعِي سَالْمُودَ وَخُرْفِي (٢)
 وَدَكَ حَدَّثْتُ الْفَقْرَ عَنْكُمْ بِرُخْفِي
 نَحْمَةُ بَشِي وَسُغِي سَهْمِي
 لَصُرُ خُودِي خُصُورِي كَعْبِي
 حَقْتُ فَمَنْ نَعْتُ لُحْثُ سَوْلَا بَأْهُي
 وَحَدَّثْتُ لِحَاظَ عَذَرِي (٣)
 مُورَ حَرْبِي فِي كَثْرَةِ الشَّوْقِ قَتَتْ
 قَوِي وَحَرِي دُمُوعِي دَمًا قَوِي وَخَنَمِي
 عَيْتُ سَوَالِي كَشَفَ دَاكُ وَرُخْمِي
 مَصَدُ وَعَنْكُمُ وَغَدَّرُوا قَوِي قَذَرِي (٤)
 مَوَدَّةً سَهْمِي دِي طَوْنِ وَالسَّهْمِ
 نَعَدْتُ سَهْمِي سَالْمُوعُوفَ وَفَقِي (٥)
 وَمَا كَانَ إِلَّا أَنْ أَشَرْتُ وَأَوْفِي
 قَتَوْتُ أَوْيَ لَأَسَابُ شَتَّ وَحَنَمِي

(١) العبء: الحمل

(٢) الإلتباع: الإحتراق من الهم

(٣) لمسحح: شيء يمسح به عن حياء من كعبها وواجبها بمعنى

إسقاط، والجائز: السائر

(٤) عليكم متعلق بصري، وصير عنه: تباها

(٥) المعروف: الموصوف بعروب

سَرِيقُ الثَّيَابِ مَثَلُ أَخْدَى لَسَانِ
وَأَوْحَى لِعَيْنِي أَنْ قَنِي مُحَاوِرُ
وَلَوْلَاكَ مَا سَتَهَدَيْتُ بَرْقاً وَلَا شَحْتُ
فَدَاكَ هُدًى أَخْدَى إِلَيَّ وَهْدُ
أَرْوَمُ وَقَدْ طَالَ الْمَدَى مِنْكَ مَضَرَّةُ
وَقَدْ كُنْتُ أَذْعَى قُلُوبِ خَبِيكَ بَسَلَا
أَقْبَادُ أَسِيرٍ وَأَضْطَرَّيْ مُهَاجِرِ
أَمَا لَكَ عَنْ صَدِّ أَمَانِكَ عَنْ صَبِّ
فَلَّ عَسَلٍ مِنْ عَيْلٍ عَلَى شَمَا
فَلَا تَخْشِي أَنِّي فَنْتُ مِنْ أَرْضِي
حَمَلٌ مُحَاكٍ الْمُضَوُّ لَسَانُهُ
وَحَسْبِي خُتُّكَ وَضَلُّ مُعَاشِرِي
وَأَتَعْدِي عَنْ أَرْعَمِي نَقْدُ أَرْعِ
هَلِي نَقْدُ أَوْطَانِي سَكُونُ إِلَيَّ مُعَلَا
وَرَهْدُ هِي وَضَيْي نَعْوِي ذُرْدَا
فَرُخْنٌ بِحَرْبٍ حَارِعَاتٍ نَعْنَدُ مَا

سَرِيقُ الثَّيَابِ فَهُوَ حَرُّ هَدِيَّةٍ (١)
حَمَاكَ وَأَوْتٍ لِنَحْمَالٍ وَحُتُّ (٢)
فَوَادِي فَاتَكْتُ إِذَا شَدْتُ وَرَقُ أَيْكَةِ
عَلَى الْعُودِ إِذْ عَثْتُ عَنِ الْعُودِ أَعْتُ (٣)
وَكُنْتُ مِنْ دَمَاءِ ذَوْنِ مَرَمَايَ طُلْتُ
فَعَدْتُ بِهِ مُتَشَبِّهًا نَعْدُ مُنْعِي
وَتَحَدُّ أَنْصَارِي أُنْسِي نَعْدُ لَهْفَتِي
لِطَلْمِكَ حُلْمًا مِنْكَ مَبْلُ لِعَظْمَةٍ (٤)
يَسْلُ شَمَاءُ مِنْهُ أَعْصَمُ مِنْهُ (٥)
بَعْرُكَ بَلِّ فِيكَ الْقَصَادَةُ أَنْتَ
عَنِ الْمَثَمِ فِيهِ عُدْتُ حُبَّ كَمْتُ
وَحَسْبِي مَا عَثْتُ فُطْعَ عَشِيرِي
شَايِي وَعَقْلِي وَأَرْبَابِي وَصَحْبِي
وَبَاءُ خَشْنِ أُنْسِي إِذْ مِنَ الْإِنْسِ وَخَشْنِي
بَلَّخُ ضَنْجِ الثَّيَابِ هِي خَنْجُ بَلْمَتِي (٦)
فَوَرُخْنٌ بِحَرْبٍ حَارِعَاتٍ نَعْنَدُ مَا

(١) سَرِيقُ لَسَانٍ مَعَارِ لَأَمَانٍ وَحَدِّ هَدِيَّةٍ وَسَرِيقُ الثَّيَابِ الْمَدَى دِيهَا الْعَمَلُ، أَوْ طَرِيقُهَا

(٢) وَتَ إِشَادَةٌ

(٣) الْعُودُ الْأَوَّلُ عُودُ شَجَرٍ هِيَ عِيْدُهَا عِيْدُهَا

(٤) نَعْدُ الْهَجَرُ وَنَعْدُ عَقْدَارُ وَنَعْدُ نَعْدُ هَدِيَّةٍ هَدِيَّةٍ لَأَمَانٍ وَنَعْدُ نَعْدُ
الطَّاءُ: هُوَ وَضْعُ الشَّيْءِ فِي عَيْرٍ مَوْضِعَهُ

(٥) عَيْلٍ عَقْلٌ وَنَعْدُ نَعْدُ مِنْ بَلِّ وَتَ وَتَ شَمَا

(٦) لَحْجُ لَعْنَةٍ مِنْ بَلِّ وَنَعْدُ نَعْدُ مَعْدُورٍ شَحْمَةٍ لَأَمَانٍ

جَهَنَّمُ كُنُومِي الْهَوَى لَا غَلْبَةَ
 وَفِي قَطْعِي اللَّاحِي عَلَيْكَ وَلَا تَجِي
 وَأَضْحَجَ لِي مِنْ بَعْدِ مَا كَانَ عَادِلًا
 وَحَجَّتِي عَمْرِي هَادِيًا طُلُّ مُهْدِيًا
 رَأَى رَحِمًا سَمِعِي الْأَبَى وَلُومِي لَه
 وَكُنْ . اِمْ سَلَوَانِي هَوَاكَ مُبِمَّمًا
 وَقَالَ تَلَامِي مَا بَقِيَ مِنْكَ قُلْتُ مَا
 بَقِيَ لِي أَيْ لَا حِلَافِي بَصَحَّتْ
 بِلَدُّ لَهْ عَذْلِي عِلَّتْ كَأْتَمُ
 وَفُتْرُ حِمَّةٍ عَنْ سَائِرِ الْحَقْرِ رَهَبٌ لَمْ
 تَدْعُ فَكُنْتُ لَدَهْ الْعَشِشُ وَنَقَصْتُ
 وَبَدْتُ فَأَمَّا خُشْنُ صَنْعِي فَحَاسِي
 مَدَّةٌ بِرَ طَرْفِي بَعْدَهُ مَا يَنْزُرِي
 وَقَدْ سَحَبْتُ عَيْنِي عَنْهَا كَأْتَمُ
 فَبَسَّطْتُهَا مَيْتٌ وَدَمَعِي عُشْلَةٌ
 فَتَنَعْتُ وَالْأَخْشَاءُ أَوَّلُ هَرٍّ أَسَى
 كَأَنَّا حَلَفْتُ لِلرُّقْبَةِ عَلَى الْحَقَا

وَخَدُّوْا وَأَيُّ مَنَّهُ مُكْهَلٌ فَنِي
 مِنْ فَيْكِ جِدَالٌ كَانَ وَخَهْكَ حُحْتِي^(١)
 نَهْ عَادِرًا بَلَّ صَارَ مِنْ أَهْلٍ تَحْدِي
 صَلَالٌ فَلَامِي مَثَلُ حَجَّتِي وَغَمْرَتِي^(٢)
 مُحْجَرٌ عَنْ لُؤْمٍ وَعَشُّ النَّصِيحَةِ
 سَوَاكَ وَأَيُّ عَنكَ تَنْدِيرٌ بَنِي
 أَرَأَيْتَ إِلَّا لِدُلَافٍ تَنْفُسِي
 تُحْبَوُّ مَنِي شَمَّةٌ غَيْرُ شِيمَتِي
 يَرَى مَنَّهُ مَنِي وَسَلَوَانِي سَلَوَتِي^(٣)
 مَزَادٌ مَعْنَى مُسَلِّمٍ نَفْسٌ صَدَبُ^(٤)
 غَمْرِي فَتَيْدِي الْبَرِّ مَدَّتْ لِمَدَّتِي
 وَأَمَّ خُصُوبِي بِأَلْكَاءِ مَوَقَّتِ
 فُؤْمِي كَضْنَحِي حَيْثُ كَدْتُ مَسْرُوبِي
 نَهَا لَمْ تَكُنْ يَوْمًا مِنْ سُدْفَرِ قُرْبِ
 وَكُفَّائَةٍ مَا تَبْقَى خَرَبٌ لِفَرْقَتِي
 تَلَا عَائِدِي الْأَسَى وَنَالَتْ تَتِ
 وَأَنْ لَا وَفَّ لَكُنْ حَسَنَتْ وَبَرَّتِ

(١) اللاحي: اللاتم.

(٢) حجتي، مصدر حجة: إذا غلبه في المحاجة

(٣) سَلَوَانِي: هو ما وقع من الغل على حجر أو شجر وليس بشيء بمعنى القطع

والطوي: العسل.

(٤) صَدَبُ: حصى ماعرة وهو ما يؤذ حاتف لنفس

وَكَاثُ مَوَاتِيهِ الْإِحْيَاءُ أَحْيَاهُ
وَتَسَالَهُ لَمْ أَحْتَرُ مَدْفَعَةَ عِذْرِهِ
مَقَى بِالضُّفَا الرَّتَمِي رَنَاءَ بِهِ الضُّمَاءُ
مُحِبِّمُ لِدَاتِي وَشَوْقُ مَارِي
فَنَارِلُ أَسْرِ كُرْتُ لَمْ أَسْرِ دُكْرُهُ
وَمَنْ أَخْلَاهَا حَائِي بِهَا وَأَحْنَاهُ
عِزَامِي شَقَبَ عَامِرُ شَقَبَ عَمَرُ
وَمَنْ بَغْدَهَ مَا سَرُّ بَغْدَهَ
وَمَا حَرَمِي بِالْحَزْزِ عَنْ عَيْبٍ وَلَا
عَلَى وَنَبٍ مِنْ جَمْعٍ جَمْعٍ بَأْشَى
وَسَطُ طَوَى قَنْصُ شَانِي سَاوِي
أَسَيْتُ بِحَقْرِ لِلشَّهَادِ مُعَانِي
وَدُكْرُ أَوْثِقَاتِي الَّتِي مَلَّتْ بِهَا
رَعَى اللَّهِ أَبَامَا بِطُرُ حَتَابِهِ
وَمَا دَارُ فُخْرُ التَّغْدِ عَنْهَا بِحَاطِرِي
وَقَدْ كَانَ عَسِيدِي وَضَلُّهَا ذَوْنُ مَطْبِي
وَكَمْ رَاحِيَةً لِي أَقْلْتُ حَتَرُ أَقْلْتُ
كَانَ لَمْ أَكُنْ بِهَا فَرَسًا وَسَمُ أَرَلُ

فَمَا تَعَرَّفَتْ عَمَلْتُ وَحَدَّتْ^(١)
وَفَاءُ وَإِنْ فَاءَتْ إِلَى حَرِّ دَمِي^(٢)
وَحَادَ بِأَحْيَادِ نَرَى مِنْهُ شَوْقِي
وَقَسَمَهُ أَمَالِي وَمَوْضُ صُنُونِي
مَنْ بَغْدَهَ وَاسْفُرْتُ بِرِي وَحَنِي
عَنِ اسْمٍ مَا لَمْ يَخَفْ وَثَقُمُ حُنِي
عَرِيمِي وَنَا حَارُو فَهَمُ حَبِيرُ حَبْرِي
وَقَدْ قَطَعْتَ مِنْهَا رَحَائِي بِحَنِي
سَدَا وَمَعَا فَمَا وَنَوَعِي بِوَعِي
وَوَدَّ عَلَى وَدِي مُعْتَرِ حَسْرَتِي^(٣)
بِأَسْوَى وَنَى مَا رَعَدَ عَيْشَتُهُ
نُصَبُوحُ صَدْرِي رَاحَتِي ضَوْوُ بَيْتِي
سَمِيرِي سُوْ عَادَتْ أَوْثِقَاتِي لِي
سَرَفَتْ بِهَا فِي عَمَلَةِ الْبَيْرِ لِدَتِي
لَدَيْهَا بَوَضِلُ اسْفُرْتُ فِي دَارِ هَجْرَتِي
مَعَادَ بَعِي الْهَجْرُ فِي الْقُرْبِ قُرْبِي
وَمَنْ رَاحِي لَمْ تَسَوَّلْتُ تَسَوَّلْتُ^(٤)
بَعِيدًا لَا يَرْ مَالَهُ مَلْتُ مَلْتُ

(١) الأخية : كالحلقة تشد فيها الدابة .

(٢) الحتر : أفتح العدر .

(٣) الجمع الأول ضد التصريق . والثاني علم على المردفه . والاسف اسحرون الشديد .

(٤) الراحة : خلاف التعب والراحة الثابتة بطن لكف

عِزِّي أَمَّ صُفْرِي نَصْرِي دُعَى أَنَحْمِ

عَاوِي خُتَمِي دُفْرِي نَفْثِي حَسْدِي أَشْمِ

وَبِ كَسْدِي عَرِ نَفْثِي هَتَفْتِي	وَبِ حِلْدِي بَعْدَ الْبَيْتِ نَفْثِي مُنْعَدِي
خَرَجَ وَجْهِي مَذْقَرُ مَهْجِي بِؤْسِي	وَبِمَا أَبَتْ لَا حِمَاكَ وَدَرْهِي نَفْثِي
بَصْبِي لَا عَرِي بَعْدَ عَرِي	نَفْثِي لَا دَرَمِي بَعْدَ صَبْثِي
عَلَى حِفْظِ عَهْدِي عَدَمِيَّةٌ مِي فِي	سَلَامٌ عَلَى بَيْتِي لَمَعَانِي مِي فِي
بَهْجِي بَدَلُ الْوَحْشِ حَدَثِي وَصْفِي	أَعْدِي عِنْدَ سَمْعِي شَدِيدِي أَفْزَمِي دَكَمِي
بَنِي وَمَا أَجْمَلِي بَصْحَوِي سِرْمِي	نَصْبِي مِي قَتَمِي وَشُكْرِي مُفْزَمِي

وَفِي رَضِي أَلْفِي بَعْدِي عَمِي

سَحَرِي مَأْخِي مَيْتِي الْأَخْيَارِي	أَرْجِي نَفْثِي مَرِي مِي مَرْوَرِي
وَبَحْثِي مَنِي مُعْجَزِي الْأَرْجَارِي	أَفْزَمِي بِنَا الْأَوَّاحِي بَحْثِي عَرْفِي
عَمِي إِذْ حَرِي بَادِ حَرِي وَسَحَرِي	وَرَوِي حَدِيثِي لَأَحْنِي مُنْعَدِي
وَسَمَرِي حَمِي نَفْثِي فِي أَذْوَمِي	مَكْرَمِي مِي رِي حَمِي مِي مُنْعَدِي
عَمِي بِالْحَمِي إِنْ جَزَتْ بِالْخَرْعَاءِ (٣)	بَارِكِي الْأَوَّاحِي نَفْثِي مِي
مِيَامِي عَمِي فَاعِي الْأَوَّاحِي (٤)	مُنْعَمِي نَعْمِي وَبِي صَارَحِي

(١) مَا هِيَ: أَي مَابَرَج وَمَا رَال

(٢) إِذْ حَرِي حَشْشِي صَبِي نَحْمِي وَأَذْوَمِي مَوْضِعُ قَبْرِ مَكَّةَ وَسَحَرِي بِلَادُك

تَرْعَاءِ الْإِبِلِ

(٣) بَارِكِي بِنَا شَدِيدِي وَبَحْثِي سَمْعِي أَمْمِي وَالْخَرْعَاءُ مَذَاتُ الْخَرْعِ وَهُوَ مَكَانٌ فِي

حِمَارِهِ

(٤) مَنَعَمِي مَعْمَدِي وَنَعْمَتِي جَمْعُ نَعْمَةٍ وَهِيَ مَا رَمَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَنَعْمَتِي الْأَرْضِ

الْمَلَاءِ وَالْوَعَاءِ: مَوْضِعٌ.

وإذا وضعت أثيل سلع فالثب
وكذا عن العليمين من شرفته
واقرب السلام غريب ديثاك انوي
صب متى فصل الححيح بصاعدت
كلم الشهاد جفوسة فسادت
يا ساكي السطحاء هل من عودة
ان ينقصي صنري فبنس ينقص
وليث حما الوسمي ساحل تروكته
واحتسرتني صاع الزمان ونم افر
ومنى يؤمل راحة من عمرة
وجبانكم يا اغل مكة وهي لي
خبيكم في الناس اضحي مذهي
يا لائمى في خف من من اخيه
هلا بهاك نهالك عن لنوم امري
لو نذر فيم عدلي لعدرتني

والرقتين فلفع فشطء (١)
من عدلا شحنة الصبح (٢)
من مغرم ديك كتيب ماء
رفاثة شفق الضمد (٣)
عسرة مفروحة سماء
اخبارها ساكي السطحاء
وحدتي القديم كنم ولا نوحاني
فعدامي تروني على لائى (٤)
منكم أهبل مودى سقاء
بؤمان يؤم قنى وسوء ماء (٥)
فسم لمد كفت كنم اخواني
وهو كنم دسى وعقد ولاني
هذ حدتي وحدتي وعز عسرتي
لم ينق غير شفق شمس
حفص عنيك وحدتي ولاني

(١) سلع جبل بدمية والى موضع ورفص. مشى رفص. وهي محمية حاء في الوادي. ولعل: اسم موضع. وشطأ: جبل.

(٢) العليمين، مشى علم وهو جبل العليل وشحنة سكا. سروب عرب وصبحة الواصفة.

(٣) فصل رجع والحيح عود جاحون. رفيرة بقاءه وجمعه. نفس الطويل.

(٤) الوسمي المطر في الربيع الساحل الذي يصنع عنه المطر وتروني مود ولائى الأمطار.

(٥) القلى: العصى. والثاني: البعد.

فلما لي سرح مُرنع فاشبه
ولحاصري التبت لحرام وعمري
ولغنية الحريم المُرغ وحيوة
فهمم هم صدو ديو وصده حمز
وهمم عسدي حثت به تغر سرفي
وهمم بمنني بن مسدات د فنة
وعلى محلي بش صفر بنهم
وعلى اغسابي لسرفاق مسنم
وسدثري خداد وزدي في نصحي
وعلى مقامي باعتماد قام في
عمرى ولو قلبت بفضاخ مسسه
اشعدأ حتى وعني بحدسيت من
واعنده عند مسامي فالرؤخ بن
ويدا أدى ألم ألم بسفهمحسي

مكة فاشبه من شعاب كداء^(١)
تبت نحيم و شوي الحثماء
حني امبيع بسفني وعسدي
عذررو وفو هجررو ثو صائي
وهم ملاري بن عدت اعدني
عني وشخطي في شدي ورصاني
بالأحسن اصف حور حماني
عند سلام سركي بالأيام
وبهخدي في بنية الشلاء^(٢)
حني الشمام ولاب حين سفء
فك عني لركي بالعضباء^(٣)
حل لاد صبح بن رغيب حني
معد الفسدي ثوثاخ لبلأنباء
فشد أغنشات نحبر دوني

(١) قداري حرم مقام، ونظي في حب بن حني بعد مسدد، سرح بن سعد لا
ميك فنه، حرمه موضع في بلاد الحجاز، وشيخه داحية بن داحية
والشبه عفة، حرمه، شعاب جمع شعبه وهذا صديق له حني بن حني
المطر، كداء: جبل بأعلى مكة.

(٢) أجياد، جبل بمكة، والليلة الليلاء: الطويلة.

(٣) عمري مسد حرمه محذوف في قصبي وقيل حرمه، حني، حني
وهو الجسر، داحية، وقصمير في مسد حرمه نحيم، حني، حني
الطر حرمه، حني، حني، حني، حني، حني، حني، حني، حني
بالحصاء.

أَدَادُ عَنْ عَذَبِ الْوُرُودِ مَرَّصِهِ
 وَرُئُوعُهُ أَرَبِي أَحْلَى وَرَبِّعُهُ
 وَحَالُهُ لِي مَرْبَعٌ وَرَمَالُهُ
 وَتَسْرَانُهُ بَدِّي الدُّكْيُ وَفَبَاؤُهُ
 وَشِعْمَانُهُ لِي حَنَّةٌ وَقَبَائُهُ
 حَيًّا أَلْحِيَا نَدَّكَ الْفَارِبِ وَالرُّبِّي
 وَسَقَى الْمَشَاعِرِ وَالْمُحَصِّصِ مِنْ مَنِي
 وَرَعَى الْإِلَهِ مَهَا أَصْحَابِي الْأَلِي
 وَرَعَى لِيَالِي الْحَيْفِ مَا كَانَتْ مَوِي
 وَاهَاً عَلَى دَاكِ الرُّمَانِ وَمَا حَوِي
 أَيُّمَ أَرْتَعُ فِي مِيَادِيهِ الْمُسَى
 مَا أَغْنَحِ الْأَيُّمَ نُوحَتْ لِنَفْسِي
 يَا هَلْ لِمَا صَبِي عَشْنَا مِنْ عَوْدَةٍ
 هَيْهَاتَ حَابِ السَّقْيِ وَانْقَصَمَتْ غُرَى
 وَكَمْ غَرَامِي أَنْ أُسَيِّتَ مُشِيمَةً
 وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ :

وَأَحَادُ عَنْهُ وَهِيَ نَفَاةٌ بَقَائِي (١)
 طَرَبِي وَضَارِفُ أَرْمِهِ الْأَلَوَاءِ
 لِي مَرْتَعٌ وَظِلَالُهُ أَقْبَانِي
 وَزَبْدِي الرَّوِّي وَهِيَ نَزَاةٌ تَسْرَابِي
 لِي جُنَّةٌ وَعَلَى صَفَاةٍ صَمَائِي
 وَسَقَى الْوَلِيَّ مَوَاطِنَ الْأَلَاءِ (٢)
 سَحَا وَحَادَ مَوَاقِفَ الْإِنْصَاءِ (٣)
 سَامَرْتُهُمْ بِمَحَامِيعِ الْأَهْوَاءِ
 خَلِمَ مَصِيٍّ مَعَ يَقْطَعِ الْإِنْغَمَاءِ (٤)
 طَبِيتُ الْمَكَانَ بِعَقْدَةِ الْمَرْقَمَاءِ
 حَدَلًا وَأَرْقُلُ فِي دُبُورِ حَمَاءِ
 مَحَاً وَنَمَحْنُهُ بِسَنَبِ عَطَاءِ
 بِسُومًا وَأَسْمِخُ بِقَعْدَةِ سَمَائِي
 حَنْلُ الْمَيِّ وَأَنْحَلُ عَقْدَ رَحَائِي
 شَوْفِي أُمَامِي وَالْإِنْصَاءِ وَرَائِي

(١) الدود الطرد وأحاد أمدد وألف فصعه من الرمل

(٢) الحيا المطر والربى جمع ربوة أي أعلى شيء والولي سطر انامي اندي يلي الوسمي - والألاء: النعم.

(٣) المشاعر ماسك الحبح ولصحصت موضع رمي بحمار يسمى والإنصاء مهزابل الإبل.

(٤) الحف ناحيه من موى والإغصاء أول اليوم منه نوع بقطة

أوميص منى لوى بالأسيرى لاح
 ثم تلت لى العايرىة اشمرت
 يا راكب الوخب وقيت لردي
 وسلكت بعمان الارك فغخ لى
 فسايمر العلمين من شرفيه
 واد وصنت الى ثنيات اللوى
 واقر لسلام هنله عني وقمر
 يا ساكي بخد ما من رخميه
 هلا بعثتم لىمشوق تحية
 مخب بها من كان بخت هخركم
 ب عادر المشاق حلا سادي
 نخت نصبت في بصره من بوى
 اقصر عذمتك واضرخ من نخت
 كنت لضديق قيث نصحت مغرما
 ان رمت اضلاحي فبهي لم ارد
 مادا تربد العدلون بعدل من
 يا اقر وذي هل لراحي وضكم

ثم هي زبي بخد اري مضياحا^(١)
 لىلا فصيرت لىماء ضياحا
 ب نخت حرا او طويت بطاحا^(٢)
 واد فاك عهدته فياحا
 عرخ واثم اربى الصواحا^(٣)
 فاشد فوادا بالانيطع طاحا^(٤)
 عادرته لحاسكم متاحا^(٥)
 لاسير الهب لا تربد سراحا
 في طي صافيه لربح رواحا
 مزحا وينفذ المرح مزاحا
 بنى مينا لا بلغت بحاحا
 لا يرى لافس ولاصلاح
 نخت النخل تقبون حراحا
 رنت صا باللف الصاحا
 بصاد قني في نهوى اضلاحا
 لى بحلاعة واشرح وراحا
 صمغ فنعم بانه اشروحا

(١) لوميص لى لوى والاسرى. صمغ لارى به مكان فيه حجارة من ورس
 محتلطة.

(٢) حبب بمعنى قصبت ونحروا صدم سهل وصوبت بمعنى مشى
 (٣) ام بمعنى اقصى ولارى موضع معروف وفوحا شديد فوح الرائحة الطيبة.

(٤) طاح هبت

(٥) متاح عطشا

مَنْ عَشِمَ عَنْ بَصَرِي لِي أَتَى
إِذَا دَكَّرْتُكُمْ مُلْ كَأَنَّمَا
وَإِذَا دُعَيْتُ لِي بِمَا سِي عَهْدَكُمْ
مَنْ لَا تَأْمَ مَصَّتْ مَعِ حَتَّى
حَتَّى لِحْمِي وَضَى وَشُكَّانَ لَعَب
وَهَنَّةُ رِي وَطَل مَحْسَد
وَأَهْ عَنِي دَكَّ الرُّمَّانَ وَطَبِيعَ
فَسَمَ بَعْدَكُمْ وَالْعَقَبَ وَمَنْ أَتَى أَلْ
مَنْ رَحَّتْ رَحُّ الصَّبَا شَبَّحَ الرُّوسِ

وَدَل رَحْمَهُ لِّلَّهِ تَعَالَى

مَا بَيْنَ صَدَأِ خُتْمِي وَطَلَاةِ
وَبَدَلِكْ شَقَبَ أَيْمَانِي مُنْشَأَ
بِصَاحِبِي هَذَا لَعَنُوا فَعَفَى بِهِ
وَأَنْظَرَهُ عَنِّي بِأَصْرَفِي عَدَوِي
وَأَسْأَلُ عَرَلْ كِبَارَهُ هَلْ عِنْدَهُ
وَقُتْلُهُ لَمْ يَكُنْ ذَا صَبَابِي

(١) عَفَا مَحَا مَحَا مِنْ صَدَأِ حَتْمِي

(٢) ١٠١٢ هـ كَتَبَهُ بِهَيْفَةَ عَدَا بَعْدَ
أَحَدَ

(٣) رَحَّتْ أَمَّا لَتِ

مَلَأَتْ نَوَاجِي أَرْضِي بِمَضَرٍ نَوَاحِي
مَنْ صَبَّ دَكَّرْتُكُمْ مُلْ الرِّاحِي
لَعَنَتْ أَخْشَانِي بِمَا شَحَابِي
كَسَتْ لِيَالِيَا بِهِمْ أَفْرَاحِي
سَكَى وَوَرْدِي سَمَاءَ فِيهِ مَبَحِي (١)
صَرَبِي وَرَمَلَهُ وَادِيَهُ مَرَحِي
بِمَ كُنْتُ مِنَ الْمَقْبُوبِ مَرَحِي (٢)
سَبَّحْتُ حَرَمَ مُدَبِّ سَبَّحِي
لَا وَفَعَلْتُ مِنْكُمْ رَوَحِي (٣)

صَلَّى خُتْمَ وَهَدَى بَصَالَهُ (١)
بَضَّتْ قَدْ بَعْدَتْ عَلَى مَسَالِهِ
مُسَوَّاهُ بِأَكْتَسَبَ لَتَبَ بُولَهُ
بَسَاتْ دَفَعِي فِيهِ عَنِّي إِسْأَلَهُ
عَلِمَ بَقْلِي فِي هَوَاهُ وَحَالَهُ (٢)
بَذَلْ مُنْهَبَ بَعْرَ حَمْدِهِ

وَالْمَرَّاحُ - اسْمُ مَفْعُولٍ مِنْ أَرَاخَهُ إِذَا أَعْطَاهُ

(٤) - حَذَوُ مَقْعَرٍ بِصَبْرٍ مَحْذُومٍ بِأَسْمَاءَ وَبَحْبَحِي مَحْمُودٌ وَخَصَلَا

خِلَافَ الْهَدَى

(٥) الْكَيْلَانِ مِثْلُ الْهَي

تَقْدِيرِهِ مُهَيِّجَتِي الَّتِي تَلَقَّتْ وَلَا
تَرَى دَوَى نَسِي أُحْسِنُ لِيَخْلُصَهُ
وَأَمْتُ شَهْرَانًا أَفْشَلُ طَيِّفَةً
لَا دَقْتُ يَوْمًا رَاحَةً مِنْ غَادِلٍ
فَوَخْتُ طَبِيبَ رَضَى الْخَبِيبِ وَوَضَلَهُ
وَأَمَّا رِي مَاءُ تَقْدِيرِ وَكَثْفِي
وَمَعْدُ يَحُلُّ عَنِ شَيْءٍ مِثْلِهِ

وَفِي رَضَى لِّلَّهِ نَعْدَى عَمَّ

هَذَا بَارِئُ لَيْسَ يَدْتُ شَلَا لَدِي سَمِّ
أَرْوَحُ نَقْدًا هَلَا شَمَّةً سَحَرِ
بِأَسَانِ الصُّفْرِ يَقْوِي أَسَدُ مُفْعَدِ
نَعِشَ بَأَحْمَى بِأَرْعَاكَ اللَّهُ مُفْعَدِ
وَقَدْ بَسَمَ وَمِنْ بَأَحْزَانِ هَذَا مُفْعَدِ
نَاشِدُكَ اللَّهُ إِنْ جُرْتُ نَعْفُورَ صُحْبِي
وَقُلْ تَرَكْتُ ضَرْبَهَا فِي دَارِكَةِ
قَمَرٍ قُوَادِي لَهْتَ ثَابِتٌ عَنْ فَرَسِ

مَنْ عَلَيْهِ لِأَتَمَّهَا مِنْ مَالِهِ
ذُكْتُ مُشْرِفٌ لِي كَوْنِهِ
بَصْرُفٌ كُنِي سَنَى حَسَنَ حَيَاتِهِ
إِنْ كُنْتُ مِلْتُ لِقَبِيلِهِ وَلِقَائِهِ
بِأَسَانِ قُنِي خَمَّةً حَمَلَانِهِ
بَحْشَى لِي نَعْفُورَ سَادَ لَانِهِ
شَرَفٌ وَوَضَعِي سَلَامٌ لِي

فِي سَارِقٍ لَاحِ فِي تَرْفُورٍ وَفَاعِلِهِ
وَمَاءُ وَخَدِهِ هَلَا سَهْمُهُ سَمِّ
طَيُّ الشَّحْلِ بِذَاتِ الشَّيْخِ مِنْ إِصْمِ
حَمِيمِهِ أَصْلَ دَارِ بَرْدٍ وَنَحْرُومِ
بِأَسَانِ الصُّفْرِ أَكَلَتْ مُفْعَدِ
وَأَقْرَبُ سَلَامٍ عَمِّهِ عَمْرٍ مُفْعَدِ
خَيْبًا كَفَيْتَ يُعِيرُ الشُّقْمَ لِلشُّقْمِ
وَمَنْ جُفُونِي دَفَعُ فَاغْرُ كَالدَّيْمِ (٥)

(١) واهأ. كلمة تنهف. ع. ع. موصع. والزالال: الماء البارد الصافي

(٢) بحل. يرتفع. والطباء. العطش. والال. ما تراه نصف الليل

(٣) لأرواح جمع روح، وهو ما في بعض النسخ. وأرواح جمع روح

(٤) الحميلة: الحديفة. ونصائل شجر والريد: مات من الرأحة والحرم جمع

خرام، وهو أيضاً مات طيب الرائحة

(٥) كذا بعض النسخ. وهو كذا في بعض النسخ. وهو كذا في بعض النسخ

وَهُدَاهُ سُبُلَهُ أَلْفَاقُ مَدَّ عَيْنُهُ
بِالْأَيْمَانِ لَأَمْسَى فِي خَيْمِهِ مَنَاقِبُ
وَحُرْمَةُ قَوْضُلٍ وَأَمَدَ عَيْنٍ وَبَارَ
مَدَّ خَيْتَ عَلَيْهِمْ سَعْدِيَّ وَلَا يَسَارُ
رُدُّوْا قَدَّارَ لِحْطِي عَلَى صَفْحِكُمْ
أَهْبَ لَأَمْسَى بِأَحْبَبَ مَوْضِعٍ
هَتِيبَاتٍ وَ سَمَى بِكَارِ سَهْطِي
عَنَى كُنْ هَبَاءَ مُنْحَوِي كَرَمِ
صَوْدِ الْأَعْيُنِ أَمْسَى فِي حُكْمِهِ عَجَبُ
قَصَّةٍ مِمَّنْ سَمِعَ الْكَلْبُورِ وَكَمْ بِهِ

وفاؤں کی فہرست

١٠٠٠

۳۰. میس (پُر و عربی حبیب) و صورتی معصوم

(۱) $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$ حلقه حاصل می شود و ششاد نغیه

شَقَّهَا لَوْخَدٌ إِنَّ عَدَمَتْ رَوْه
 وَاسْتَقْفَهَا وَاسْتَقْمَهَا فَهِيَ مَقْبُ
 عَمُورُكَ إِنَّ مَرَرْتَ سَوْدَى
 وَلَذَلِكَ اسْتَقْفَ فَاؤْدَانِ وَدُ
 وَقَطَعْتَ الْحَرَا عَمْدَ الْحَيْمِ
 وَتَدَانِسْتَ مِنْ خَيْضٍ مَغْشَمِ
 وَوَرَدْتَ الْحَمُومَ فَتَغْضُرُ فَاؤْدَانِ
 وَاتَيْتَ اسْتَعِيمَ فَتَدَانِسُ السَّرِ
 وَعَزَّتْ مَحْجُوبٌ وَاخْزَبَ فَخَزْ
 وَبَلَعْتَ الْحَيَامَ فَاتَيْتَ سَلَامِي
 وَتَلَطَّفَ وَادْكُرْ لَهُمْ نَفْسَ مَدَامِي
 بِأَحْلَايَ هَلْ يَعُودُ نَدَامِي
 مَا أَمْرُ لَهْرٍ مَا حَبْرَةُ مَحْدَمِ
 كُنْ بِنَدَاً بِالْحَبِيبِ مُعْشَى
 غَمْرَةٌ وَاضْطَبْرَةٌ فِي نَسْمَا
 فِي فَرْزٍ مَضَرٍ جَنْمَةٍ وَالْأَضْحَى
 نَدَاً نَعْدُ وَنَمَّةً قَسْوِيًّا نَضْحِي
 يَا رَعَى اللَّهِ سَوْمًا بِمُصْصَنِي

وَسَمَهَا الْوُخْدَ مِنْ جَفَارِ الْمَهَادِ^(١)
 تَقَرَّامِي بِهِ إِلَى خَيْرِ وَاوِدِ^(٢)
 يَتَع فَسَدَّ فَاؤْدَانِ عَدَمِي
 نَ إِلَى زَاغِ السَّرْوِيِّ الشَّمَادِ
 تَ قَدْ تَبَدَّدَ فُسُوطُنِ الْأُمَحَادِ
 فَتَدَانِسُ مِنْ خَيْضٍ مَغْشَمِ سَوْدَى
 خَتَا طَرًّا فَشَاهِلِ الْوَرَادِ
 هَلْ يَعُودُ نَدَامِي إِلَى الْأَصُودِ
 تَ ارْزُوقِيَارًا فَشَاهِدَ الْأَوْتَادِ
 عَنْ حِفَاظِ عَدَمَاتِ نَدَامِي^(٣)
 مِنْ غَرَامٍ مَا إِنَّ لَهُ مِنْ نَفَادِ
 مَنُكَمَ بِأَحْمَى بَعْدَ نَدَامِي
 حِي وَأَحْلَى التَّلَاقِ بَعْدَ انْفِرَادِ
 نَجْنُ أَحْشَانِهِ كَسُورِي الرُّنَادِ
 وَحَوْرٍ وَحَادٍ فِي ارْزُوقِيَارِ
 تَ سَامَاً وَاسْتَعِيمَ فِي أَحْسَادِ^(٤)
 تَدَانِسُ مِنْ خَيْضٍ مَغْشَمِ سَوْدَى
 حَيْثُ نَدَامِي إِلَى سَلَامِ السَّرَادِ

(١) شَقَّهَا: شَقَّهَا، وَوُخْدَ: وَخْدَ، مِنْ سَرْوَةٍ، وَجَفَارِ: لَاحِظِ

(٢) تَقَرَّامِي: اسْتَعْمَلَهَا، وَاسْتَعْمَلَهَا: تَقَرَّامِي

(٣) الْحِفَاظُ: التَّحْفِظُ، وَغَرَامٍ: مَصْرُوعٌ، وَنَدَامِي: نَدَامِي

(٤) أَحْيَادُ: مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ

وَقَبَاتُ الرُّكَبِ بَيْنَ التُّغْمَةِ
وَسَقَى حَمْعًا حَمْعًا مُلْتَمًا
مَنْ يَمْنَى مَالًا وَخَيْرًا مَنًا
يَا أَهْيَلُ الْحَجَرِ إِنْ حَكَمَ الدَّهْرُ
فَعَرَامِي التُّغْمَةِ فُكْمَ عَرَامِي
قَدْ مَكَّنْتُمْ مِنَ التُّغْمَةِ نَعِيدُ
يَا سَمِيرِي دَوْخَ مَكْنَةٍ رُوحِي
فَدَاهِيَا سُرِّي وَهَبِي لِرَاهِ
كَانَ فِيهَا أَنِّي وَمَفْرَاحُ قُدْسِي
بَقَلْتِي عَنْهَا التَّحْصُوطُ وَجَدْتُ
أَهْ وَنَمَحَ الرُّمَاءُ بَعُودُ
قَسَمَاتِ الْحَصَمِ وَالرُّكْنِ وَالْأَنْدِ
وَطَلَالُ الْحَبَابِ وَلَحْخَرُ وَلَمَدِ
مَنْ شَمَمْتُ الشَّامَ إِذَا وَفَدِي

وقار عفا الله عنه

بَنَ مِرَاعًا لِلْفَارِغِينَ غَوَادِي^(١)
وَيُثَلَّاتِ الْحَيْفِ صَوْبَ عَهَادِ^(٢)
فَمَسَايَ مَنَى وَأَقْصَى مُرَادِي
رُ سَيِّسَ قِصَاءَ حَتْمِ إِرَادِي
وَوَدَادِي كَمَ عَهْدُكُمْ وَدَادِي
ءَ وَمَنْ مَقَلْتِي سَوَاءَ الشُّوَادِ^(٣)
شَادِيًا إِنْ رَعَيْتَ هِيَ إِشْعَادِي^(٤)
وَسَبِيلُ الْمِيلِ وَزَدِي وَرَادِي
وَمَقَامِي الْمَقَامِ وَالْمَنْحَ بَادِ
وَرَدْتِي وَلَمْ يَدُمْ أَوْرَادِي^(٥)
فَعَسَى أَنْ تَعُودَ لِي أُغْيَادِي
سَارَ وَالْمَرْوَتِ مَشْعَى الْعَادِ
رَابَ وَلَمْ يَسْتَحِبَّ لِي تَقْصَادِ
لِقَوَادِي تَحْيَةٍ مِنْ شُعَادِ^(٦)

هُوَ الْحَبُّ وَنَسَمَ بِالْحَشَامِ أَهْوَى سَهْلُ

(١) غَوَادِي: مَنَى عَنِ الْمَقَامِ عَنِ الْغَوَادِي وَغَوَادِي:

مَكَرَاتِ

(٢) أَمَلْتُ: أَلَدْتُ أَسْعَى أَي مَدَّ يَدَهُ وَحَيْفَ مَوْجِعَ وَصَوْبَ مَحْذُومٍ

وَالْعَهَادُ: جَمْعُ عَهْدٍ: وَهُوَ مِنْ أَمْطَارِ الرَّبِيعِ

(٣) سَوَاءَ الْوَادِ: وَسَطُهُ.

(٤) شَادِيًا: مَغْنِيًا. وَهِيَ إِشْعَادِي: مَا عَدْتِي

(٥) حَصُودُ: جَمْعُ حَطٍّ بِمَعْنَى يَصِيبُ وَجَدْتُ لَطْفَ

(٦) الشَّامُ: شَجَرٌ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ. وَسُعَادُ: اسْمُ امْرَأَةٍ.

وعش حدياً فالحك راحة عا
ولكن لدي الموت مه صابة
بصحت علماً سألوهي والدي أرى
هذه شئت أن تخيا سعيداً فمت به
فمن ثم تمت في حبه لم يعش به
تمت بأذيال الهوى وأخضع لحي
وقل لقتل الحك وقيت حقه
تعرض قوم لنعرام وتعرضوا
رضوا بالاماني وثبو بخصوضهم
فهم في الشرى لم يترخوا من مكابهم
وعن مذهبي لما شحوا نهي عني -
حكة قلبي والمحنة شامي
عسى عظيمة منكم علي سيطرة
أحاي ثم اخس البهيم أم ما
دا كان حظي لخير منكم ولم يكن
وما الضد إلا الود ما لم يكن قبي
وتغديتكم غدت لدي وحوركم
وصنري صنر عنكم وعينكم
أحدثتم قوادي وهو بغصي مما لدي
سئتم فغير التمتع لم أر وبياً

وأولك شمة واحرة قبل
حياة لعن أهوى عني به الفضل
محالتي وأخير شئت ما يتخلو
شهاد ولا فالعمران به أهل
ودون أخيه يتخل ما حيت التخل
وحل سبل ناسكين وبه حلو
ونتمدعي هند ما كحل الكحل
محاسنهم عن صحتي وه غنوا
وحاضوا بحر الحك دعوى ما أنشوا
وما ففهم في الش عنة وقد كبر
يهدى حد من عند تشبه صبه
لديكم د شمة به صحل
فقد تمت شي شكم ترسل
فكونو كم شمة - ذلك أكل
بعد قد شجر عادي هو وصل
ضعف شتي، فخر صحتهم سهل
عني ما نصي الهوى كنه عدل
أرى أبداً عندي مرارته يتخلو
يضرركم حوكك عك كنه نكل
سوى رقة من حر نار الخوى تغلو^(٢)

(١) إحصاء لكل أحد وجب من العادة والأدي.

(٢) تأييد لعدم الإغتراف بغير صديق، وحقن ممدوحه

يَنْتَبِهُ عَنِ الْمَلَأَةِ فَدَعَا
 وَرَدَّ رَأْيَ نَوْمٍ فَجَاءَ سَدَّيْهِ
 فِي حَبِّ مَاءٍ شَعْدَةٍ
 وَهَبَ سَائِدِي وَبَسَّثَ سَيْ
 وَبَرَّعَتْ قَلْبِي عَنْ أَخِي سِي مَحَبَّةٍ
 وَمِنْ أَحَبِّ مَعْنَى مَنِ سَبَّ سَعِي
 وَأُتِيَ بِأَخِي سَيْ سِي وَسَبَّ
 وَصَلَّ بِسِي سَبَّ سَبَّ سَبَّ
 وَحَانَ سَبَّ سَبَّ سَبَّ سَبَّ
 حَبَّ سَبَّ لَأَقُولُ سَبَّ سَبَّ
 وَسَبَّ قَوْلَ سَبَّ سَبَّ سَبَّ
 فَمَ سَبَّ سَبَّ سَبَّ سَبَّ
 وَكَلَّفَ سَبَّ سَبَّ سَبَّ سَبَّ
 وَبَرَّعَتْ سَبَّ سَبَّ سَبَّ سَبَّ
 عَدَّ سَبَّ سَبَّ سَبَّ سَبَّ
 وَخَرَّمَ عَهْدَ سَبَّ سَبَّ سَبَّ
 لَأَتَّ عَنِ عَقْدِ سَبَّ سَبَّ
 نَرَى مَعْنَى سَبَّ سَبَّ سَبَّ

لَمْ يَحْشَى مِنْ وَعْدِ عَشْرَةٍ وَأَتُوا
 مَخْرُوجًا وَرَدَّ أَحَبَّ سَبَّ
 صَدَّ لَمْ يَحْشَى مِنْ وَعْدِ عَقْدِ
 حَبَّ سَبَّ سَبَّ سَبَّ سَبَّ
 مَعْنَى فِي سَبَّ سَبَّ سَبَّ
 وَبَرَّعَتْ سَبَّ سَبَّ سَبَّ
 عَدَّ سَبَّ سَبَّ سَبَّ
 سَبَّ سَبَّ سَبَّ سَبَّ
 وَكَلَّفَ سَبَّ سَبَّ سَبَّ
 وَبَرَّعَتْ سَبَّ سَبَّ سَبَّ
 عَدَّ سَبَّ سَبَّ سَبَّ
 وَخَرَّمَ عَهْدَ سَبَّ سَبَّ
 لَأَتَّ عَنِ عَقْدِ سَبَّ
 نَرَى مَعْنَى سَبَّ سَبَّ

(١) سَبَّ سَبَّ سَبَّ سَبَّ
 (٢) شَعَّ وَأَرْحَفَ : بِمَعْنَى إِنْخِلَافِ الْأَحْيَارِ الْكَادَةِ
 (٣) وَعَدَّ : فِي الْحَبْرِ ، وَأَوْعَدَ : فِي الشَّرِّ
 (٤) الْوَيْ : الْعَدَدُ
 (٥) سَبَّ سَبَّ سَبَّ سَبَّ

وَمِنْ ثَمَرَاتِ رُكْبٍ بِشَمُو نُزْزُ رُكْبِهِ
 وَنُزْزُ رُكْبِهِ أَيْ فِي حُرُوفِ اسْمِهِ عَلَى
 وَفَاءٍ يَاءُ الْحَشْرِ نُونُ رُكْبِهِ شَمُو
 تَهْدِيهِ الْخِلَافُ نَسَبِي وَنَهْدِي
 وَيَخْتَلِفُ مِنْ لَمْ يَكُنْ لِحُدُودِ نَفْسِهِ
 وَنَهْدِي يَاءُ فَعْلٍ الْقَوْمِ نَهْدِي وَفَاءُ مَهْدِي
 يَقُولُ يَاءُ صَفْهِ فَاءُ بِيوضَتِهَا
 صَدَدٌ وَلَا مَاءٌ وَنُصْفٌ وَلَا هَبْ
 عَمَّ كُنْ كَانَتْ حِدَتُهَا
 وَبِمَهْدِي لَأَشْبَهُ نَهْدِي نَحْكُمُهُ
 وَهَدِي نَهْدِي وَحِي نَحْكُمُهُ نَهْدِي
 وَحَمِيرٌ وَلَا كَرِيمٌ وَدَهْدِي نَهْدِي
 وَنُصْفٌ لَا يَاءُ فِي حَقِّهِ نَهْدِي
 وَقَدْ وَقَعَ التَّصْرِيقُ وَتَحْلٌ وَحَدٌ
 وَلَا وَفَاءُ فَعْلٌ وَلَا نَهْدِي نَهْدِي
 وَنَهْدِي نَهْدِي مِنْ فَعْلٍ كَأَنَّ عَضْرَهُ
 وَنَهْدِي نَهْدِي وَنَهْدِي نَهْدِي
 وَنَهْدِي مِنْ لَمْ يَكُنْ نَهْدِي نَهْدِي
 وَنَهْدِي نَهْدِي لَأَشْبَهُ كَلَامًا وَنَهْدِي

وَمِنْ ثَمَرَاتِ رُكْبٍ بِشَمُو نَهْدِي
 حَسْبُ مَهْدِي نَهْدِي نَهْدِي لَهْدِي
 لَأَشْكُرُ مِنْ نَهْدِي نَهْدِي لَهْدِي
 نَهْدِي نَهْدِي نَهْدِي نَهْدِي لَهْدِي
 وَنَهْدِي نَهْدِي نَهْدِي نَهْدِي لَهْدِي
 لَأَشْكُرُ مَهْدِي نَهْدِي نَهْدِي
 حَسْبُ نَهْدِي نَهْدِي نَهْدِي
 وَنَهْدِي وَلَا يَاءُ وَنَهْدِي وَلَا حَسْبُ
 وَنَهْدِي وَلَا شَكْلٌ فَكٌ وَلَا رَهْدِي
 نَهْدِي نَهْدِي عَنْ كُنْ مِنْ لَهْدِي فَعْلٌ
 حَسْبُ وَلَا نَهْدِي نَهْدِي نَهْدِي
 وَكَرِيمٌ وَلَا حَسْبُ وَنَهْدِي نَهْدِي
 نَهْدِي نَهْدِي وَنَهْدِي نَهْدِي
 وَنَهْدِي نَهْدِي وَنَهْدِي نَهْدِي
 وَنَهْدِي نَهْدِي وَنَهْدِي نَهْدِي
 وَنَهْدِي نَهْدِي وَنَهْدِي نَهْدِي
 وَنَهْدِي نَهْدِي وَنَهْدِي نَهْدِي
 وَنَهْدِي نَهْدِي وَنَهْدِي نَهْدِي
 وَنَهْدِي نَهْدِي وَنَهْدِي نَهْدِي
 وَنَهْدِي نَهْدِي وَنَهْدِي نَهْدِي

(١) نَهْدِي نَهْدِي وَنَهْدِي نَهْدِي وَنَهْدِي نَهْدِي وَنَهْدِي نَهْدِي
 (٢) نَهْدِي نَهْدِي وَنَهْدِي نَهْدِي وَنَهْدِي نَهْدِي وَنَهْدِي نَهْدِي
 أَجْرَاتِهِ

(٣) العصر: الدهر. والمدى: العاية

هَبْنَا لِأَهْلِ الدَّيْرِ كَمْ سَكَّرُوا بِهَا
وَعَنْدِي مِنْهَا شَوْءٌ قَتَلَ شَأْنِي
عَيْنَتْ بِهَا صَرْفًا وَإِنْ شئتَ مَرَحَهَا
فَذَوْبُكُهَا فِي الْخَانِ وَاسْتَخْلَهَا بِهِ
فَمَا سَكَتَ وَالْهَمُّ يَوْمًا بِمَوْضِعٍ
وَفِي سَكْرَةٍ مِنْهَا وَلَوْ غَمَّرَ سَاعِيهِ
فَلَا عَشَّ فِي لُدِّيَا لَمْ يَعْشَ صَاحِبًا
عَنِ نَفْسِهِ فَبَيْتِكَ مِنْ صَاعِ غَمْرَةٍ
وَقَدْ عَمَّا اللَّهُ عَمَهُ

وَمَا شَرُّوا مِنْهَا وَلَكِنَّهُمْ هُمُ
مَعِيَ أَبَدًا تَبَقَّى وَإِنْ بَلَى لِعَظْمٍ
فَعَدْتُكَ عَنْ طُلْمِ الْحَبِيبِ هُوَ لَطُلْمٌ^(١)
عَلَى نَعْمِ الْأَلْحِيَانِ فَهِيَ بِهَا عُمُ^(٢)
كَذَلِكَ لَمْ يَشْكُرْ مَعَ النِّعَمِ لَعُمُ
تَرَى الدَّهْرَ عِنْدًا طَائِعًا وَلَيْتَ الْحُكْمُ
وَمَنْ لَمْ يَمُتْ سَكْرًا بِهَا فَتَهُ الْحَرَمُ^(٣)
وَلَيْسَ لَهُ فِيهَا بَصِيصٌ وَلَا سَهْمٌ

مَا نَرُ مُعْتَرِكِ الْأَخْذَاقِ وَالْمُهْجِ
وَدُعْتُ قَتَلَ نَهْوِي رُوحِي لَمَّا بَطَرْتُ
لَهُ أَخْصَدُنْ عَنِ فَيْكِ سَهْرَةٍ
وَأَضْمَعُ بَحْتٌ كَدَتْ تَقْوَمُهَا
وَذَمَعُ هَمَمْتُ لِسُؤْلَا الشَّمْسِ مِنْ
وَحْدًا فَيْكِ أَتَقَمُّ حَصْبُهَا
أَضْمَعْتُ فَيْكِ كَمَا أَمْسَيْتُ مُكْتَنًا

أَنَا الْقَبِيلُ بَلَا إِنْهُمْ وَلَا حَرَجُ^(٤)
عَيْنَايَ مِنْ خَيْرِ دَاكِ لَمُنْظَرِ الْمُهْجِ
شَوْفَ إِلَيْكَ وَفَتَّ بِالْعَرَامِ شَح
مِنْ الْحَوَى كَعْدِي الْحَرُّ مِنْ أُنْعُوجِ^(٥)
بَارِ نَهْوِي نَمُ أَكْذُ تَخُو مِنْ لِلْحَجِ
عَنِّي بَقُومُهَا عِنْدَ نَهْوِي خُجْجِي
وَنَمُ أَقْلُ حَرَجًا يَا رَمَّةُ نَصْرَحِي^(٦)

(١) العلم: بالفتح الريق

(٢) نَحْرُ حَارَاتِ حَمْدٍ وَاسْتَحْبَبْتُ أَصَابَ بِعَلَاءِهَا وَالنِّعَمُ نَعِيمُهُ

(٣) الحرم: الرأي السديد

(٤) سَعْدُكَ مَكْرٌ بِإِسَابٍ وَوَاحِدٌ عَيُونٍ وَالْمُهْجُ الْأَوَّاحُ وَإِنْهُمْ وَحَرَجٌ

كِلَاهُمَا بِمَعْنَى الدَّبَرِ

(٥) الجوى: شدة الوحدة

(٦) المكنش: معبود ونحرج: يبيض بصره ولأرمة: أشده

أَهْفُوا إِلَى كُلِّ قَتَبٍ بِالْعَرَامِ لَهُ
وَكُلُّ سَفْعٍ عَنِ السَّاحِي بِهِ صَمٌّ
لَا كَدَ وَخَذَ بِهِ الْأَمَى حَمْدُهُ
عَدْتُ مَا شِئْتُ غَيْرَ التَّغْدِ عَيْتُ تَحْدُ
وَحَدُّ مَقْبِهِ مَا أَنْصَبَ مِنْ رَمَى
مَنْ لِي بِإِبْلَافِ دُوحِي فِي هَوَى شَرِ
مَنْ مَاتَ فِيهِ عَرَامٌ عَدَّشَ مُزْنَتِ
مُحَبَّتٍ لَوْ سَرَى فِي مَثَلِ قَضَاهِ
وَبِنَا صَبَّحْتُ بِمَثَلِ مَنْ دُونَهُ
وَبِنَا نَفْسٍ قَالَتْ لَمَنْتُ مُغْبِرُ
أَعْوَمُ قَدَّاهُ كَأَنَّمَا فِي مَقْبَرِ
فِي بَنَى سَائِرَاتٍ مُتَهَيَّ رَحِي
فَرُّ لَدُنِي لَا مَسِي فِيهِ . عَمَّيْنِي

شَغُلٌ وَكُلُّ لَسَابٍ بِالْهَوَى لَهَجٌ
وَكُلُّ حَقِي فِي الْإِعْجَاءِ لَهُ بَفْحٌ (١)
وَلَا عَرَامٌ بِهِ لَأَشْوَقُ لَمْ تَهَجِ
وَفِي مُحِبٍّ مَا يُزْصِيكَ مُتَهَجِ
لَا حَرَفِي نُحْتَبِ بِأَعْيَ عَلَى لَهَجِ (٢)
خَلُّوْ شَمَائِلَ بِالْأَرْوَاحِ مُفْرَحِ
مَا نَسَّ أَهْلُ الْهَوَى فِي أَرْوَاحِ الْبَرَحِ
أَعْبَهُ غَيْرُهُ بَعْدَ عَنِ الشَّرْحِ
قَدَى بَعْنِي نَهْدِي صُنْعُ مَنْ نَلَحِ
مَا فِي حَسَبِهِ مِنْ شَرِّهِ أَرْحِي
وَيَوْمَ إِغْرَاضِهِ فِي الْعَصْرِ كَالْحَجَّاجِ
وَبِنَا ذُنَا زَائِرَاتٍ يَا مُقَلَّتِي أَنَهَجِي
فَرُّ لَدُنِي لَا مَسِي فِيهِ . عَمَّيْنِي

دَعَى وَشَأْنِي وَخَذَ عَنْ بَضَحَتِ شَمْعِ (٣)

وَالنُّوْمُ نَوْمٌ وَلَمْ تَقْدَحْ بِهِ أَحَدٌ
يَا سَائِرَاتٍ لَمَنْتُ لَا تَنْصُرِي سَكِي
بِصَاحِبِي وَأَبْنَى نَسْرُ الْزُؤُوفِ وَفَدِ
فِيهِ حِفْظٌ عَدَدِي وَأَطْرَحْتُ بِهِ
وَهَلْ رَأَيْتُ مُحِبَّ بِالْعَرَامِ مُهَجِي
وَأَبْجَحُ قَدَّاهُ وَحَدُّ قَدَّاهُ (٤)
بَدَّيْتُ بَضَحِي بِدَكِ الْحَيِّ لَا بَفْحِ
فَوَيْلٌ لِمَنْ سَكِي وَتَعْمَلُ مَنْ حَجَّجِي

(١) اللاحق : اللائم . والإعفاء : النوم

(٢) الرمق . بقية الروح

(٣) عفة : لامة شديداً . والسجع . القبح .

(٤) يا سائيرات : يا من لا تنصريني . سكي : سكت . سكي : المحبوب .

والدعج . شدة سواد العين . وياصن : ياصها .

وانصت وحنة عرامي في محنته
 يسارلك الله ما أخلى شمائله
 يهوى بذكر اسمه من لحن في عدني
 وأرحم لرو في مشرة متسا
 سرة إن عاب عني كل حارحة
 هي نعمة العود واشي نرحم إدا
 وفي مارج عزلاب الحمائل في
 وفي مسقط تداء أعمام عني
 وفي مساحب أذيال أسبم إدا
 وفي انشامي ثغر انكاس فترشف
 ثم أذرم غزبه لأوطان وهو معي
 فالذر داري وحتي حاصر ومي
 ليهر ركت سرق ليلاً وثب بهم
 فليضع الركن ما شاء وانفسهم
 سحر عصباني للأحي عنيك وم
 انظر إلى كبد دنت عشت حوى
 وشوذة وحنة ملامي فيه بالبحر
 فكم أمانت وأخيت فيه من مهب
 سقمي وإن كان عدي فيه لم يح
 لثغره وهو متنخي من نصح
 في كل معنى نطف رثي بهج
 ناصب من أمان من الهرج (١)
 بزد لأصائل وإضاح في نصح (٢)
 ساط نور من الأضواء متسج
 فدي إلى سحر أظف الأرح
 ربي لمدامه في مشرة فوج
 وحاطري إلى كس عبر مخرج
 بدا فمخرج الجرعاء فمخرجي (٣)
 سبرهم في صباح منق منق
 هم أهل نذر فلا يخشون من حرج
 ناضعي طاعة يؤخذ من وهج (٤)
 ومقنة من نصح لدمع في نصح

(١) أي به نظرت من دواب نصح ، أرحم صوت بهج ، أخرج صوت من الأعاني فيه قوم

(٢) لمدح ، جمع مخرج وهو مدعي ، وحمائل الحداد والبرص ، لأصائل جمع أصيلة ، وهي وأصل مدعي حصري بمغرب

(٣) حب مكسر جاء ، حبوت ، وصخرج مكاب ، مخرج حربي ، ومصوفه والجرعاء : الزملة الطبة

(٤) الوهج حر النار

وَأَحْمَ بَعَثَ أَمَالِي وَمُرْتَجَعِي
وَأَعْطَفَ عَلَى ذُلِّ أَطْمَاعِي بِهِنْ وَعَسَى
أَفْلَا مَا نَمُ أَكْرَأُ أَفْلَا لِمَوْفَعِهِ
لَيْتَ لَيْتَهُ فَاحْتَفَ مَا عَمِيَتْ فَتَدُ

وَقَالَ نَعْمَا اللَّهُ بِهِ :

أَحْبَبْتُ فَوَادَكَ بِشْ مَرَزَتْ بِحَا حَرِ
وَأَتَمَلْتُ فِيهِ وَحَتْ مِنْ حَائِرِ
وَعَلَى أَنْكَبَ لَمَرْدَ حَيِّ ذَوْبَهُ لَمْ
أَحْتِ بِأَشْمَرِ صَبِيٍّ مَهْ بِأَنْبَصِرِ
وَمُتَّعَ مَا بِشْ لَبَ مِنْ وَضْهِ
لَبَهُ عُدْتُ صَمَا كُضْدِي وَ د
خَيْرُ الْأَصْحَابِ أَتَدِي هُوَ مَرِي
بَوَاقِي يَ مَا دَا نَحْتُ وَمَا تُدِي
وَلَقَدْ قَوُّوا لَلْأَنَمِي فِي حُنْهِ

إِلَى حِدَاعِ تَمَيَّي الْوَعْدَ بِالْفَرَحِ (١)
وَأَمَّنْ عَمِيَّ شَرْحَ لَصُدْرَ مِنْ حَوْرِ
فَوَرِ الْخَشْرَ بَعْدَ الْيَأْسِ بِالْفَرَحِ
ذَكَرْتُ نَهْ عَمِي مَا فِيكَ مِنْ عَوْرِ

فَضَبُوهُ مِنْهَا الطَّيِّ بِمَحَا حَرِ (٢)
إِنْ يَنْبَغُ كَانَ مَخَاطِرًا بِأَلْحَا طَرِ (٣)
بَعْدَ صَرَعِي مِنْ عُثُونِ حَيَادِرِ (٤)
خَصَمْتُ مَنِي مَكْبَدِ سِرَائِرِي
إِلَّا تَوَقُّمَ زُورِ طَنْبِ رَائِرِ
مَعَ الْفَرْتِ وَكُنْتُ رُؤْيَ صَادِرِ (٥)
بِأَنَمِي فِيهِ وَعَنْ رَشَادِي رَا حَرِي
بَهْوَهُ مِنْهُ بَقُلْتُ مَا هُوَ أَمَرِي
بُشْ رَهْ تُعِينِدُ وَضِي هَا حَرِي

(١) بعث: جاسي، صدمت راحته بالحداد، والمرجع: جوعى

(٢) حارح: ساء مكان، وضاء: غرلايه، وضي: جمع ضاء، هي حد بسف

والمحاجر: العيون

(٣) حب: مصطوب، حارح: حارح، وضح: حارح

(٤) الحادرة: الغرلان

(٥) ضدى: سمرة، مباحه: مباحه، وضح: وضح، وضح: وضح، وضح: وضح

ضدى: وضح، وضح: وضح، وضح: وضح، وضح: وضح، وضح: وضح
لما

عني بك في حبك ثم نشهد
لكم وحدثك من طريق باطني
أخست لي من حبك لا بدني وإن
بذني أحب وإن ساءت ذرة
فكن عدوك علي من حبك
أعنت نفسك وحبك بك كره
فأعنت بهج مدح عدوك
باسائر اسكت عدوك ثم لم
بعضي بعد عنك من بعضي وبك
وبك طريقك إن ذكرت بمحبي
فمعهود إن حدة موعود
ولمعه موعود ضحى عندي كما
وقال رضي الله تعالى عنه :

فني نحدثني بك فتعني
لم أقص حق هوك إن كنت ندي
مدي سوى وحي وكدت غيبه
فلن رصت به فمذ أنفعني
با مدعي صا لماء ومدي
عظمت علي رمي ومذ أنعت لي

فخبر حدث ولا حديث نهار
وسدح عذبي نو طغنت صائري
كنت المصيبة فانت أعدل جاشري
صفت حلال صديق صفة ساهر
قدمت علي وكار سمي باصري
حتى حبك في صفة صائري
في حبه صفة صفة صاكر
تتبعه ما عبادته من صائري
شد باصي إن كنت فيه طاهر
أو عاد صفة مضعيب صاكري
أمد ولفظي بومر سادر
بصفت لقرب منه كان ذياجري (١)

روحي قد عرفته ثم يعرف
ثم أقص به نسي مني من نبي
في حبك من نوره ليس يعرف
با حبه الحضي إن لم يعرف
نوب سقاء به ووجدني لشدة
من حشني حضي وفني صائف (٢)

(١) عني إليك : أي مع عني ودعي ، ولم يشها ، لم يردعها ، والهاجر : الهادي

(٢) الدياجر : العذاب

(٣) من نبي في حبه ، صفت صفة صاكر

فَأَلْوَخَذُ بِي وَتَوَصَّلَ مُبَاصِي
 نَمْ تَحُلْ مِنْ حَسْبِ عَشْتِ فَلَا تَصْغُ
 وَتَسْأَلُ تَحْوِمَ الْمَلِكِ هَلْ رَرِ تَكْرِي
 لَا عَرُوَ إِنْ شَحْتِ تَغْفِصُ خُتُوبِهَا
 وَمِمَّ حَرِي فِي مَوْقِفِ تَوَدِّعِ مِنْ
 إِنْ نَمْ يَكُنْ وَضِلْ سَدِثَ مَعْدَ بِهِ
 وَبِمَقْصَلِ مَدَّ سَدَّ أَنْ عَرَّ تَوَفِ
 أَهْمُو لَأَقْصَرِ التَّسْبِيحِ بَعْدَ
 فَعَلْ بَارِ حَمْدِ بَحِي تَهْتَوِبِهَا
 بَ أَقْبَلْ وَذِي أَلَسْتُ أَمَلِي وَمِنْ
 عَمُودُوا بَ كُنْتُمْ عَشْتَهُ مِنْ تَوَفِ
 وَحِبَابِكُمْ وَحِبَابِكُمْ فَسَبَّ وَفِي
 سَوَّانَ رُوحِي فِي سَدِّي وَوَهْشَهْ
 لَا تَخْشَوِي فِي تَهْوِي تَصْغَفِ
 أَحْبَبْتُ خُتُوكُمْ فَأَخْبَبِي أَسَى
 كَسَمْتُهُ عَنِّي فَبَوَّابُ بَشْتَهُ
 وَعَدَّ أَقْبَلْ مَعْنِ بَحْرَاشِ بَاهْوِي

وَضَعُفُ قَدْرٍ وَتَقْدَرُ مُسَوِّفِي
 سَهْدِي تَشْبَعُ سَحَابِ الْمَرْحَفِ^(١)
 حَتَّى وَكَيْفَ يَرَوُرْ مِنْ لَمْ يَغْرِفِ^(٢)
 عَنِّي وَمَسَحَتْ بَاتْفُوحِ لَدَّرُفِ^(٣)
 لَمْ تَكُنْ تَهْدُثُ هَوَا لَمَوْقِفِ
 مَبِي وَمَبَصِلِ إِنْ وَعَسَدَتْ وَلَا تَبِي
 مَحْنُو كَوْضَلِ مِنْ حَسْبِ مُشْعَفِ
 وَبُوحَهُ مِنْ بَسْتِ شِدَّةِ تَشَوُّفِي^(٤)
 أَنْ تَسْطَفِي وَأُذُنْ لَا تَنْصَفِي
 بَادِكُمْ بَ أَهْلِ وَذِي فَسَدَّ كُنِّي
 كَرِيمِ فَبَدَّى دَلَّتْ أُحْلُ تَوَفِي
 غَمَرِي بَعِيرِ حَادِكُهُ نَمْ أَخْبَفِ
 مُنْشَرِي بَقْدَ وَمَكْتُمْ نَمْ أَنْصَفِ
 تَقِي بَكْتُمْ خُنُوَ بَعِيرِ بَكْلَفِ^(٥)
 حَتَّى تَهْتَرِي كَذْبُ عَنِّي أَخْمِي
 بَ حَادِكُهُ أَخْمِي مِنْ أَنْصَفِ الْحَمِي
 عَرَضَتْ غَسَتْ بَسَلَا فَشْتَهَدُفِ

١. السَّيِّعُ التَّقْرِيعُ وَالْمَرْجَفُ: الْمُحَقِّقُ الْكَلَامَ

(٢) الْكَرَى: الْيَوْمَ.

٣. سَحَبٌ مَحَبٌ وَسَحَبٌ يَهْبَسُ أَنْ تَسْكَنُ

(٤) هَذَا مِنْ أَعْيُنِ عَمْرِو بْنِ أَبِي رَافِعٍ رَوَاهُ أَبُو بَكْرٍ وَابْنُ أَبِي

لِاسْتِعْلَاقِ وَالْمَعِيلِ

(٥) الْكَلْبُ: فَرْطُ الْمَحَّةِ. وَالْحَلَى: الطَّيْمَةُ

أَتَيْتُ الْهَتِيلُ بَأَيِّ مِنْ أَحْسَنَهُ
 قُلْ لِلْعَدُوِّ أَطْلُتْ لَوْ مَي طَمَعُ
 دَعِ عَنكَ نَفْسِي وَذُقْ طَعْمُ الْهَوَى
 رَحْ لِحَمَلَةٍ بَحْتُ مِنْ لَوْ فِي بَدْحِي
 وَإِنْ أَكْتَفَى عَيْرِي بِصِفِّ حَانِهِ
 وَقَمْعًا عَنْهُ مَحْشِي وَسَمَخْتِي
 وَهَيَوَاهُ وَهَوَى نَفْسِي وَكَمِي بِهِ
 لَوْ قَدْ بِيهَا هَفَ عَلَى حُمْرِ الْعَصَبِ
 وَكَأَنَّ مِنْ بَرْصِي بَحْدَى مَوْطِ
 لَا تَكْبُرُوا شَعْمِي بِمَا بَرْصِي وَهَذَا
 عَدَبُ الْهَوَى فَاطْفُتْ أَمْرُ صَدْسِي
 مَي بِهِ ذَا الْحَصْبُوعِ وَمَنْهُ بِي
 لَمْ لُصْدُودِي فَوَادَّةَ بَرْنِ
 بِمَا أَفْتِيحُ كُلِّ مَا بَرْصِي بِهِ
 لَوْ أَشْمَعُوا بِغُفُوبِ دَكْرِ مَلَا حَةٍ
 أَوْ لَوْ رَأَى عَائِدُ ثَبُوتُ مَي
 كُلُّ الشُّبْهِ إِذَا تَحَلَّى مُقْبِلًا
 بِنَ قَتْلَ عِنْدِي فَيَكُ كُلُّ صَدْسِي

(١) أَلَيْتِي: قَسَمِي وَأَحْلَهُ: أَعْطَاهُ.

(٢) الصُّوعُ: الشَّدِيدُ الْمَصِ.

(٣) مَصِ: يَصْعَبُ أَمِجَ عَصَلٍ مِنْ لَمَلَا حَةٍ وَمَنْهُ مَ: حَلَاةٌ وَ صَدْسِي: بَرْنِ

وَمَي: مَسَدَدُهُ وَ حَفَمَتِ لِلْوَرْدِ: أَيِ مَي

(٤) مَي: أَيِ فِي وَحْيِي

وَخَيْرَ لَفِكَ فِي الْهَوَى مِنْ تَضْصِي
 نَ لَمَلَامٍ عَنِ الْهَوَى مُسْتَوْقِي
 وَبَدَّ عَشْقُكَ وَغَدَّ دَلِكُ عَمَفِ
 مَعْرِ الْشَّهِ لَفَتَتْ بِمَا سَدَّرَ خَتَفِ
 فَإِنَّ لَدَى بَوَصَالِهِ لَا أَكْمِي
 سَأْفِلُ مِنْ نَفْسِي بِهِ لَا شُفْهِ
 قَسَمًا أَكْذُ حَتَّى كَسَمُصْحَفِ^(١)
 بَوَقَفْتُ مُعْتَمِلًا وَهَذَا بَوَقَفْتُ
 بَوَصَالُهُ أَزْصَا وَهَذَا أَشْكُكَ
 هُوَ بِأَوْصَالِ عَيْنِي لَمْ يَمُصِّفِ
 مِنْ حَتَّى وَهَذَا عَصَلُ بِي مُعْتَمِي
 عَرُّ أَمُوعٍ وَفُؤُوهَ بَمُسْتَضْعَفِ^(٢)
 مُذْ كُنْتُ عَشْرَ وَدَدِهِ لَمْ بِأَلَمِ
 وَرُصْدَانُهُ بِمَا مَ: حَلَاةٌ مَي^(٣)
 فِي وَخْهِ سَيِّ نَحْمَالِ أَلَوْ شُفْهِ
 بِهِ لَكْرَى وَدَمَ مِنْ أَلَوْ شُفْهِ
 تَضْصُو إِلَيْهِ وَكُلُّ وَدَّ أَهْبِ
 قَدْ حَلَا حَتَّى يَ وَكُلُّ بَحْشِي فِي^(٤)

[illegible]

(١) الرق: بانكسر من السكك، وهو المردية ورق له: بدل

(٢) أدراك - فرك. والحي: العقل. وأفصاك: أبعدك

لا تكسبي مني قولي حبله حب
 قد نكسبو وكما في بعض صبر
 كنه ضلوع عباد ترحم شكم
 نيم عذ حبوب عند بهن
 ما با حشائهم غنم فاسو
 كنه شلو وفندي كنه لا
 ما سمع نكسب صوة ما
 كنه نكسب في لاج ضلوع نكسب
 كنه في حماد بهن ما
 كنه معي حلال في عس عني
 كنه في حماد نكسب عني
 نكسب نكسبو نكسب ما
 ما نكسب عني عني فماد
 كنه فماد عني نكسب عني
 كنه نكسبو عني نكسب
 كنه نكسب نكسب نكسب
 كنه نكسب نكسب نكسب

(١) شمع: أَدَاع. وَأَشَاعُوا أَدَاعُوا

(٣) نعت، علوت، والحسي: الإحسان، وإعاقته: المهر

فَرَّ عَيْتٌ فِي سِدْرٍ مَعْنَى
وَكِدَانِ الْحَبَلِ وَلَبَّ قُنْيَى
وَالْمَدْحَى لَمَّا كُنْتُ لَمْ
وَمَنْ عَشَّ صَدْرٌ عَنْ عَيْتِ
أَهْلِي مَدْرُ كُنْتُ مَدْرُ
وَأَقْبَسَ رَأْسُ مَنْ صَادَى
يَعْنِي حَسْبُكَ حُثْبُ دُكُو شَمِي
سُفُوحٌ يَحْسِبُو فِي كُنْ مَد
فَدَا لِي خُسْبُ كُنْ شَيْءٌ سَحْنَى
لِي خَبِيبٌ أَرَاكَ فِيهِ مُغْنَى
إِنْ سَأَلِي عَنِ سَفْهَى سَوْنَى
فَسَهْ غَوْضَتْ عَنِ هَدَى صَمْلَا
وَحَسْبُ أَهْلِي خَمْلَةٌ فَانْمَدَى
رَأْسُ عَدَا فِي مِرْ حَسْبُ مَثْنَى
سَوْ كُنْتُ أَدَى مَدَى فِيهِ
وَمَنْ لَاحَ لِي غَمْسُوكَ سَهْدَى

وقال رضي الله تعالى عنه:

1) ناسی دای جعفر جلیلی . . . با جعفر دهب - مسیحی - مسیحی - مسیحی .
 جیمم فاسک : وهو العابد

لشهادة سمعي من أحب بيتي
 قبل ذكرهم بخبر عني كثر صعبه
 كان عذوبتي شوقيات مضمون
 سره حتى من شمس زاهي بحبيب
 من أحبها طاب مقدره حتى في قد
 وفيها حلالي بعد سالي چاهي
 صني و سنده حتى بنوبه شريف
 وباحج ن احب من سنده باسمه
 وشاي ساني مغرب و صبح حزين
 روح بقا با صبر به هدمه
 قصبي و طرب في د سمعي حبيب
 و سومي مشغول و ضحكي حث سفا
 و عهدي و عهدي نه نحل و نه نحل
 شفت عن لاشه ر حنمي من حنمي
 صايح حدي خت حريخ حويح
 صايح حدي حث من حنمي حويح

بطيب ملام لا بطقه ملام
 وإن فرجوه عذلي بخصام
 و ان شاء الله تعالى بسلام
 فحان جمامي قبل يوم جمامي
 ر حتى اني بعد سر شامي
 و حه عده ب و ر تكا شامي
 و اطرب في المحراب و هي ايامي (١)
 و حه ن و ان شاء الله تعالى
 حدي و سحدي مودت لجمامي (٢)
 و عذوبتي ب صبر به هدمه
 مسمي و د مسمي ب صبر به هدمه
 و سحدي مودت و شوقي بام (٣)
 و حدي و حدي و حدي و حدي
 و عذوبتي مسمي ب صبر به هدمه (٤)
 و حدي و حدي ب صبر به هدمه (٥)
 و حدي و حدي ب صبر به هدمه (٦)

(١) أشده بام

(٢) إبتحامي: بكائي. والهيام: العشق

(٣) و ان شاء الله تعالى ب صبر به هدمه

(٤) يشهد أي يظهر ما نحت. والفضا: العرض، ويعنو: يصير

(٥) و حدي و حدي ب صبر به هدمه

(٦) و حدي و حدي ب صبر به هدمه

(٦) اللام: القليل

صَحِیحٌ عَلَیْهِ وَصُتُّوْهُ مِنْ أَصْبَحَ وَبَقِیَ كَمَا ظَهَرَ تُحِبُّونَ مُتَّبِعِي
حَبِیْبِ صَاحِبِ حَقِیْقَتِ عَرَضِیَّ عَنْ نَبِیِّ وَفَعَلَ بِأَنْفُسِهِمْ وَبِأَنْفُسِهِمْ
وَلَمْ یُتْرَکْ مَعِ الْحَقِّ عَشْرَ كَلِمَةٍ وَحَدَّثَ وَتَابِعَ وَفَرَّطَ سَقَامَ
وَلَمْ یُذَرْ مِنْ بَدَنِ مَكِّيٍّ مَوَدَّیٍّ

وقال رضي الله تعالى عنه :

١- شاطئ من حد من حد لا ميع
 ٢- يعض يعض يعض يعض
 ٣- شجر من شجر من شجر من شجر
 ٤- لا شجر من شجر من شجر من شجر
 ٥- هذا يعض يعض يعض يعض
 ٦- هذا يعض يعض يعض يعض
 ٧- هذا يعض يعض يعض يعض
 ٨- هذا يعض يعض يعض يعض
 ٩- هذا يعض يعض يعض يعض
 ١٠- هذا يعض يعض يعض يعض
 ١١- هذا يعض يعض يعض يعض
 ١٢- هذا يعض يعض يعض يعض
 ١٣- هذا يعض يعض يعض يعض
 ١٤- هذا يعض يعض يعض يعض
 ١٥- هذا يعض يعض يعض يعض
 ١٦- هذا يعض يعض يعض يعض
 ١٧- هذا يعض يعض يعض يعض
 ١٨- هذا يعض يعض يعض يعض
 ١٩- هذا يعض يعض يعض يعض
 ٢٠- هذا يعض يعض يعض يعض

تشرية المرأة وجهها

١- يعض يعض يعض يعض
 ٢- يعض يعض يعض يعض
 ٣- يعض يعض يعض يعض
 ٤- يعض يعض يعض يعض
 ٥- يعض يعض يعض يعض
 ٦- يعض يعض يعض يعض
 ٧- يعض يعض يعض يعض
 ٨- يعض يعض يعض يعض
 ٩- يعض يعض يعض يعض
 ١٠- يعض يعض يعض يعض
 ١١- يعض يعض يعض يعض
 ١٢- يعض يعض يعض يعض
 ١٣- يعض يعض يعض يعض
 ١٤- يعض يعض يعض يعض
 ١٥- يعض يعض يعض يعض
 ١٦- يعض يعض يعض يعض
 ١٧- يعض يعض يعض يعض
 ١٨- يعض يعض يعض يعض
 ١٩- يعض يعض يعض يعض
 ٢٠- يعض يعض يعض يعض

بضوع : إذا فاحت رائحته

١- يعض يعض يعض يعض

(٥) المسند الصغير

(٦) قاصرات الطرف : أي عبيات العين

وهيئ قدامك رغبة يسري
وهيئ صلواتك بشارتي صريح
وهيئ عذروا من يغاد شغف عذري
وهيئ لم يبق به بقاء مائلت
وهيئ برز بأكث عراقي معروف
وهيئ قصصا بشارتي فالتفت
وهيئ بي بجمع شمل في جمع متسع
وهيئ سمننت سمنى على لحن ردي
وهيئ رصعت من فدي رسوم رصعه
وهيئ أحييتني بمكة نردو
وهيئ أشعلت ألي وقد صرمت
ويصرح مخزون ويخت فليته

موسى نغم نغم نغم نغم
صبري فقد روتني مني الحدايق^(١)
وهيئ هو يوم شغف شغف حامي
خربت بهم حسبي حبيب صانع
وهيئ شرعت بخو نجام شوائع
وهيئ بشارتي نيل فيها بد فغ^(٢)
وهيئ بسا الحيف بغير بائع^(٣)
به عهد وانفت عنه الأصابع
فلا خربت يوم عنها المراضع
بدكو سمنى ما نحل الأصابع
بغوز ب يوم فظفر طامع
وأس فشق وشد سامع

وقال رحمه الله تعالى

ردي مروط لخت فيك حثيوا
ود سألتيك أن ترك حبيبته
بسا فنت تب وعذتي في خنته
ب العرم هو احب فنت به

و (حتم حسبي بلي هو لك تسعرا^(١))
فانمخ ولا تخملي حوبي من سري
صنير فحد أن بلي وضحرا
صت فحقت أن بلي ونقد^(٢)

(١) الظل: الشيء. والصال: شدة. وسري: صريح. في حكا: حامي.

(٢) غلاص: جمع غلاص. وهي بقة فيه. وعت: يريد به دمع.

(٣) بجمع لأر. لإحد: بالاحه. وجمع سري: موضع. ومعد: مساعد.

والحيف: موضع.

(٤) اللطى: النار. وتسعر: التهاب.

(٥) صبا: عاشقا.

فَلْيُشَدِّدْ بِمَنْفَعَتِهِ قَلْبِي وَمِنْ
عَنِّي خُذُوا زِينَةَ أَقْدُوا وَلِي اسْتَعْمُوا
وَبَعْدَ حَبْرٍ مَعَ لِحَابٍ وَتَشْتِ
وَأَبْجَ صَرْفِي بَصَرُهُ مُتَّهِتٌ
فَدَهَشَتْ شَحَابُهُ وَحَلَاةُ
وَأَدْرَ حَاصِلٌ فِي مَحَامِلٍ وَخَبَرُهُ
لَوْ أَنَّ كُلِّي نُحْشِ بِكُمُ صَرْفُهُ

وقال رضي الله تعالى عنه :

أَرَى لِنَفْسِي لَمْ يُخَصِّرْ لِي كَلِمَةً عَلَى سَائِلِي

وَبِإِنْ قَرَّبَ الْأَخْصَرُ مِنْ حَسْبِي أَلِي (١)

فَبِ حُدِّ الْأَنْصَامِ فِي حَبِّ صَدْعِي
وَبِإِنْ مَاتَ أَلِي أَلِي فِي عَمْرٍ وَضَيْحَةٍ
بِأَنْتُمْ فِحَالِي بِفِدَاكُمْ طَلْعُ عَدْلِي
بِأَنْتُمْ لَمْ لَمْ تَنْتَ صَدْعِي
بِأَنْتُمْ عَلَى عَنِّي بِغَمَضِ حَقِّي
وَبِأَنْتُمْ بِغَمَضِ لَكِنْ بِغَمَضِ
وَبِأَنْتُمْ دَوِي عَلَى فِدَا نَحْيِي

(١) دهشت بحبر و لحاب عصه و حله

(٢) خطه على به أمرو عنه وركده

(٣) بيبه و بيبه بمعنى فلب و بيبه من بلاء و بيبه: بالفتح: دقة الشوق.
و بيبه بيبه بيبه في بيبه بيبه و بيبه بيبه و بيبه بيبه و بيبه بيبه.

(٤) الرورة: الريارة. والورور: الباطل.

(٥) الترحال: الرحيل. والأوجال: المبحرة.

فَوَدَّ هُمَ فِي سَقَمِهِ لِي لَا شُعْرَانِي فِي تَلَاوِي مَا حَالَتْ لَهُ مِنْ صَنِ حَبَابِي
 وَهُوَ يَنْ مَنِي مَا تُسَاحِي نَبِيْعِي مَوْنِ عَرْدَتِي فِي مَهَابَةِ إِخْلَالِ
 وَوَدَّ رَحِي مَلِكُ تَعَالَى عَمَّ

سَخَبْتُ سَخْنِي بِهِ تَعَلُّقُ مِنْ مَنِي
 وَأَهْلِي يَهْوِي خُذِي وَخُكْمِي عَنِ الْكُفْرِ

وَأَسْرُ فِي يَهْوِي وَبِي إِسْأَفُهُ وَبِي سِرِّي عَمَّ فِي سَمْعِ أَعْدِي
 وَبِي فِي يَهْوِي عَمَّ بِحَلِّ صَفْدُهُ وَمِنْ لَمَ تَقْطَعُهُ يَهْوِي فِي حَبْلِي
 وَبِي لَمَ يَكُنْ فِي عَزَّةٍ يَفْزِي رَأْيِي خُذِي تُدِي يَهْوِي مَشْوَرَةُ بَسْأَلِي
 إِذَا جَاءَ أَقْبَرُ مَمَّا تُسْأَلُهُمْ بِخَوْفِهِمْ لَا أَرْوَحُ مِنْهُمْ وَلَا تَحْلِي
 وَبِي وَدَعُّوهُ سَأَلْتُ صُدُورَهُمْ قُتِبُوا لَا تَسِرْ سِرَّهُ عَنْ نَفْسِي
 وَبِي وَدَعُّوهُ سَأَلْتُ حَوْرِي أَعْلِي وَبِي وَدَعُّوهُ سَأَلْتُ مَنِي مَحَبَّةِ
 عَمَّ فِي لَمَ لَمَ عَمَّ فِي حَقْمِهِ عَمَّ فِي حَقْمِهِ

وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى :

أَنْتُمْ قُرُوضِي وَنَفْلِي أَنْتُمْ حَبِيبِي وَشَعْلِي
 بِ قَنْدَسِي فِي صِلَايَ بِ قَنْدَسِي وَشَعْلِي
 جَمَالُكُمْ نَضْبُ غَيْبِي بِ قَنْدَسِي وَشَعْلِي
 وَبِزُرُكُمْ فِي ضَمِيرِي بِ قَنْدَسِي وَشَعْلِي
 أَنْتَ فِي الْخَيْ تَارَا بِ قَنْدَسِي وَشَعْلِي
 قُلْتُ أَمْكُثْ قَلْعِي بِ قَنْدَسِي وَشَعْلِي
 ذَنُوتُ مِنْهَا فُكَاثُ بِ قَنْدَسِي وَشَعْلِي

(١) سَحَبْتُ: سَعْنِي أَرَلْتُ. وَالْعَجْدُ: الْعَاكِرُ

تُؤَدِّبُ مِنْهُمْ كَتَّابًا
 حَتَّىٰ يَدَّعِي سِيْرَ
 صِبَاةٍ حَسَنِيٍّ رَكَّ
 وَلَا يَسِرُّ حَقِيْقِي
 وَجِئْتُ مَسْوُومِي زَمَانِي
 فَالْمَوْتُ فِيهِ خِيَانِي
 أَنَا الْفَقِيرُ الْمُغْنَى

وقال رضى الله تعالى عنه:

فَقَدْ بَدَأَ بِوَجْهِهِ لَأَنَّهُ لَمْ يَجِدْ فِيهِ
وَأَمَّا حَبِيبُ اللَّهِ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ
فَإِنَّهُ دَرَى أَنَّ الْفَرِيقَ الْاِثْنَيْنِ عَنْ كَيْفِ
فِيهِ بَحِي فِي قَلْبِهِ حُبُّهُ لِحَبِيبِ
فَدَوَّ اِمْحَاسِسَ اِلَى اِنْخِصَاصِ مَحَاسِنِهِ
كَأَنَّ رَسْمَ وَجْهِهِ بَرَزَتْ مِنْ حَبِيبِ
وَنَسْرَ قَلْبِهِ فَتَدَا قُلُوبُ مُتَضَمِّمَةٍ
عَرِشَتِ بِاِنْخِصَاصِ وَرْدِ قَلْبِهِ وَجْهَهُ

(١) كما حياً: مواجعة

[illegible][illegible]

الليل: طائفة منه، ويرقب: يرصد، والعلى: قبل الحجر.

(١) مداحی، دعا، غزل، رباعی، قصیدہ، مثنوی، سحر، ہجری، نعت، مراثی، کتب و رسائل

عيسى - هو المصطفى ،

(۵) ایسے۔ منسلک۔ وغیرہ: عصا

فإن أرى ولا قاحي منه لي عوض
إن صال صل عد رنه ولا حرج
كم باب طوع بدي وأوصل بخمف
نكث ندي شي أعددت من تحوي
لم يحل لبعض شيء بعد نغدهم
ب حبه ف فيه نكث مكرهه

وقال رضي الله تعالى عنه

شاهدت نفسي حسنة فسدني
وأستحق لنفسني الذي كنت به
فداهكم من سنة قد فصفتها
ومسني فسدني وبعثت فسدني
ومسني فسدني فسدني فسدني
فسدني فسدني فسدني فسدني

فسدني ومن أهوى فسدني فسدني

وعاد فسدني فسدني فسدني

وقال رضي الله تعالى عنه:

عزري على الكون فدا
بي في الموم مربية
أشبهه بالفضل فدا
وبسواي في العشاق غاير
والله أعلم بالسراير
حي لا يزال غلبه طائر

أما من كان له من الدنيا ما يحب ومن كان له من الآخرة ما يحب

فليس له حظ

١٠٠ من الدنيا ما يحب ومن كان له من الآخرة ما يحب

خذوا حديثي ، بهي
 أشكروا وشكروا فغلبه
 لا تشكروا حمصا ، قد
 من نصبت ، إلا دة
 ما تركي في خبثه
 أمد حديثي ليس بـ
 لا ليل من لك آخر
 يا ليل طعن يا شوق دة
 لي فبك آخر محاسن
 صبري وطرف الخمر
 بهتت بذات حاصر
 حتى يبيس صاعدي
 يدري أرق محاسن

حلاوة شفت مر
 فاعجب حبيب من شاكرو
 مني ونحيت من حبيب
 صرحت به في شاكرو
 مني من لأش من
 حنوج ، لا من يدور
 يروحي ولا للشوق آخر
 أني على الخالي صابر
 إن صبح أن الليل كافر
 لك بلاءها ضاه وشاهر
 ب نك يدري كان حاضر
 من جنتها زاه وزاهر
 والفرق مثل الصبح ظاهر

وقال رحمه الله تعالى:

خَنُوقٌ حَنْقَةٌ مِنْ سَاهٍ وَ سَاهِي
فَلِ لِي صِفَتٌ بَرْدِي كَسَوْنُورِهِ
وَ طَلِي مَضَرٌّ وَ مَسْهِي وَ صَرِي
وَ سَاهِي مُنِي مُنِي سُولَا وَ سَاهِي^٢
قَتَّتْ عَنِ بَرْدِهِ بَرْدِي^٣
وَ مَنِي مُنِي مُنِي مُنِي^٤

(١) الحقن : الإصطراب

(٢) الطرف: المعين.

[illegible]

والنويا: المرحض العام.

(۱) پس هر دمنش و کت به رجه و رده به به

(٥) مشتبهى الاول: اسم محل بمصر

وقال أيضاً

عَرَّحَ طَوِيلُعَ فِي ثَمَّ هَوْنٍ وَأَذْكَرَ حَمْرَ الْعَرَمِ وَشِدَّةَ بَيْتٍ^(١)
وَأَقْضَضَ قَصَصِي عَنْهُمْ وَثَكَّ عَنِي قُلْ مَاتَ وَنَحْمُ بِخَطِّهِ مَن لَوْضَلْ شَيْءٌ

وقال أيضاً

إِنْ خَرَّبَ بَحْرِي سَاكِنِي لَعَلَّيْ مِنْ أُنْجِيهِمْ حَايِي كَمَا وَدَّ عَمَلَا
قُلْ عِنْدَكُمْ دَابُّ الشَّيَاقَا كُمْ حَتَّى لَوْ مَاتَ مِنْ صَيِّ مَاتَ عَمَلَا

وقال أيضاً

أَخْوَى قَمَرًا لَهُ الْمَعَايِي مِنْ ضَلَحَ حَبِيهَ أَصَدَّ الشَّرْقُ
تَسْذِرِي سَالَهُ مَ يَفْهَوْنَ الشَّرْقُ مَ سَنَ ثَابِتُهُ وَيَسِي فَرْقُ

وقال أيضاً

مَا أَتَخَسَّ مَا تَنَلُ مِنْهُ الضُّعْفُ قَدْ نَسِلَ عَنِّي وَعَذُولِي بَلْعَوُ^(٢)
مَا بَيْتٌ لَدَيْغَا مِنْ هَوَاهُ وَجَدِّي مِنْ عَفْرَسِهِ فِي كُلِّ فَنَسٍ بَاعُ

وقال أيضاً

مَا حَنَنْتُ مَنِي أُنْعَى قَرْنِي كَ ضَيْفِ عَنِّي بَكَ شُعْلٍ عَنِ بُرُورِ ضَيْفِ
وَلَوْضَلْ يَفِيَا مَنكَ مَ تَقْنَعِي هَيْهَاتَ قَدَعِي مِنْ مُخَالِ الضَّيْفِ

وقال أيضاً

لَمْ أَخْشَ وَأَنْتَ سَاكِنُ أَخْشَائِي إِنْ أَصْبَحَ عَنِّي كُلُّ خَلٍّ نَائِي
وَالسَّامِ إِنْ كَانَ وَحْدًا عَشْفَةً وَلا حَرْثُهُ أَخْشَنَهُ فِي لَأْخَبِ

(١) طَوِيلُعَ : اسم مكان .

(٢) بَلْعَوُ : بمعنى هَجَعَ ، عَدَى ، لَاسَ ، وَبَعَا سَكَنَهُ .

وقال أيضاً:

رُوحِي لِيَقَاكَ يَا مُنَاهَا شَدَوْتُ دِلَّارُصُ عَلَيَّ كَخَيْبَلِي صَاوْتُ
وَأَيْقَسُ عَذَابِي عَرِّ مَا وَحَوْتُ فِي حُبِّ رِصَاكَ فِي الْهَوَى مَا لَاقْتُ

وقال أيضاً:

أَهْوَى رِشَاءَ كُلِّ لَأْسِي فِي بَعَث مَدَّ عَابِيهِ تَصْثَرِي مِ لَشَا
بَدَيْتُ وَقَدْ فُكِّرْتُ فِي حَقِّمَتِهِ شَحَابَتُ مِمَّ حَلْفُ هَذَا عَشَا

وقال أيضاً:

يَا لَيْتَهُ وَضِلَّ ضَنْخُهُ نَحْ بِنَح مِنْ تَوْنِهِ سَرْنَتُهُ فِي فِدْحِي^(١)
مِمَّا فَضِرْتُ فَطَلْتُ وَصَدْتُ بَعَث لَدَى مَحْيِي فِي حُتِّهِ مِنْ مَحْيِي^(٢)

وقال أيضاً:

مِمَّ أَقْبَبَ مَا نَبَّ مَعِي فِي نُبُود ذِلَّ لَأَصُو حَذَّةً غَنَاباً حَذِي
حَتَّى رَشَحْتُ مِنْ عَمْرِي وَخَسُهُ لَا رَلَّ بَصِيْبِي مِنْهُ مَاءُ الْوَرْدِ

وقال أيضاً:

أَهْوَى رِشَاءَ هَبِّهِ لِنَمَلٍ عَد مِمَّ أَحْسَنَ فَعْنَةٍ وَلَوْ كَانِ أَدَى
لَمْ تَسْ وَقَدْ قُبْتُ لَهُ الْوَصْلُ مَنَى مَوْلَايَ إِذَا مِتُّ أَسَأَ قَالَ إِذَا^(٣)

وقال أيضاً:

عَيْنِي حَرَحْتُ وَخَسُهُ بِنَصْرِ مِنْ رَفْتِهِ فَدَغَحْتُ لِحُسْنِ الْأَثَرِ

(١) لَيْتَ يَنْجَحُ فِي مَطْهَرِهِ، وَقَدْ حَلَّ بِهِ شَرُّ بَصِيْبٍ يَصْبَحُ بَعْدَهُ

(٢) الْمَحْجَةُ: اللَّيْفُ وَالْمَنْحُ: الْعَطَايَا

(٣) لَأَسَا الْحَبْرُ، وَهُوَ يَدُ الْحَرْبِ يَدُ الْبَدْرِ

لَمْ أَكُنْ وَقَدْ حَيْتُ وَزِدَ الْحَمَرُ إِلَّا لَسَرَى كَيْفَ انْتَمَأَى الْقَمَرُ^(١)
وَقَالَ أَيْضاً

يَا مَنْ لَكُنْ دَابَّ وَخَدَّ سَرُشَ لَوْ فَرَّ بَصْرَةَ بَيْتِهِ انْتَمَشَ
هَيْهَاتَ بَادٍ رَحَةً مِنْهُ شَحِجَ مَارَرٍ مُعْتَرَاً بِهِ مُنْذُ شَبَّ
وَوَدَّ أَيْضاً

كَتَبْتُ فَوَدَى فِيهِ مَا لَمْ يَسْمَعْ حَتَّى يَنْسَبَ رَأْفَتُهُ مِنْ حَرَعِي
مَا رَأَيْتُ أَقْبَمَ فِي هَوَاهُ عُذْرِي حَتَّى رَجَعَ الْعَادِلُ يَهْوَاهُ مَعِي
وَقَالَ أَيْضاً

أَضْحَكْتُ وَشَأْنِي مُغْرَثٌ عَنْ شَأْنِي حَتَّى لَأَشْفَى مِنْهُ سَتْنُورِي
بِأَمِنْ سَحَابٍ أَسْوَعُ مِنْهُ خَيْرٌ وَبِأَيِّ فَرْخٍ أَمَلِي سَوْنَعُ رُؤْيَا تَبَّ
وَوَدَّ أَيْضاً

الْعَادِلُ كَالْعَادِلِ عِنْدِي بَ فَوْزٍ أَهْدَى بِي مِنْ أَهْوَاهُ فِي صَنْفِ الثَّوْمِ^(٢)
لَا غَسَنَةٌ إِلَّا لَمْ يَرُرْ فِي خَنْمِي وَنَشْمَةُ لَسَرَى مَا لَا تَرَى طَيْفَ الثَّوْمِ
وَقَالَ أَيْضاً:

عَنِّي سَحَابٌ رَائِبٌ مُشْتَبِهٌ فَرَّتْ فَرْحاً قَدِيتُ مِنْ وَخْهَةٍ
فَدَّ وَخْدَهُ قَلْبِي وَمَا شَتْبُهُ صَرَفِي قَدَّ فِي خَنْمِهِ سَرْهَةٌ^(٣)
وَوَدَّ أَيْضاً

مَا مُخَيِّئٌ مُتَحَمِّسٌ وَبَ مُشْتَبِهٌ شَكْوَى كَنْمِي عَسَاكَ لَنْ يَكْشَعِبَ

(١) لَمْ أَكُنْ لَمْ أَكُنْ دَابَّ وَخَدَّ سَرُشَ لَوْ فَرَّ بَصْرَةَ بَيْتِهِ انْتَمَشَ (٢) الْعَادِلُ كَالْعَادِلِ عِنْدِي بَ فَوْزٍ أَهْدَى بِي مِنْ أَهْوَاهُ فِي صَنْفِ الثَّوْمِ (٣) عَنِّي سَحَابٌ رَائِبٌ مُشْتَبِهٌ فَرَّتْ فَرْحاً قَدِيتُ مِنْ وَخْهَةٍ

(٢) الْعَادِلُ كَالْعَادِلِ عِنْدِي بَ فَوْزٍ أَهْدَى بِي مِنْ أَهْوَاهُ فِي صَنْفِ الثَّوْمِ

(٣) عَنِّي سَحَابٌ رَائِبٌ مُشْتَبِهٌ فَرَّتْ فَرْحاً قَدِيتُ مِنْ وَخْهَةٍ

عَيْنُ سَطْرَتِ الْيَمِينِ مَا شَرِبَهَا رُوحٌ غَرَقَتْ هَوَاكَ مَا أَصْبَحَ
وَقَالَ أَيْضاً

أَفْوَةٌ مَهْفَهَبٌ تَمِيلُ الرُّؤْفُ كَأَنَّهَا بَحْلٌ حُسْنُهُ عَنْ وَضْعٍ (١)
مَا أَخْتَرْتُ وَأَوْضَعُهُ حِينَ يَدُ مَا لَا عَيْنٌ تَكُونُ وَوَضْعُهُ (٢)
وَقَالَ أَيْضاً:

يَا قَوْمُ بِي كَمْ دُنْحِي بِا يَوْمٍ لَا يَوْمَ لِنَفْسِهِ لِمَعْنَى لَا يَوْمَ
قَدْ بَرَّخَ بِي الْوَجْدُ مِنْ نُسْعَتِي دَا وَقَسَتْ بِا دُمْعِي مَا يَوْمَ الْيَوْمِ
وَقَالَ أَيْضاً

بِا مَسْأَلَةٌ وَارْتَوَيْتُ مِنْ هَوْنٍ يَتَنَفَّسُ مَا حَبَّ بَعْدَ تَخَوُّي (٣)
فِي السَّرِّ قَوْلُ بَا بَا مَا صَعِبَتْ تَحَاثَّتْ بِي وَنَسَّ هَذَا شَكْوَى
وَقَالَ أَيْضاً

مَا بَا وَفَارِي فَتْ قَدْ أَضْعَجَ حَشَنُ وَبَعْدَ هَرَمٍ مِنْ صَنَرِي حَيْثُ
بَا مَسْأَلَةٌ يَكُونُ دُنْحِي مَسْأَلَةٌ مَسْأَلَةٌ مَحَبَّةٍ بَا حَيْثُ
وَقَالَ أَيْضاً

مَا أَضْعَجَ قَدْ أَضْعَجَ عَيْنِي حَزَنُ وَبَعْدَ مَسْأَلَةٍ مَسْأَلَةٍ تَصْهَرُ
كَمْ أَحْمَلُ كَمْ كُنْتُ كَمْ أَضْعَجُ نَفْسِي أَحْمِي مَسْأَلَةٍ نَفْسِي وَظَرُ
وَقَالَ أَيْضاً:

قَدْ رَاخَ رَسُولِي وَكَمَا رَاخَ أَنَسِي بَا مَسْأَلَةٍ مَسْأَلَةٍ لَعْنَتِي مَسْأَلَةٍ

(١) المَهْفَهَبُ: المَحْشُوقُ الضَّامَةُ وَالرُّؤْفُ: الْعَجِيزَةُ

(٢) وَضْعٌ: مَوْضِعٌ هُوَ مَسْأَلَةٍ مَسْأَلَةٍ مَسْأَلَةٍ مَسْأَلَةٍ مَسْأَلَةٍ

(٣) مَا حَبَّ: مَا حَاطَ. وَالْحَوَى: الرِّبَا

مَا دَأْصَنِي بَكَّةَ وَلَا دَأْصَنِي
قَدْ أَذْرَكَ فِي سَأْأَلِهِ مِنْ شَمَا
وَقَالَ أَيْضًا

رُوحِي سَتَ يَا رُتُو هِي سَتِي قَدِي
إِنْ كَانَ وَرَأْفَ مَعَ صُنْجِ سَدِ
وَقَالَ أَيْضًا

يَا حَادِي قَتَّ بِي سَاعَهُ فِي الرُّنْعِ
إِنْ لَمْ أَرْهَمْ أَوْ أَسْمَعِ دُكْرَهُمْ
وَقَالَ أَيْضًا

سَأَشْفَ كَدَا عَنْ بَشَّةَ حَتِي قَتَّ
إِنْ هُمْ رَحِمُوا كَارَ وَلَا حَنِي
وَقَالَ أَيْضًا

أَهْوَى رَشَاءَ رُشْتَقِ السَّدِّ خَلِي
إِنْ قَتَّ حُدَّ أَرْوُحَ يَفْزِي بِي عَجَا
وَقَالَ عَمَّا اللَّهُ عَه :

نُشَا سَرَّ الثُّبْتُ سَرَسِي وَحَصَا
أَضَحْتُ سُمَرِ سَمَرْقَنْدِ وَحَصَا
وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى :

عَوَّذْتُ خُسْبِي سَرَّ السُّوَرِ
مَا قُلْتُ خُسْبِي مِنْ لُخْطَرِ
مِنْ أَفْهَ مَا بَخْرِي مِنْ السُّوَرِ
بِي يَفْعَلْتُ أَمِّ الشُّخْصِ بِالسُّخْمِرِ^(١)

(١) حَادِي سَتَ لَا سَلَّ سَاعَهُ وَحَرَجَ مَعْصَا بَرْدِي وَبَسْرَدِ سَاعَهُ حَرَجَ

لَا حَةَ

(٢) يَفْعَلُ : يَحْلُو

وقال ملفزا في هذيل :

سُئِدِي مَا قَتِيلَةٌ فِي دَمٍ مَرَّ فِيهَا فِي غُرْبٍ كَمْ حَيٍّ شَاعِرٌ^(١)
أَلُو مِنْهَا حَرْفٌ وَدَخَ مَتَدَه نَسَبَ بَقِ مِنْهَا فِي الْعَثَائِرِ^(٢)
وَبَدَا مَا صَغَبَ حَرْفَيْنِ مِنْهَا كُلُّ شَيْءٍ مُصَغَّبٌ بِشَيْءٍ طَائِرِ^(٣)

وقال ملفزا في سلامة :

مَا شَمُّ دَمٍ سَأَلَ أَمْرَةً عَنْ بَضَحِهِ حَلًّا لَهُ قَحْمَةٌ^(١)
فَنَضَفَتْ يَسَّ لَهُ أَوَّلُ مِنْ عَنِ مِثْلٍ وَلَا حَفْمَةٌ
وَإِنْ تُرِدْ تَائِيَةً فَهِيَ لَا تَذَكُرُ مِثْلَ كَيْ تَفْهَمُ
وَإِنْ تَقُلْ يَسَّ لَدَى سُدِّي مِنْهُ سَقَى بَعْدَ دَا قُنْتُ مِنْهُ
يُسْنُهُ لِي إِنْ كُنْتُ دَا فَضْه فَيَسِّي وَدَ حُتُّ سَائِرِ حَمَّة

وقال ملفزا في صخر :

بَا حَبِيرَ بَالُغِي شَيْءَ مِثْلِ مِثْلِ حَيَّوْنَ بَضَحِيَّةٍ بَقِضَ عَامِ
زُنْفَةٍ إِنْ أَصْفِيَهُ لَكَ مِنْهُ بَضْفَةٍ إِنْ حَسِنَتْهُ عَنْ تَمَامِ

وقال مدبر في بقة :

مِثْلُ صَيْبٍ نَحْنُهُ مِثْلُ لَأَقِيهِ

(١) كم حي يريد به جاء من هذه بحسب كثير من شعراء

(٢) ألو طرح ودخ ياء وحشر حمة عسرة وهي بحة غليظة ومعنى ب
يخرج من هذيل باء ومعنى حرف شيء ولا يحصل من ذلك معناه دخل وهي
فيه

(٣) البضحية بغير بقة وحده وشيء بضمه ومعنى أشد حب
يدل دلا وباء وصعب كل شيء من كنهه يحصل من الشطر لأول هدهد
ومن الشطر الثاني بلبل وكلاهما اسم طائر

(٤) الحل : المصاحب وأقحمة : أسكتة

قَتْلُهُ إِنْ جَعَلْتَهُ أَوَّلًا فَهُوَ مِثْلُهُ

وقال ملغزا في قتل:

أَيُّ شَيْءٍ خُلِّقَ إِذَا مَسُوهُ
كَأَنَّ إِنْ زِيدَ فِيهِ مِنْ نَارٍ صَبَّ
وَلَهُ أَشْمُ خُرُوفُهُ مِثْلُهُ
تَعْدُ بَضْعُفٍ نَفْصُهُ كَنْ حَتَّى

وقال ملغزا في قطرة:

مَا شَمَّ شَيْءٌ مِنْ أَحَبِّ
وَبَدَّ رُحْمٍ أَفْضَلُ
بَضْعُفٍ وَنَتْ بَضْعُهُ
طَبِئَتْ حَتَّى وَضْعُهُ

وقال ملغزا في صبي:

شَمَّ أَسَدٌ بِسِمِي خُتْلُهُ
شَمَّ مِنْ أَلْفَحْمٍ وَلَكِنَّهُ
خُرُوفُهُ إِنْ خَسَتْ مِنْهُ
أَحْسَبُ سَحْمٍ أَسْوَدُ

وقال ملغزا في صبح:

حَتَّى رَوَى عَنِ أَشْمٍ شَيْءٌ شَهِي
بَضْعُهُ ضَاعَتْ رَوْنٌ صَحْفُهُ مِ
مِثْلُهُ صُلِّ فِي عَوَاكِهِ مِثْلُهُ
عَادُوا مِنْ خُرُوفِهِ فِيهِ صَائِرُ

وقال ملغزا في شعبان:

مَا شَمَّ لَمْ يَلِ خُرُوفُهُ
فِي الْحِطِّ عَنْ بَرْتَسِيهِ
أَذْغَوْا لَهُ مِنْ فَنِّهِ
تَضَحَّيْتُهَا إِنْ عَسَرَتْ

(١) الحبر حساب حرو و لأحده بالفتح أو حاء واحدة بالفتح و حبه مائة وحي

بها الحبات تسعة عشر و ثوب بحد تسعة عشر

وقال مدعرا في التوريج

بـ سـ لـ دـ اـ نـ مـ يـ سـ رـ نـ في
مـ شـ مـ شـ مـ شـ مـ شـ مـ شـ مـ
تـ ضـ حـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ
كـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ
نـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ
لـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ

وقال مدعرا في حب

مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ
وـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ
وـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ
وـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ
وـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ

وقال مدعرا في حب

مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ
بـ ضـ حـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ
مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ
مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ

وقال مدعرا في حنطة :

مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ
وـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ
وـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ
وـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ

وقال مدعرا في صمر صـ

مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ
وـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ
وـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ
وـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ

وقال مدعرا في صـ

مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ
وـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ
وـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ
وـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ

وقال مدعرا في لـ

مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ
وـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ
وـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ
وـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ

وإذا ما صُحِّفَتْ ثُنْتُهُ حاشا

بذة كُنتَ واصما إنسا

وقال ملغزا في قمرى :

ما اشمَ سطرٍ سطرُهُ بئدُ
وما بقى بضحيته مقلوبه

في الشرق من بضحيته مئربى
مُصغفَ فووم من المغرب

وقد ملغز في يوم

ما اشمَ بلا حتم نوى ضووه
وقلته بضحيته صلووه
حاشيسا الإشم إذا أفردا
خروقه ألى بهجنته

وهو إلى الإشم مخنونه
فغن به تفحنتك ترسنة
أفرو به ولاعن مضخونه
فكل حرف منه مقلونه

وقد ملغزا في برعش

ما اشم إذا فُتت شغرى بحد
وهو إذا صُحِّفَ ثديه من
وسقط حرف فيه إن مع
بضفته التثنا من إليه
وبضفته الآخر بصف شمع من
وقلته فنت لمت فلهمة
حاشيسا عوده بحد ما
وإشم فيه بحد دية
من بحد حرف به ضحمت
ص شمع من شروقه لله مال

بضحمته في انحط مقلونه
تووع طمر غير مخنونه
ثمد به سبع بحرؤونه
بحنسه في بضر مئبونه
حاشية بئس أضبونه
من بحد لام كل أعخونه
صُحِّفَ في بحد مقلونه
والذال جيماً فيه مخنونه
والزاي واو فيه مكشونه
وخي كما شرف فضخونه

وروى به بر حكاك في كتابه وبيت لأعرابي مؤلف وهم

هذان :

قَدْ لَحِرَّزْ عَشَقْتُوكُمْ شَرُّخِي دُخِي مَدَا شَعْلِي نُوْمُخِي
وَمَادَّ إِلَيَّ وَاسَلْ رُخْلِي يُرْمُخِي يُرِيدُ دُخِي مَتَقُخِي لِيَشُدُّخِي^(١)

القصيدة الآنفة هي لشعخ علي سبط اساطم ما عدا ستة أبيات وصفا
كلامها من فوسس إشارة إلى أنها من نظم بشيخ عمر بن الفارض، وقد
أصاف سبطه إليها فيها وبعدها أيراد قصصا لها فائرا إثبات القصيدة كلها،
وهي هذه:

سَمَرْتُ فِي مَوَكِبِ الْغُشَقِ أَغْلَامِي وَكَأَنَّ قَلْبِي نَلِي فِي الْخُبِّ أَغْلَامِي^(٢)
وَسَمَرْتُ فِيهِ وَلَمْ أَتَوَخَّ بِدَوْنِهِ حَتَّى وَحَدَّثْتُ مَنُوكَ الْعَشْرِ خُدَامِي
وَلَمْ أَرَنْ مُنْذُ أَخَذَ الْعَهْدَ فِي قَدَمِي كَفَنَهُ نَحْشُ نَخْرِيدِي وَخَرَامِي
وَقَدْ رَمَيْتُ هَوْنَكُمْ فِي أَعْرَمِي مَعَهُ خُبَّ شَرِيفٍ شَامِجٍ سَامِ
جَهَنَّتْ أَهْلِي فِيهِ قَلْبُ بَشِيهِ وَفِيهِ أَعْرُ أَحْلَاسِي وَأَتْرَامِي
فَصِنْتُ فِيهِ إِلَى حَيْثُ انْقَضَ أَجْرِي شَهْرِي وَدَهْرِي وَمَسْعَايَ وَأَعْوَامِي
صُنْ بَعْدُوكَ بَأَنَّ الْعَذْلَ بُوْقُصِي بَاءَ الْعَذْلِ وَشَوْفِي رَائِدُ سَامِ
بَ عَدَمِ إِنْسَانٍ عَيْنِي فِي مَدَامِهِ فَمَدَّ أَمْرُ بَخْبَابٍ وَإِنْعَامِ
بَ سَائِقًا عَيْسَ أَخْدِي عَيْسَ مَهْلًا وَمَسَّرَ رُؤْيِي فَصْنِي نَسْ أَتْعَامِ
سَلَكْتُ كُلَّ مَقَامٍ فِي مُحَشِّكُمْ وَمَا سَمَرْتُ مَعَهُمَا لَفْظُ قُدَامِي
وَكُنْتُ أَخْبْتُ أُنِّي قَدْ وَصَلْتُ إِلَى أَغْنَى وَأَعْنَى مَعَهُ نَسْ قُومِي
حَتَّى سَدَّ بِي مَعَهُ لَمْ يَكُنْ تُرْبِي وَنَمَّ بِمُرَّ أَفْكَارِي وَأَوْهَامِي
(١) كَدَّ مَرَلْتِي فِي الْخُبِّ عِنْدَكُمْ مَا قَدْ رَأَيْتُ فَقَدْ صَغْتُ أَيَّامِي
(أَقْبِيَّةَ طَهْرَتِ رُوحِي نَهْ رَمَا وَلَيَوْمَ أَحْسَنَهَا أَصْعَاتُ أَخْلَامِ)

(١) يرمي، من ربحه أي جعله ضعيفا

(٢) أغلامي لأنني جمع غلام، وهو... جمع غلام، وهو... لغلام

لظنعتها بقوس الدور ووخيتها
بحسنت الأقواء فيها وخسيتها
سكربت بحضر الخت في حب حيتها
بوصفت دلاً ونحصاص بعثها
عن صرت مخصوص حب فختها
وإن فسمت لي أن اعثر فسمت
يقول ساء الحي أنس دبره
فإن لم تكن لي في حماه من موضع
هوى أم عمرو حدد الغمر في نهوى

فها ما به بعد أن شئت بافع^(١)

وما تراصف بهد ولا نها
والقى عشا القوت منها محنة
وما رلت مذ يصف علي ماضي
لهذا عرفني بالولا وعرفها
وبني مذ شاهدت في حماها
وفي حضرة المخوب سري وسرها
وكل مدام في هواها سدكت
بوادي بوذي الخت أزعي حماها

سقت حمت الخت به مرصع
فهل أنت يا عنصر الشواص راحع
أبغ شطط الهوى وأناصع^(٢)
ولي ونها في شائين مطالع
بلوعه اشواق المحنة ولع
معاً ومعبها عت لوامع
وم قطعني به عنها القوطع
ألا في سل الخت ما أنا صانع^(٣)

(١) اللافع، جمع لافع وهي لأرض لمعرة.

(٢) حماه: أي حمى نساء الحي.

(٣) الرفع الذي رافق العشرين من سبي عمره.

(٤) البعائم جمع بعيم وهي حررة، رقت، كـ حرب يعقوبها على أولادهم وقاية من

العين.

(٥) البوادي جمع بادية، من بدا يبدو: بمعنى ظهر

صُرْتُ عَلَى أَهْوَالِهِ صُورَ شَاكِرٍ
عَرَبِيَّةٌ مَضَرُ الْخُشْرِ إِنَّمَا تَحَارُهُ
لَأَرْصِكَ مَوْزَنَا بِهِ فَتَصْدُقِي
عَمَى تَحْتَلِي التَّغْوِيصَ عَنْهَا فَوَيْهَا
حَبِيبِي إِنِّي قَدْ عَصَيْتُ عَوَادِي
فَقُولَا لَهَا إِنِّي مُعْتَمِدٌ عَلَى الْهَوَى
وَقُولَا لَهَا يَا قَرَّةَ الْعَيْنِ هَلْ لِي
وَلِي عِنْدَهَا دَنْتُ بِرُؤْيَا غَيْرِهَا
سَلَا هَلْ سَلَا قَلْبِي هَوَاهُ وَهَلْ لِي
فِيهَا لَيْلِي صَيْفُكُمْ وَبَرْدُكُمْ
قَرَاهُ حِمَالٌ لَا حِمَالٌ وَبَنِي
إِذَا مَا بَدَتْ لَيْلِي فَكُنِّي أَغْنِي
وَمَشْكُ حَبِيبِي فِي هَوَاهُ لَا فَنِي
تَجَدَّتْ خُوبِي فِي الْهَوَى مُصَاحِمِي
وَصُرْتُ بِرُكْبِ الْخُشْرِ نَسْ مُحَامِلِي
وَسَادَيْتُ لَمَّا أَنْ تَلْدِي حِمَالَهَا

وَمَا أُنَا فِي شَيْءٍ مِثْلَ الْهَوَى جَارِعُ
وَلَيْسَ لِي إِلَّا الْفُوسُ بِصَائِعُ
عَلَيَّاهُ قَدْ بَدَتْ عَيْنَا الْمَدَامُ (١)
لِيَرْجَحَهُ مَا مَعَهُ وَبَائِعُ
مُسْطَبِعُ لَأَمْرٍ أَعَامَرِيهِ سَامِعُ
وَأَنِّي لَمُسْطَبِعُ الْمَسْحُوتَةِ طَائِعُ
لَقَدْ سَبِيلُ لَيْسَ فِيهِ مَوَاسِعُ
فَهَلْ لِي دِي لَيْلِي الْمَلِيحَةِ شَائِعُ
سَوَاهَا إِذَا أَشْدَدْتُ عَنْهُ لَوْ قَائِعُ (٢)
بِحَيْثُكُمْ يَا أَكْرَمَ الْفُورِ صَارِعُ (٣)
بِرُؤْيَا لَيْلِي مُنِيَّةُ الْعَيْنِ فَاسِعُ (٤)
وَإِنْ هِيَ سَاحَتِي فَكُنِّي مَسَامِعُ
بِصُورِ وَفِي سَفْعِ الْخُشْرِ صَائِعُ (٥)
إِلَّا أَنْ حَقْنِي فِي هَوَاهُ الْمَصَاحِعُ (٦)
وَهُودُخُ لَيْلِي نَوْرُهَا مِنْهُ سَاطِعُ
لَعَمْرُكَ يَا حِمَالُ قَلْبِي فَاطِعُ

(١) موزنا: أي قطعاً المعارة. وبنو بمعنى: نسي

(٢) سلا الأولى: أمر من السؤل. وسلا لكسه من السؤل

(٣) الضارح: الذي خصص ودلاً واشتكالاً.

(٤) قرأه: أي ضيافته.

(٥) صاع المسك: فاحت رائحته.

(٦) تجددت خوبي: فاحت مصحح، جمع مصحح وهو المرمود

فسيرُوا على سيري قبلي صعبتكم
 ومل بي لئها يا دليل فاني
 لعلي من ليلي افور سطره
 والند فها بالحديث وتنتي
 فها ايها النفس الي قد تحثت
 لئن كنت لبي ان نفسي عامر
 راي شحة الخس ادمع مدته
 فها قلت شاهد خسها وحمالها
 سقر اسي حق النفس ترها
 فحياء اهل لحت موت نفوسهم
 وكم تن خداف الحمال تارغ
 وصاحت نفوس الغرم حضر ولائها
 فسانب بها قل العراق مئىء
 بعد سبط في بحر حشمتك بنصه
 فب مئنها ه انت مقياس قدسها
 فمري به يا نفس عنا فربه
 فها انت نفس بالاعلا مضمتة
 لقد قلت في هذا الت برنك
 فها حشد بنت الشهادة ايها

وراحلي نبي الراجل ضالع^(١)
 دليل لها في تيه عشقي وفع
 لها في فؤد لغتهم مواضع
 دليل علي في هوا يارغ
 سدي وها بذرها لي ضالع
 بختك مخبون بوضك طامع
 شوح فلا شيء سواها يطالع
 فبها لاشور الحمال ودائع
 عن القل ونعل الذي هو قاطع^(٢)
 وفوت قنوت العاشق مصارع
 وما بين عشق الحمال تارغ
 فبه ربي ماء لحياة مافع
 ساويل علم بك منه بدائع^(٣)
 اشرف بيها بتوف اصابع
 وانت بها في روضة الخس يابغ^(٤)
 يحدثني والمؤسوب هواج
 وسرك في قل الشهادة دافع
 بي قد شهدنا والولا مسامح
 نحدد عني سائل وندافع

(١) راحلي راعي وصادح أي معوجه في سيرها

(٢) سرها ترفع

(٣) مبيء، اسم مفعول، من البيا، وهو الحبر.

(٤) اليانع : الذي جان قطامه

وَأَتَّخُوْنَهَا يَوْمَ الْوُجُوْدِ وَبِئْسَ
هِيَ الْعُرْوَةُ الَّتِي تَقِي بِهَا فَمَنْكَي
فَارَتْ بِالْحِلِّ حَبِيبُكَ
أَتَيْتَ مَعَ الْأَخْبَارِ رُوَيْبِكُ شَيْ
فَأَنْتَ مَفْضُوذٌ وَفَضْلُكَ رَنْدُ
تَقَاتِبُهَا حَرٌُّ مِنْ أَسْرِ مَانِعٍ
وَوَحْبِي بِهَا أَنِّي إِلَى اللَّهِ رَاجِعٌ
رُشُوْدُكَ وَهُوَ لَيْدُ الْمَوَاصِعِ
لَيْتَهُمْ قَنُوتٌ لَاؤُسَاءُ تُسَارِعُ
وَحُودُكَ مَوْخُوذٌ وَعَقْلُكَ وَسْعُ

التائية الكبرى المسماة بنظم السلوك

مَضَى خُمُوسُ الْخُبْرِ رَحِمَهُ مُغْنِي
فَأَوْهَمْتُ صَخْبِي أَنَّ شَرَّ شَرَابِهِ
وَبِحَقِّكَ انْقَضَتْ عَنْ عَدْحِي وَمَنْ
فَمِي حَالِ شُكْرِي حَالِ شُكْرِي لَمَنْ
وَكَأْسِي مُجَدِّدٌ مِنْ عَنِ الْخَمْرِ حُلْبُ (١)
بِهِ سُرٌّ مَسْرِي فِي انْقِصَابِ سَطْرِهِ
شَمَانُهُ لَا مِنْ شُمُولِي بِشَوْتِي

وَلَمَّا انْقَضَى صَخْوِي بِعَاصِيَتِ وَضِيهِ
وَتَشْتَبِهَ مَا بِي وَلَمْ يَكْ حَاصِرِي
وَقُنْتُ وَحْدَايَ بِالْغُصْبَةِ شَاهِدُ
هِيَ فَنَلْتُ نَفْسِي الْخُبْرَ مَنِي عَدُوِّهِ
وَمُنِّي عَلَى سَمْعِي بَلَنْ إِنْ مَنَعْتَ أَنْ
بَعْدِي لِكُفْرِي قَافَةٌ لِإِفَاقَةٍ
وَلَوْ أَنَّ مَا بِي بِالسَّحَابِ وَكَانَ ظَلَمُ
هُوَ عَشْرَةٌ بَشْتٌ بِهِ وَحَوِي بَعْدُ
وَبِهِ يَغْنَى فِي سَطْرِهِ قَنْصُ حَشِيَّةِ
رَقَبَتِهَا حَاطٌ بِحَنَوِهِ حَنُوبِي
وَوَحْدِي بِهَا مَا حَيٌّ وَتَحْفَدُ قُنْطَرِي
أَرَادَ بِهَا لِي بَصْرَةَ الْمُسْتَفْتِ
أَرَادَ فَمِنْ قُنْطَرِي لِعَنْتَرِي لَدُنْ
بِهِ كَيْدِي لَوْلَا الْهَدْيُ لَمْ تُعْشَ
رُحْمَتُهَا فَمِنْ قُنْطَرِي لِعَنْتَرِي لَدُنْ (٢)
بِهِ خَرَقُ أَقْدَامِهِ سِي أَوْدُ

(١) الحبيب: سرور، الشراب والمجيا: الوجه. وجلت: عظمت.

(٢) الدك: كسر الشيء ونسوته بالأرض.

وَصُوفَانُ نُوحٍ عِنْدَ نُوحِي كَانَتْ مَعِي
 وَبُولَا رَقَرِي أَنْفَرْتَنِي كُنْتُ مَعِي
 وَخَرَسِي مَا يَغْفُوتُ بَاقِيَةً
 وَحَرْمَا لَا فَيَ الْأَلَى عَشَفُوا إِلَى أَمْرٍ
 وَمَا سَمِعْتُ أَذَّنَ الْبَدَسَلِ مَأْثُومِي
 لَأَذْكُرُهُ كَرَسِي نَدَى عَيْشٍ أَوْ مَمَّةٍ
 وَفِي سُرُوحٍ تُرْسِيحِي بِي وَأَسْرِي
 وَمَدْمَمِي فِي سُكْرِي شُحُورٍ مُرَاقِي
 مَهْرَتُ لَهْ وَضَعْتُ وَدَنِي بَحْثُ لَا
 فَتَأْسَدَتْ وَنَمَّ يَنْصَحُ لَسَانِي سَمْعُهُ

هو حزن نفسي سر ما عنه أخص (١)

وَصَلْتُ لِمَكْرِي ذَلَّةً حَيْدَ بَهَا
 بِدَوْرٍ بِهِ عَنِ رُؤْيَاهِ الْغَيْبِ أَعْتَدْتُ
 وَخَيْرٌ مِنْ فِي سَحَابٍ تَمْرِي وَهُوَ مِنْ أَهْلِ خُسْرَتِي
 سَاطِعٍ قَلْبُهُ وَخَبَا بِمَا فِي صَحْبَتِي
 أَلَا أَلْكَرُمُ الْكَاسِي سَوْسُو
 حَشَايَ مِنَ التَّرَّاقِطُونَ أَكْتُ
 وَمَا كَانَ بِذَرِي مَا أَحْسَنَ وَمَا نَدَى
 وَكَثُفَ حُجَابِ الْحُشْمِ تَرَرٌ سَرْمَا

به كان مشهور له من سريري

وَكُنْتُ سِرِّي عَيْنُهُ فِي حُفْصِهِ وَفِي
 حُفْصَةِ سَوْفِي مِنْ نُحُولِي أَنِّي
 وَخَيْرِي سَقَمَ بِهِ كُنْتُ حَافِيًا
 لَهُ وَتَهْوَى بَأْيٍ يَكُنْ عَمْرِي
 وَفَرَطِي بِي خُسْرٌ سَلَاثٌ مَكَّةً
 حَدِيثُ نَفْسٍ سَمَدٍ مَعَ ثَمَامَةٍ (٢)

(١) الكرب: الوجد. والأرعة: الشدة. والعيس: الإبل.

(٢) الهاجس: ما يحظر بالملك من حديث نفس.

(٣) فرط: تجاوز الحد. وانصر: القم. وثلاث: مائة.

فلو هم مكرهه الردى بي لما دري
وما شئ شوي وانساق في في
فلو لمسا في من فاشك رد لي
وغشون شائي ما انتك بغصه
وانسك عخرأ عن أمور كثيره
مكاسي ومن بقاء خنت حقتي
نور بخطر أو تحسن بحضرة
فؤدي لم يسرعت إلى دار عورة
وما بخته إظهاره فوق فؤدي
نظفي لن نخصى ولو فنت قلت

شماني انهي من قصي السوخد ان قصي

وسرد عليي واحد حر عثي (١)

وبالي اني من ثاب بخلدي به بذت في الاغدام بيطت بلده
فلو كنتم انمواد بي وتحققو من اللوح ما مي الصابة انقت
لما شهدت مي صائرهم سوي تحسن روح من اثواب مبيت
ومنذ عفا رنمي وهنت وهنت في

وجودي فتم نصير كوسي فكري (٢)

وبعد فحالي فيك فامت بفها
ولم اترك في خنت حبي سراب
ويحسن بظهار السخلد بنعدى
ويضفي شكسوي خن نصيري
وغشى اضطاري في هواك حميدة
وما حل بي من مخبة فهو منحة
وسني في سنو روجي سبي (٣)
به لا اضطراب من نفيس كزني
ونقح غير العخر عند الاحنة
ولو ائتك للاغداء ما بي لاشكت
عنتك ولكن عنت غير حميدة
وقد سمع من حل عقيد عربتي

(١) شئ شوي على بهلا وقصى حكمه وقصى حاسه مات ولعليل ولعنة
البعطش. والوجد: الحزن. والوجد: ضد العاقد.

(٢) عفا بعمو عمرو درس ويرسم حاسي من ثر سبي. وهنت دهنت ووهنت
توهنت وعطش. وكوي. وجودي.

(٣) بيتي: دليلي وبرهاني. وسيتي: جسمي.

وَكُلُّ دِي فِي الْحَثِّ مَثَبٌ بِدَسْ
 بَعْدَ وَبَدْرِيحٍ لِقَضَائِهِ بِأَعْدَتِ
 وَمَثَبٌ تَقَاتِي بَلَّ سَلَاتِي مَثَبُ
 رَأَيْ مَثَبُ وَلَيْسَ حَتَرُ قَضَائِهِ
 قَلَاحٍ وَوَأَشْرَ دَاكُ يُهْدِي لِعِزِّهِ
 أَحَدٌ دِي فِي لَوْمَةٍ عَنْ نَفْسِي كَمَثَبُ
 وَمَثَبُ دِي وَخَبِي عَنْ مَثَبِ هَوْنٍ مَثَبُ
 وَلَا حَتَمٌ يِي فِي حَتَلٍ مَثَبُ فَاكُ مَثَبُ
 حَفَّتْ لِي شُكْرِي مَثَبُ مَثَبُ
 عَلَيَّ مِنْ خَفَائِهِ فِي الْحَثِّ عُدَّتْ (١)
 وَمَثَبُ مَثَبُ تَوْسُ الشَّعْبِ نَعْمَةٌ
 قَدِيمَةٌ وَلَا تِي مَثَبُ مِنْ شَرِّ قَضَائِهِ
 صَلَاحٌ وَدِي صِلَ يَهْدِي لِعِزِّهِ
 أَحَدٌ دِي فِي لَوْمَةٍ عَنْ نَفْسِي كَمَثَبُ
 مَثَبُ وَلَا صَرَّاءُ فِي دَكُ مَثَبُ
 بَوْدِي حَفَّتْ دِي وَلَمَذَحُ مَوْدِي

فَقَصِي حُشَّتْ دِي عِي إِثْبَكُ اخْتِمَالُ مَا

فَقَضَّتْ وَفَقَصِي نَعْدُ مَثَبُ فَقَضِي

وَمَا هُوَ إِلَّا أَنْ صَهَرْتُ نَبَاصِي

بِأَكْمَلِ الْوَصَافِ عِي نَحْنُ إِثْمًا (٢)

فَحَثَّتْ لِي النَّوَى فَحَثَّتْ بِنَهَبِ
 وَمِنْ تَحَوُّشٍ بِأَحْمَارٍ يِي بَرْدِي
 وَنَفْسُ بَرِي فِي الْحَثِّ أَنْ لَا تَرَى عَدَا
 وَمَثَبُ حَفَّتْ بِأَلْوَدُ رُوحُ مُرَاحَةٍ
 وَأَنْ الصَّفَ هَيْهَاتَ مِنْ عَيْشٍ عَاشِي
 وَبِي نَفْسُ حَزَلُ لَوْ سَدَّتْ لَهَا عِي
 وَبِي أَعْدَتْ بِأَعْدَتِ وَبِنَحْرِ عِي
 وَبِي فَكَبَّتْ مَثَبُ أَخْمَلُ حَبِيهِ
 دِي نَفْسُهُ مِنْ نَفْسِ الْعَيْشِ رَذَتْ
 مَثَبُ مَثَبُ لِقَضَائِهِ حُسْدُ
 وَلَا بَوَلَا نَفْسُ صَمَّ الْعَيْشِ وَدَبْ
 حَبَّةُ عَدَّتْ بِأَكْمَلِ حَقَبِ
 سَسَّتْ مَثَبُ فَوْقَ الْمَيِّ مَثَبُ سَلَّتْ
 وَفَقَصَ بِأَحَدٍ عَنْ خَشْيِ مَا تَحَلَّتْ (٣)

(١) دِي، جمع بريح، وهو خفة، وعد عليه سم عابه، وطمعه، وبعده

العمية وعدت، حيث

(٢) أوت: وادت.

(٣) صد: لا عر ص، عني بعص، حبه حبه، وبعني عن شيء، بركة

وعن مذهبي في نحت مالي مذهب
ولو حطرت لي في سوك ردة
لست التحكم في أمري فم شئت فاضعي

فلم يك لا فسك لا عنك رغبتي

ومحكهم عهد لم بحامزة شيب
وأخذك مشاق أسولا حيث لم تن
وسابق عهد لم يخن فد عهدته
ومضبع نوا سصمصت شي
ودصف كمدك فك اخس ضوء
وبفت حلال منك بفت ذوة
وسر حلال عنك كل ملاحه
وخس به تنى شهي دني على
ومغنى وراء اخس فك شهذه
لأنت مني قلبي وعادة نفسي
حفت عذري واتحد لي لاس

وحلق عذاري فك فرصي وإن لم أف

سراسي قومي وحسلاعه شني

لشور قومي ما شعاع بهنكي
وأضني في دس نهون لفته وقد
فمن شاء فنفقت سوك ولا أدى
فأندو قلى وشخصوا فيك حقوقي
رضو بي عاي وطفانو فصبحي
د رصت على كرام عشريني

(١) السخ، الإبطال، والآية: أعـ

(٢) لما في عهد ما لا، مطهر شري، صوبه بي بصبوا بها وليس

الالتباس، والطية: الحبة

وإن قس الشباك بعض محاسنك لندتك فكل منك موضع قسني
وما اخترت حتى اخترت خست مذهباً

فواحييرتي إن لمة تكن فيك حيرتي

فصبت هوى غيري فصدت وذوة قد
وعرك حتى قلت ما قلت لاسب
وفي نفس الاوطار قمنت طمعاً
وكنت محني وهو اخس خنة
ونس انتهى من كفه عن مرده
فصبت ماب ما خط فذكر ذوة
ورقت مرام ذوة كم بطوت
أب توت لم نيل من خهم رها
وبين يدي بخواك قدمنت رخراف
وحتب بوخه اتبصر غير منقط
ولو كت بي من نقصه ان حفضه
بحث بري ان لا توي ما عدته
وفتح سبي وفتح لمن افسد
وقد ان ان اتي هو ك ومنه

صصت عمياً عن سوء محنتي^(١)
به شر من لمت نفس بمث^(٢)
نفس تعدت طوره فعدت
نور بدغوى وهي افصح حله^(٣)
سهب سمها كن افسك عرت^(٤)
عنى قدم عن حصها ما تحطت
بأغبها يوم إنه فحدث^(٥)
وتوتها عن فروع مثلك شدت
سوء به عراً مرامه عوت
حدهك في دارك حاطب صفوي
رفعت إلى ما لم سلة بحيله
وان لذي اغدذته عثر غدة
وكنها الاقواء عمت ماغمت
صبت سم ينفي ادعاك محنتي

(١) فصبت خلاف صدد . عمى . عسى . سوء . لا سقامه والمصححه

وسط الغريب

(٢) المين : انكدت . واللس : الالتباس والاشبه

(٣) حله . حله . صدد . محله . وفتح حصه

(٤) سبي . سمه . حني . لا كفه . اعنى . سمه . صلال . اعنى . صبره

(٥) فحدث : أي قطعت واستوصلت

حيث عراه أنت كن نفسه وبعك وصف منك بقصن أدنى
فلم يهوي ما لم يكن في ذات ولم ينزل ما لا تحس في صورتي
فدع عنك دعوى الحب ودع عسره

فؤادك ودفع عنك عيني مني

وحبك حب نوصي بهاب له نكر

وهب أنت حي إن كن صادق من

هو نكر أنت لم تقص له نفس مأرد من نكرت في حدك أو حل حلت
فمنك بها أو حو بدلت وقصها بك ما مني لا تحو بقصبي
وما أن شئت بي سوء عني جهون وساي عاف بي سوءه سحتي^(١)
وما د عني عني نكرت سوء قصو فلأن هو من لي بد وهو نفسي
أحل احس صبي قصه صده ولا وض من صحت نكرت مني
وإن لم أفر حقت بك عشه ما بها حنتي فحب نهمه
ودون الهامي إن قصنت سي لها أنأت نفس بك شهاده شرت
وسي منك كفاف ن هبات دمي ولة

أعد شهيد علمه دعي مني^(٢)

ولم ينم وحي في صلاتك بهاب سدي حو من صور وسدة
وربي لي شهيد محبوب ردي من هوية كان غري فدت
ولم بعسي ر حل نفسي من بها به نعتي إن بت نقت نهجي^(٣)
فإن صبح هد نكرت منك ربي عسى قصدي عشت قصي
وهب ن نساخ قصك وما به رصه ن لا حب ن حير فدي

(١) شاعر: سعد الدين: أي دأبي وعادتي. والحق: الطبيعة والحق

١٣٢ هـ ١٨١٢ م نقل جده: محمد بن عبد

(٢) تعمي - نظمي

وَعَدْتُ نِي وَعْدًا وَبِحَبْدِي
وَقَدْ صَدِّتْ أَرْحَامَ نَحَافٍ فَاسْعَدْتِ
وَبِي مِنْ نَهْكَ فَاسْتَبْرَأْتُ رُوحَ سَابِكِ

سَمِعَ لَأَسِي قَسَمِي لَوْ عَدَّ شَرُّ عَنِي^(١)

لَكُلِّ فَمَلٍّ كَمْ قَتِيلٍ نَهَكَ قَسَمِي
وَكَمْ فِي أَلْوَرِي مَشْيٍ مَدَّتْ صَبَاهُ
بِرَّ مَا أَحَدْتُ فِي هَرَبٍ دَمِي قَسَمِي
بَعْضَرِي وَبِئْسَ تَبَقُّتُ غَمِّي بَحْثُهَا
دَلَّتْ نَهْكَ فِي الْحَبِي حَتَّى وَجَدْتَنِي
وَحَمَلْتَنِي وَفَقَّ حُضْوَعِي نَهْكَ فَمَلُّهُ
مِنْ دَرَجَاتٍ تَعَرَّ فَسَدْتُ مُجَدُّهُ
فَلَا بَالِي بِنَفْسِي وَلَا حَالِي بِزُنْحِي
كَسَدًا لَمْ أَكُنْ فِيهِمْ حَصْرًا وَفَمَلُّهُ

بَدَلُهُ حَمِيمٍ فِي رَحَاءٍ وَشَدُّهُ

فَوَقَسَ مِنْ نَهْدِي وَصَدَّخْتُ بَشْمِي
وَوَعَرْتُهَا الذَّلُّ مَا لَذُّ لِي الْهَوَى
فَحَالِي نَهْكَ حَالٍ بَعْدَ مُدَّةٍ
أَسْرَتْ مَنِي خُفْهُ مَقْلُ حَشْتُ لَا
رَقَبَ حَبَابٍ مَدًّا سَرَّيْ وَحَصَّتْ^(٢)

(١) الولي: الصديق والصغير

(٢) أي: أي الذي يغمره الماء بك: غمرني الماء ووجع

(٣) أي: أي الذي يغمره الماء بك: غمرني الماء ووجع

(٤) أي: أي الذي يغمره الماء بك: غمرني الماء ووجع

(٥) حال: من الحلاوة والميل: الذي حيره الحب

(٦) أسرت، من السر: أي كتمت والحجاب: العفل

فَأَشْفَقْتُ مِنْ سَيْرِ الْحَدِيثِ بِأَثَرِي
يُعَالِطُ بَعْضِي عَنْهُ بَعْضِي صِيَابَةً
وَلَمَّا أَتَيْتُ ظَهْرَهُ لِحْوَاسِي
وَبَالَغْتُ فِي كِتْمَانِهِ فَسَأَلَهُ
فَإِنْ أَحْسَنَ مِنْ عَرَسٍ أَمْضَى نَمْرِ الْعَب
وَأَخْلَى أَمْرِي أَنْحَبَ لِنَفْسِي مَا فَصَحْتُ
أَقْبَمْتُ بِهَا مَنِي عَيْتِي مُرَاقِبَةً
وَبِذَنْ طَرَفْتُ سِرًّا مِنْ نَوَاهِمِ حَبِطَطَرِي

بِلا حَاطِرٍ أَطْرَفْتُ إِخْلَالَ هِنَةِ (١)
وَنَظَرْتُ طَرَفِي إِنْ هَمَمْتُ بَطَرِهِ
فَهِيَ كَسَلٌ عَضْبِي فِي إِفْدَمٍ رَغْمَةٍ
لَمَعِي وَسَمْعِي فِي أَثَرِ رَحْمَةٍ
لَسَانِي إِنْ أَتَيْتُ إِذَا مَا بِلَا اسْمِهَا
وَأَذِنِي إِنْ أَهْدَيْتُ لِسَانِي دُكْرَهَا
أَعْدَرْتُ عَلَيْهَا أَنْ أَهْيَمَ بِحُجَّتِهَا
فَتَحَسَّنَ الرُّوحُ أَرْبَابًا لَهَا وَمَا
يَرَاهَا عَلَى تَغْيِيدٍ عَنْ تَعْيِينِ مَنَمِي
فَنَقُطُ طَرَفِي مَنَمِي عِنْدَ دُكْرَهَا

وَبِذَنْ طَرَفْتُ سِرًّا مِنْ نَوَاهِمِ حَبِطَطَرِي
وَمِنْ هِنَةِ إِلا عَظَمَ إِخْلَامَ رَهْمَةٍ
عَلَيْهَا بَدَتْ عِنْدِي كِبَاشَارِ رَحْمَةٍ
بِهِ وَضَفَعْتُ سَمْعِي وَمَا صَمْتُ بَضْمَتِ (٢)
بَقِيَّتِي وَبِمِ يَتَسَمَّيْتُ أَصْغَمْتُ صُمْتُ
وَأَعْرَفْتُ مَقْدَارِي فَأَنْكَرْتُ غَيْرَتِي
أَسْرَيْتُ بَعْضِي مِنْ نَوَاهِمِ مُنْيَةٍ (٣)
بَصْنَتِ مَلَامٍ رَانِسٍ حِينَ يَفْطِنِي
وَنَحْنَسُ مَا أَقْنَهُ مَنِي بَقِيَّتِي

(١) طرفت أب بلاً وبحاصر السامع وأصرف نظري إلى الأرض وإلحلال الإغظام.

(٢) صم: طرش، ويصمت: يسكت.

(٣) يحتلس: تحتطف.

أَمَمْتُ أَمَامِي فِي الْحَقِيقَةِ وَالْوَرَى

وَرَأَيْتُ وَكَانَتْ حُنْتُ وَخُفْتُ وَجْهَتِي (١)

بَرَهَ أَمَامِي فِي صَلَاتِي بِاصْرِي وَبِشَهَادَتِي فَلَسِي أَمَامَ اثْمَنِي

وَلَا عَزُو بِنَ صَلَّيْ لِأَمَامِ إِيَّيْ أَنْ ثَوْتُ فِي فُؤَادِي وَهِيَ فَلَهُ قَسَمِي (٢)

وَكُلُّ الْجَهَاتِ لَسْتُ تَخَوِي تَوَخَّعْتُ

بِمَا نَمَ مِنْ نَسَبٍ وَحَجٍّ وَغُفْرَةٍ

بِهَا صَوَاتِي بِالْمَقَامِ أَقْبَضْتُ وَأَشْهَدُ بِهَا أَنَّهُ لِي صَلَّيْتُ

كَلَامَ مُصَلٍّ وَحَدَّ سَاحِدٍ بِي حَقَّقْتُ بِالْحُجَمِ فِي كُلِّ سَجْدَةٍ

وَمَا كَانَ لِي صَنَى سَوِي وَنَمَ يَكُنْ صَلَاتِي لِعَبْرِي فِي إِذَا كُلِّ رُكْعَةٍ

لِي كَمْ أَوَاحِي الْمُرَّهَا فَذَهَبَتْ وَحَلَّ أَوْحَى الْحُبَّ فِي عَقْدٍ بَعْنِي

مُنَحْتُ وَلَاهَا نَوْمَ لَا يَوْمَ قَتْلُ نَسَبْتُ عِنْدَ خَدِّ لِعَهْدِي فِي أَوَّلِيَّتِي

فَسْتُ وَلَاهَا لَا مَسْمُوعٍ وَطَاطَرْتُ وَلَا بَاكِنَاتٍ وَخِلَابَ حِلَّةٍ

وَعَمْتُ بِهَا فِي عَدَمِ الْأَمْرِ حَيْثُ لَا ظَهَرْتُ وَكَانَتْ شُكُوبِي قَتْلُ شَانِي

فَأَنفَى لِهَوِي مَا لَمْ يَكُنْ نَدْبَ قَبِي هَبَ مِنْ صَفَاتٍ بِنَا فَاضْمَحْتُ

وَأَلْفَيْتُ مَا أَلْفَيْتُ عَنِّي صَادِرًا إِيَّيْ وَمَنِّي وَرَدَّ بِمَرِيدَتِي

وَشَهِدْتُ نَفْسِي بِالضَّمَمَاتِ لِي بِهَا تَعَمُّتُ عَنِّي فِي شُهُودِي وَحُجَّتِي

وَبَنِي أَنْتِي أَحْسَنُهَا لَا مَحَابَةَ وَكَانَتْ بِهَا نَفْسِي عَلَيَّ مُجِبَلَتِي

بِهَامَتْ بِهَا مِنْ حُنْتُ لَمْ نَذَرُ وَهِيَ فِي

شُهُودِي سَقَطَ الْأَمْرُ عَنِّي حُهُودِي

وَمَذَّ أَنْ لِي تَفْصِيلُ مَا قُنْتُ مُخْمَلًا وَبِخَمَالٍ مَا قُنْتُ شَطَأَ لِنَطْبِي

(١) مِمَّا قَصَدْتُ وَوَجْهَتُ بِمَعْنَى تَوَخَّعْتُ وَوَجْهَةٌ حَيْثُ نَحَى

(٢) لَا غُرُورَ لَا عَجَبَ وَثَوْتُ: حَفَظَ.

أفاد انفرادي خُتَب لانتداب
 بشي أي بي الواسي بينها ولاشي
 فأوسعها شُكْر وم شُكْر هي
 تفرئت بالثمن الخسب لها وبه
 وقُدَّت مالي في مالي عاحلا
 وحفَّت حنفي رؤي دات فخصص
 وبممت بالفسق لكر موضعه
 فاشب بي إنباء فقري ونسي
 فلاح فلاح في طر حي فاصحت
 وصنت لها لا بي إنهاب دث من
 فحل لها حني مُردت ففصيص
 وأمس حث من حطوفك واسم عن
 وسدد وقدرت وانحصم وشتم لها
 وغد من قري وشحت واخبت عدا

سواد عن غاد المُحِين شُدَّت^(١)
 عليها به يهدي مدتها نصيحتي^(٢)
 ونصحتي بر صدق سمحه
 لكن رجب عنها ثوب فادت^(٣)
 وما ر عساها ن يكون ميلتي^(٤)
 ونشت براص ن يكون عطيتي
 عت فاشت افتقاري وثروبي^(٥)
 فصبيه فضدي فافرحت فصبي
 ثواسي لا شنت سوها مشني
 به صلت عن متن تهدي وهي دلت
 فسادت من نفس بها مُظلمته^(٦)
 حصصت ونبت بعد دات شت^(٧)
 محبت إنهاب عن إنباء فخصت

أفسر عن سياق الخسب نهضة

وكن صدمه كوقت فاشت في عسي
 وقم في رصاه ونبه غير مُحاول
 وبك علا وهي خطر علة
 شاصا ولا يُحد لعخر مقوت

(١) عاد جمع عادة. وشدت: انصرفت واختلعت.

(٢) الواسي: العام.

(٣) أدت: قريت.

(٤) العال: المرجع. وميلتي: معطيتي.

(٥) يمعا: فصديا.

(٦) حلي: أي يا خليلي. والقياد: الرس.

(٧) احصص: عرر في أرض عد أسير حن.

وسرّ رمياً وأنهض كسر فحطك أن
وأقدم وقدم ما قدمت به مع ل
وحد سنن حرّم سوف فإن تحد
وقبل أيها ونهج مقب فقد
فله بدل من ميسر باخهده
بدك حري شرط نهوى بين هه
مى عصيت بع انولا قصص اح
سبعة ما اخوت عزم لصحة^(١)
حولك وخرج عن قود لتفت^(٢)
نحد نفس فاشتر إن حدث حدث
وحنت لصحي إن فنت بصيحي
وعه به لم با مؤثر عشرة
وحائمة بالعهده وقت موقوت
عء وبو بالمشور هنت لرتت

وانغى بمن بالسر حر وه
مدي انقطع م لتوض في تحت مذب^(٣)
واخلص لها واخلص بها عن رغبه اف
صارت من نعم سر ركت

وعد دواعي القيل واليل ونح من
فأش من ندعى مأس عرف
وما عنه لم تفصح وبشت هنة
وهي انضمت سفت عنة حة منك
فكن مصر ونظر وسف وعة وكن
ولا شغ من سولت بقنة له
عردى دعو صدفها قضد شفعه
وقد عربت كل مبرات كلها^(٤)
ونت عربت عنه ان قلت فاضف
عد عنة من طبة حر فسكت
ساد وفل ونحجف القدى طريقة
فصارت له امارة واشمرب

(١) رمى أي مريضاً وكبيراً: أي مكوراً

(٢) الحولك، جمع حولة وهي من حولت عن محاهد من تضعفه كسواء

وخصم

(٣) ليس لعمى وحدى جمع مده، وهي سكت

(٤) ليس، تفصل من ليس، هو تفصحه وكبت أعيب وعجوب

ودع ما غداها وأغذ نفسي فهي من

غداها وأغذ منها بأخص خث^(١)

فهي كانت قل لؤامة مي
وأوردتها ما الموت أنور بقصه
فعدت ومهم خمنه تحمذ
وكثفتها لا بل كفلت قيامها
وأذهنت في تهديسها كبل لدا
ولم ينو مؤل ذوبها م ركش
وكثر مقام عن سؤوك فصفه
وكثت بها صفا فشا بركت م
فصرت حيا بل فحشا لنفسه
حارثت بها عني إنها فدم أغذ
وقررت نفسي عن خروحي سكرم

فدم أرضها من بعدك لصحنني

وعنت عن فراد نفسي بحث لا
وهي أن أئدي في اتحادي مندي
حلت في نجليها الأرحود لاصري
وأشهدت عيني إذ بدت موحذني
نر حمي بداء وضف محضرتي
وأهي أئدي في تواضع رفعتي
فهي كل مسرتي أراه برؤية
فما كنت إنساها بحنوة حلوني^(٢)

(١) أعد امع واصرف وعداه أي مر أعد محبوه وعد سحي والحه الترمي.

(٢) أشهدت جمع شهد، أي أحضر ولحيوه يوسن لعراس وحلوني احتلائي واعزالي.

وطاح وُخودي في شُهودي ونُت عن

وُجود شُهودي ماحياً غير مُثبت

وعُدْتُ ما شهدْتُ في مخو شَاهدي بمُهدده لِمُصْخو مِن بَعْدِ نَكْرَتِي

وهي المُصْخو بَعْدِ المَخو لَمْ أَكْ عَيَّرْهَا ودَاتِي بَدَاتِي إِذْ تَحَلَّتْ تَحَلَّتْ

فَوْضَمِي إِذْ لَمْ تُدْعِ سَائِسٍ وَضَمُّهَا وَهَشَّهَبَ إِذْ وَاحِدٌ بَخْرٌ هَيْثَنِي

فَإِنْ دُعِيتُ كُنْتُ لِمُحِبِّهِ وَإِنْ كُنْتُ

مُبْذَى أَحَابِثٍ مِنْ دَعَائِي وَلِئْتُ

وَإِنْ سَطَمْتُ كُنْتُ أَسْمَحِي كَذَاكَ إِنْ

فَصَصْتُ حَدِيثاً إِنَّمَا هِيَ قَصْتُ

فَمِذْ رُفِعَتْ تَاءُ الْمُحَاظِبِ نِسَا وَهِيَ رُفِعَتْ عَنْ قُرْصَةٍ لِمَرْقٍ رُفِعَتِي

فَإِنْ لَمْ تُحَوِّزْ رُؤْيَا أَتَيْتُ وَاحِدَا حَبَاكَ وَلَمْ تُنْشَأْ لُغْدَ تَشْتِ

سَأَخُو إِشَارَتٍ عَلَيَّ حَقَّةً سَهَبَ كَمِثَابٍ لَدَيْكَ حَلِيشَةٍ

وَأَعْرَفْتُ عَنْهَا مَعْرَافاً حَيْثُ لَا تَحِي مِنْ نَسْرِ نِسَابِي سَمَاعٍ وَرُؤْيَا

وَأَنْتَ سَائِرُهُمَا فَوَلِي صَارِيَا مَنَّا مُعَيٍّ وَالْحَقِيقَةُ عُمْدَتِي

بِمُسْوَعَةٍ يُتَبَيَّنُ فِي الصَّرْعِ عَنَرُهَا عَنِ فَمِهَا فِي مَسْهَا حَيْثُ حُتْ^(١)

وَمِنْ لَعَبَةٍ تَدُو بَعْرَ نِسَابِهَا عَلَيْهِ بَرَاهِيرُ الْأَدْلَةِ صَحَّتْ

وهي لَعْلَمٌ حَقٌّ أَنْ مُنْذِي عَرِيبٌ مَا

سَمِعْتُ سَوَهَا وَهِيَ فِي لُحْسٍ أَتَدْتُ

فَلَوْ وَاحِدَا مُنِيتُ أَصْخَبَ وَاحِدَا مُبَارَلَةً مَا قُنْتُ عَنْ حَقِيقَةٍ

وَلَكِنْ عَنِ الشَّرْكَ لِحْمِي عَكَفْتُ لَوْ

عَرَفْتُ بَقَرٍ عَنْ هَذِي الْحَقِّ صَلَّتْ

(١) المسووعة أي التي معها لغة وتصريح مرضي في لدماع وأمر الحنون

وهي حقه من عز مؤجبه خده واسترنا نفسي منه در فضيلة
وما شأني هه منك مدي شدي
ودعوه حتما عنك إن لمع نلت
كدا كنت حيب من أن تكشف الغطا
من نسي لا نعمك عن نونده^(١)

رؤخ بفقده بالشهدود مؤمني وعذو بوحد بالوحد مؤثني
يعرفني نبي حرمه بمحضروري وبخسفي سلمي اضطلام بعيني
حدا حصصني الضحو والشكر مفرحي
تهد ومخوي منهي فاب سذني^(٢)

فلما حدث العن علي خدشي	فلما ومي اعين بالعين ضرب
ومن باقي شكر عيت افاة	سدي فرقي شدي فحمني كوحدني
فحده تشاهدت بيت من وراء	وصفت شكونا عن وعود سكيه
ومن بعد ما حدثت شاهدت مشهدي	وهادي بي يدي سل بي فدوني
وبي مؤمني لا سل بي نوخهي	كذلك خلاني لي ومني كفتي
ولا سل مقتوبا بحسبك ففحنا	نفسك مؤفوف عني لشر عرة ^(٣)
وفارق صلا الميز والجمع منج	هدى فرقه بالانجاد نحدث
وصرخ باضلاق لحدار ولا نقل	سفيده منلا برخرف ريبه
فكل ملح خشة من حماه	معاره سل ختن كل مسحة

(١) نونده عرفة يعنون بال (باله انان) به سجد، و به نيت

(٢) احسان احسان واحسان، وحصص من في لاص د معرج مكن لصعود

والقاب: المقدار، والسدرة: شجرة في الجنة.

(٣) العرة: عنة

بها فتن شئ هدم من كل عايشة
 فكل صبا منها بئى وصف شهيد
 وما دك إلا أن بدت مصاهر
 بدت باحجاب و خفت مصاهر
 فهي شفاء الأوسى ترءث لآدم
 هدم بها كيم يكون بها ثا
 وكان تد خت مصهر بعصها
 وما برحت تذو و تخفى لعمه
 و بظها بتغلق في كل مصهر
 فهي مرة لنى وأخرى نثيمه
 ولن سواها ولا كن غيرها
 كذاك بحكم الإبعاد بخننها
 بدوت بها في كل صت منتم
 و شئوا بعيرى في الهوى بقدوم
 وما القوم عسرى في هواها و بئى
 فهي مرة فئب وأخرى كنير
 بحدث فيهم طاهر و اخفت ب
 و هن و هن لا و هن و هن مصاهر
 فكل فنى حب أنا فهو وهي حد
 أسام بها كئت المسمى حقيقة

كمخسور ثيلى أو كثير عره^(١)
 بظوره خن لاج في خن ضوره
 فصوا سوا وهي بها تحت
 على صبح تنوين في كل سره
 مصهر حو فن حكم الأمومة
 و بظهر سارو حن حكم لئوة
 نقص ولا صت نصت بعصه
 على حب الأود في كل حقه^(٢)
 من تن في شكر خن بدعة
 و وبه تذعى سمرة عرت
 وما إن بها في خننها من شريكة
 كما بي بدت في غيرها و تريت
 بئى بدع خننها و بئى
 على لنى في ثيلى المديمه
 صهرت بئى خن في كل هينه
 و وبه تذو جميل نثيمه^(٣)
 ظن بئى فاعحت لكشع بشرة
 لبا بختب بخت و بظره
 ب كل في و لكل أسماء لئى
 و كنت بي لئى نفس تحفت

(١) هدمه عمن و لاج و فتن سوا مصاهر و على و كثير عره

(٢) ما برحت: ما زالت. والحقة: المنة من الدهر

(٣) بئى: معشوقة جميل المدري.

وما رُئيتُ شاعها وإيادي لم تدرن
وليس معي في المُنْتِ شَيْءٌ سِوَايَ وَالْأُ
وهدي يدي لا أُنْ نفسي تحوُّفُ
ولا دُلُّ إخماسٍ لدُكْرِي توقعتُ
ولكن لَصِدُّ لَصِدُّ عَنْ طَعْمِهِ عَمِي
رحمْتُ لأَعْمَارِ الْعِبَادَةِ عِبَادَةٍ
وَعَذْتُ تُسْكِي بَعْدَ هَتَكِي وَعَذْتُ مِنْ
وَضَعْتُ يَهْدِي رَغْمَهُ فِي مَنُوبِهِ
وَعَمُورُتُ أَوْفَانِي مَوْدِدَ لَوَارِدِ
وَسْتُ عَنْ الْأَوْطَانِ هَجْرَانِ فَاطْمَعِ
وَدَقَقْتُ فِكْرِي فِي الْحِلَالِ مَوْرَعَا
وَاتَّقْتُ مِنْ يُنْشِرُ الْمَاعِ رَحِمَا
وَهَدَيْتُ نَفْسِي بِالرَّسَالَةِ دَاهَا
وَحِرْزْتُ فِي التَّخْوِيدِ عَزْمِي بِرَقْدِ
مَنْ حَذَّ عَنْ قَوْلِي نَاهِي أَوْ قُلْ
وَلَسْتُ عَلَى عَيْبٍ أَحْسَنْتُ لَا وَلَا
وَكُنْتُ وَبِاسْمِ الْحَقِّ طُلُّ نَحْطَمِي
وَهَبْ دُخِيَّةً وَفِي الْأَمِيرِ سَيْسَا
حَبْلُ بَلْ قُلْ لِي كَأَنَّ دُخَاهُ إِذَا بَدَا

ولا فَرَّقَ بَلْ دَانِي لِدَانِي أُحْتُ
مَعْبِيَّةً لَمْ يَحْطَرَّ عَمِي أَلْمَعِيَّةُ (١)
سِوَايَ وَلَا عَيْبِي لِحَيْبِي نَرَحْتُ
وَلَا عَيْبِي أَقْبَالَ لَشُكْرِي مَوْحْتُ (٢)
عَلَا أَوْبَاءُ لِمُتَحَدِّسٍ يَحْدُثِي
وَعَدَدْتُ الْخُصُولَ لِإِرْدَةِ عُدْنِي
حَلَاةً شَهِي لَأَنْفَاصِ بَعْفَةٍ
وَأَحْبْتُ لَنِي بَعْفَةٍ مِنْ عَقُوبَةٍ (٣)
وَصَنَّبْتُ لِمَنْبِتٍ وَاشْتَكَا بِلِ الْخُرْمَةِ
مَوْحِدَةً لِأَخْوَانِ وَاحْتَرْتُ عُرْلَانِي
وَرَعَيْتُ فِي إِضْلَاحِ قُوْنِي قُوْنِي
مِنْ الْعَنْشِ فِي ابْدَانِي بِأَنْسَرِ ثَلْعَةٍ
إِلَى كَشْفِ مَا خُخْتُ أَلْعَوَانِ عَطَبِ
وَنَرْتُ فِي تُسْكِي شَحَابَةٍ دَعُونِي
وَحَسَابَتِ بَعْنِي أَنَهَا فِي حَبْطِ
عَمِي مُنْجَبِلٍ مُوَحِّدٍ سَلْبِ حَبْطِ
بُكْمِ أُرْحِيفُ لَصَلَالِ مُحْطَمِي
بُصْمِ بِي فِي بَذْءِ وَخِي الْكُوءِ
بُيْهَدِي نُهْدِي فِي هَيْشَةِ بَشْرِيَّةِ

(١) المعبة: المصاحبة. والألمعية: الدماء.

(٢) موحى الشيء: تطلبه دون ما سواه.

(٣) المجدة: الشجاعة والناس.

(٤) المشوة: الثواب.

وهي علمه عن خاصره مرثية
 معاهية المرثي من غير مرثية
 سري ملكاً يوحى إليه وغيره
 يري رجلاً تدعى لدته بضخمة
 ولي من ثم الرؤيتش بشدة
 نيرة عن رأي الحلول عقيدي
 وفي الدكتور ذكر انش ليس منكبر

ولم أجد عن حكمي كتاب وشبه

متحكك علماً إن نود كشبه فرد
 سلي واشرع في ساع شريعي
 ومنع صدي من شراب شبعه
 لدني فدعي من شراب بعبه^(١)
 وذو سب سحر خضبه وفه الألي
 ساحبه صوت لموضع حرمي
 ولا تقربوا من النسم بشدة
 لكف يد صذب به إذ نصدت
 وب ن شتاً مة غيري صوي في
 على قدمي في القفس والسط ماوتي
 فلا تغش عن انار سيري واخر عت

س ينار غيري وغش عين صريفي^(٢)

فؤادي ولاه صاح صاحي انواد في
 ولاية نيري دحل نخب انري
 ومثلك معالي انعشق منكبي وخندي ن
 سمعي وكل العاشقين رعني
 في انخب هب فذت عنة بخكم من

براة حجاب واليهوى ذون رنسي

وحاورت حد انعشق وانخب كعني
 وعن شأو مفراح الحادي رجلي
 قطت بالهوى نقاً فعد سذب نفس ن
 بعد من نغداد في كل أمة
 وقز بالعلی وفحر على سبب علا
 بظهر انعمار ونفس تركت^(٣)

(١) صدي يوحى إليه و سري ملكاً يوحى إليه و سري ملكاً يوحى إليه و سري ملكاً يوحى إليه

سري ملكاً يوحى إليه و سري ملكاً يوحى إليه و سري ملكاً يوحى إليه و سري ملكاً يوحى إليه

(٢) تغش، هو من عشا الرجال؛ ماء بصره

(٣) تركت: تطهرت.

وَجُرْ مُثْقَلًا لَوْ حَفَّ طِفُّ مُوَكَّلًا
وَجُرْ بِاللَّوْلَا مَسْرُوتٌ رُفِعَ عَدْوُ
وَنَهْ سَادِحًا بِالشُّخْبِ أَذْيَابُ عَاشِقٍ
وَحُلَّ فِي قُلُوبٍ لِإِلْحَادٍ وَلَا يَحْدُ
فَوَاحِدُهُ الْيَحْيَى الْعَمِيْقُ وَمِنْ عَدِ
فَمَنْ يَمْنَعُهُ وَعَشْ فِيهِ زَوْفَمَنْ
فَأَتَتْ بِهِدَا الْمَخْدُ تُخَدُّ مِنْ حَيِّ الْخِ
وَعَثْرُ عَجِيبٍ هَرُّ عَظْمِيَّتِ ذَوْبَةٍ
وَأَوْصَافٌ مِنْ تَغْشَى إِيَّاهُ كَمْ أَضْمَمْتُ

مِنْ التَّبَاسِ
وَأَتَتْ عَمَى مَا أَتَتْ عَمَى سَارِحٍ
فَطَوْرُكَ قَدْ تَلَعْنَهُ وَبَعَثَتْ فَوْ
وَحَدَّثَتْ هَدَّ عِنْدَهُ قَمْتُ فَعْنَهُ لَوْ
وَفَذَرِي بَحْثُ الْمَرْءِ يُعْطِ ذَوْبَةٍ
وَكُلُّ أَنْسُورِي أَتَتْ دَمَ غَيْبِ أَتَتْ
فَتَنَمِي كَلِيمِي وَفَتَنِي مُسْتَأْ
وَرُوحِي بِالْأَزْوَاجِ رُوحٌ وَكُلُّ مَبِ
فَدَارَ لِي مَا قَلْبُ الصُّهُورِ عَرَفْتُهُ
وَلَا تُسَمِّي فِيهَا مُرِيدًا فَمَنْ دَعَى

مِنْ التَّبَاسِ
وَبَيْتِ الشُّرُوبِ لِلشُّرَى غُورِيهِ
وِي طَوْرُكَ حَيْثُ انْتَقَلَ لَمْ تَكُ حَتَّى
تَعْدَمُ شَيْئًا لَا حَرَفَتْ بَحْدَوَهُ
تَمُوتُوا وَكَيْفَ مَوْتِي فَذَرِكْ عَنِّي
بِي حَوْرٌ صَبَحُوا جَمْعٌ مِنْ بَيْنِ الْخَوْبِ
بِأَحْمَدِ زَوَابِ مُقَدِّمَةِ أَحْمَدِيَّةِ
تَرَى حَبَّ فِي تَكْوِينٍ مِنْ فَيْضِ حَبِيبِي
خُصُوصًا وَبِى لَمْ تَذَرْ فِي بَدْرِ قُلُوبِي
فَمَنْ دَعَى حَبَّ حَبَابِ قَمَرٍ لِعَضْمِي ٤

(١) حاز: عبر. ومثقلا. عليك ثقل. وطف: أي ارتفع

(٢) حور: حصل واحرور

(٣) ع. صبح. وجمع. حور. من. مستصين. مرق

(٤) لا تسمي. أي لا تدعي.

وأطيتُ ما فيها وخذتُ مُتَدَا
ظهُوري وقد أخفيتُ حالي مُتَدَا
بذتُ هرايتُ الحرم في نقصِ بؤني
فمنها أمابي من صي حدي بها
وفيهما تلاهي الحشم بالسقم صحة
ومؤني بها وخدا حياة هينة
بها مُهتحي دوبي حوى وضساسة
وبار أخشائي أبعي من الحوى
ويا خنس صئري في رصي من أحنها
ويا حلدي في حن طاعة خنها
ويا حدي المُضى نل عن لئها
ويا سقمي لا تُؤ لي رمفاً فخذ
ويا صحتي ما كان من صحتي أنقصي

ووضدك في الأخشاء ميأ كهخرة

ويا كل ما أنسى الضى مى ارتحل
وب ما عى مى أباحي نوهمما
وكل الذي ترصاه والموت ذوبة
وبقي لثم تخرج بئلاها أنسى
وما لك مأوى في عظام رمية
بيء أئدا أوسنت منك بوخشة (٣)
به أاراص والضبابه أوصت
ونو حرعت كانت بعيري تأشت (٤)

(١) اندره : الواحدة من الإنداره وهو الشر.

(٢) التلاهي : التدارك، ولعمرة بمعنى السحابة.

(٣) أناجي : أي أكلم سراً

(٤) الأسى : الحزن. وتأسى به : تعزى.

وَمِ كُلِّ حَيٍّ كُلِّ حَيٍّ كَمَنْ
 نَحْنُفَتِ الْأَمْوَاءُ فِيهَا مَا نَسْرِي
 إِذَا سَمِعْتُ فِي يَوْمٍ عَيْدٍ تَرَا حَمْتُ
 وَأَزْوَاجُهُمْ تَضَوُّ لِمَنْ حَمَلَهَا
 وَعِنْدِي عَيْدِي كُلِّ يَوْمٍ رِي بِهِ
 وَكُلُّ لِلْبَالِي لِنَةُ الْفَذْرِ إِنْ دَتِ
 وَسَقِي لَهَا حَجٌّ بِهِ كُلِّ وَقْعَةٍ
 وَأَيُّ سِلَادِ اللَّهِ حَلَّتْ بِهَا فَمَا
 وَأَيُّ مَكَابِ صَمْعُهَا حَرَمٌ كَدَا
 وَمَا سَكْنَتُهُ هُوَ نَيْتٌ مُقَدَّسٌ
 وَمَشْجِدِي الْأَقْصَى مَسَاحُتٌ تُرْدَفُ
 مَسَاطِرُ أَقْرَاحِي وَمَرْمِي مَارِي
 مَعَابٍ بِهَا لَمْ يَدْخُلْ لِدَهْرٍ نَيْتٌ
 وَلَا سَعَتِ الْأَيَّامُ فِي شَتِّ شَمْعَا
 وَلَا صَمْعَتِ النَّائِتَاتُ بِنُورِ
 وَلَا شَمْعِ السَّوَاشِي بِصَدِّ وَهَجْرَةٍ
 وَلَا اسْتَيْقَظَتْ عَنْ الرُّفْبِ وَلَمْ تَرُثْ

بِهَا عِنْدَهُ قَتْلُ لَهْوِي خَيْرٌ مَوْنَةٍ (١)
 بِهَا عَيْرٌ صَبَّ لَا يَرِي عَيْرٌ ضَمْنَةٍ
 عَلَى حُسْنَتِهَا أَبْصَارُ كُلِّ قَبِيلَةٍ (٢)
 وَأَحْدَاقُهُمْ مِنْ حُسْنَتِهَا فِي حَدِيقَةٍ (٣)
 حَمَالٌ مُجَبَّاهُ عَيْنِي قَرِيرَةٍ (٤)
 كَمَا كُلُّ أَيَّامِ اللَّفَا يَوْمٌ جُمُعَةٍ
 عَلَى سَابِهَا هَذَا عَادَلْتُ كُلِّ وَقْعَةٍ
 أَرْمَا وَفِي عَيْنِي حَدَثٌ عَيْرٌ مَكْنَةٍ
 أَرِي كُلُّ دَارٍ أَوْطَشْتُ دَارَ مَخْرَةٍ
 بَصْرُهُ عَيْنِي فِيهِ أَخْشَايَ فَرْتُ
 وَطَبِيبِي ثَرِي أَرْضِي عَلَيْهَا نَمَشْتُ
 وَأَطْوَرُ أَوْطَارِي وَمَا مِنْ حَيْفَتِي (٥)
 وَلَا كَادَا صَرْفُ الرُّمَاقِ بَعْرِقَةٍ (٦)
 وَلَا حَكَمْتُ فِيهَا اللَّيَالِي بِحَفْوَةٍ
 وَلَا حَدَّثْنَا الْحَدَثَاتُ بِنَكْبَةٍ
 وَلَا زُحِفَ الْإِلَاحِي سَيْبٍ وَسَلْوَةٍ
 وَلَا اسْتَيْقَظَتْ عَنْ الرُّفْبِ وَلَمْ تَرُثْ

عَيْنِي لَهَا فِي الْحُبِّ عَيْنِي رَقِيبَتِي

(١) المحي الأول أحد أبناء لمديه وشامي خلاف حبيب

(٢) سمعت: كشفت عن وجهها

(٣) أحداقهم: عيوبهم - والحديقة: البستان.

(٤) المحيا ابنة وقريرة ماردة ويكي سرد معين عن السرور

(٥) أوطاري: مقاصلي

(٦) المعاني لمارن وكاد من لكند وصرف الرماح بصرفه وحوادثه

ولا اخنص وقت دون وقت بصيبه
 بهاري اصيل كله ان شئت
 وليلي فبه كله محرو ادا
 وان طرف ليل وشهري كله
 وان قرنت دري فعممي كله
 وان رصيت عني فغصري كله
 لن جمع شغل المحاس صورة
 فمذ جمعت اخشاي كل صاسه
 ولم لا ابهي كل من يدعي الهوى
 وقد كنت منها فوق ما كنت راحسا

وما لم اكن امنت من قلوب قريسي
 وارعم ان الشرا لظف شملها
 عني بما يوزي على كل منسه

بها مثل ما امسيت اضعفت مفرما
 وما اضعفت به من الخش اقممت
 فلو ماحت كل النوى بغص خنوها

حلا يوسف ما فانه ممرية^(٣)

صرفت بها كني على يد خنوها
 بشاهد مني خنوها كل داء
 ونشي عليها في كل لصمة
 فصد عف اي اخسها كل وضه
 به كل طرف حد في كل طرفة
 بكن ساد طار في كل نقعة

(١) قسمت، من تنسم المكان بالطيب: تعطر.

(٢) الرباص جمع روصة، وهي موضع قد حصرت به رصه سمي باسمه

(٣) ماحت: أعطت

وَأَشَقُّ رِيَّاهَا كُلُّ دَقِيقَةٍ بِهَا كُلُّ أَتَمِّ سَاشِقٍ كُلُّ هَاءٍ ^(١)
وَيَسْمَعُ مِنِّي لَفْظَهَا كُلُّ بَضْعَةٍ بِهَا كُلُّ سَمْعٍ سَامِعٍ مُنْصِتٍ ^(٢)
وَيَسْتَنُّ مِنِّي كُلُّ حُرٍّ لِسَامِهَا كُلُّ عَمٍّ فِي لُثْمِهِ كُلُّ قُنْدَةٍ
فَمَوْ سَطَطْتُ حُسْمِي رَأَتْ كُلُّ حَوْهَرٍ بِهِ كُلُّ فَنٍّ وَهْ كُلُّ مَحْنَةٍ
وَأَعْرَثَ مَا فِيهَا تَحَدُّتٌ وَحَدٌّ لِي

بِهِ الْفَتْحُ كَشَفَ مَدَامَا كُلُّ رَاءٍ ^(٣)
شُهُودِي بَعَثَ الْحَمْعَ كُلُّ مُحَالَةٍ وَبِئِ انْتِلَافٍ صَدَّةٌ كَالْمَوْدَةِ ^(٤)
أَحْسَى لِسَالِحِي وَعَدَّ فَلَامِي وَخَامَ بِهَا الْوَاثِي فَجَارَ سَرْقَةٍ
وَشُكْرِي لِهَدَا حَاصِلٍ حَيْثُ نَزَّهَا لِدَا، وَصَلٌ وَلَكُلُّ انْسَارٍ بَغْمَتِي
وَعَنْرِي عَلَى الْأَغْيَارِ بَيْتِي وَسُورِي مَسَوَايَ ثَنِي مِنْهُ عَظَمًا لِعَظْمَتِي
وَشُكْرِي لِي وَلِسَرِّ مَنِي وَاصِلٍ إِنِّي وَفِي سَائِحِدِي انْتِسَدَّتْ
وَنَمَّ أُمُورٌ نَمَّ لِي كَشَفَ مَسْرَهَا بَصَحُو مُقْبِلٍ عَنْ سَوِي تَعَطُّتْ
وَعَنِّي سَالُوكٍ يَفْهَمُ دَائِقِي عَنِّي عَنْ تَضَرُّعٍ لِلْمُعْتَمَتِ
بِهَا لَمْ يَنْخُ مِنْ لَمْ نَخُ دَمَةٌ وَفِي نَـ

بِإِثْرَةٍ مَعْنَى مَا الْعَبْرَةُ حَدَّثَتْ ^(٥)
وَمِنْذُ إِتْدَاهَا انْتِلَادَانِ سَمَامَا إِي فَرْقِي وَتَحْمُغٍ بِسَائِي تَشْيُ
فَمَا مَعَا فِي بَاطِلٍ لِحَمْعٍ وَاحِدٌ وَزَيْعُهُ فِي طَاهِرٍ الْمَرْقُ عُذَّتْ

(١) الرياء - الرائحة الطيبة

(٢) البضعة : العظمة من اللحم

(٣) استجداد : اختار الجديد - والرياء : ما يقع فيه الشك

(٤) شهودي : حصوي ، وبي شيء : محوي عليه

(٥) ناح بالصر : أفضاه ، وناح بشيء : حذر من شيء

فدي وإياها لدت ومن وشي بها وشي عنها صحت تذب
 قدا مظهر للروح هاد لأفها شهوداً بدا في صيغته مقبولة
 ودا مظهر للنفس حاد لرفها وعوداً عدا في صيغة ضرورية
 ومن عرف لأشكال مشي لم يشد

ة شرك هذي في رفع إشكال شهة^(١)

فدي بالذات حصت عموامي بمجموعها إمداد جمع وعمت
 وحادث ولا استغداد كن مقصها وقيل انتهى لتناول سمعت
 فالتقس اشباح الوعود سمعت وبسروح أرواح الشهود تهت
 وحال شهودي بين ساع لأفها ولاح مراح رفقة بالصحة^(٢)
 شهيد بحالي في الشماع لحادي فصاة مصرى أو ممر قصيني
 ويشت بقي الإلتاس بطائق ال حاش بالحنس الحوس لمية^(٣)
 وبين يدي مرمي ذوك سر ما تنقته منها لقر سراً فالت
 إذا لاح معنى النحس في أي صورة وباح معنى الحزب في أي سورة
 يشاهدتها فكري بطرف نحلي وسمعها ذكرى مسمع فطني
 ويخصرها للنفس وهي تصوراً وبخشنا في لحن فهي بديني
 وانحط من شكري بعينر مداية

وأطرت في سري ومشي طرستي

فيرقص فني وارتعاش ماصلي نصف كاشادي وروحي قني^(٤)
 وما سرح نفسي نفوت بالمسي ونحو لقوى بالصف حتى نفوت

(١) لم يشه لم بحالطه.

(٢) الأمل المحو، واللاحى: اللاتم.

(٣) الحوس الحنس نصر، واسمع، ودوق وشه، والنفس ونميه الوصحة

(٤) الشادي: المعني، والقينه: الأمة المعية.

هَبَاكَ وَحَدَّثْتُ أَتَكَثَّاتَ تَحَاثَفْتُ عَنِ أَتَهَا وَالْعَوَزُ بَنِي مُجِيسِي
لِيَجْمَعَ شَمْلِي كُلُّ حَارِحَةٍ بِهَا وَشَمْلٌ حَمْعِي كُلُّ مَسْتِ شَعْرَةٍ (١)
وَيَحْلَعُ فَيَسَا بِنَسَا ثَرِ بِنَسَا عَلَى أَنِّي لَمْ أَتَمَّ عَيْرَ أَلَمَةِ
نَسْنَةٍ بِنَسَا لِنَسْفِ رَعَا

عَنِ الدُّرْسِ مَا أَتَمَدْتُ بُوخِي لِمَدِيهِة
لِرُوحِي يُهْدِي دَكْرَهُ رُوحُ كُنْهٍ سِرْتُ سَحَرٌ مِنْهَا شِمَالٌ وَهَتْ (٢)
وَيَلْدُ أَنْ هَا حِنَةُ مَعْنِي بَصُحِي عَلَى وَرْدٍ وَرَقٌ شَمِدْتُ وَنَعْتُ (٣)
وَيَنْعَمُ طَرَفِي أَنْ رَوْنَةُ عَشْنَةٍ لِأَنَسَاةٍ عَنْهَا بُرُوقٌ وَأَهْدَتْ
وَيَنْصَحُهُ دَوْقِي وَيَنْفِي كُؤُوسَ أَشَدِّ خَرَابٍ بِدَلِيلَةٍ عَلَى أَدِيرَتِ
وَيَبُوحِيهِ فَنِي لِنَحْوِاسِحِ بَصَا بَطَاهِرٍ مَا زَيْلُ الْخَوَارِجِ أَذْتُ (٤)
وَيُخَصِّرُنِي فِي الْحَمْعِ مِنْ بَاشِمِهَا شَدَا فَاشْهَدُهَا عِنْدَ الثَّمَاعِ بَحْمَلَتِي
فَيَنْخَسُو سَمَاءَ الثَّقَحِ رُوحِي وَمُظْهَرِي أَلِّ

مُسَوًى يَهَبُ بِخَنُو لَأَنْتَرَبُ نَزْمَتِي (٥)
عَمِّي مَخْدُوتٌ إِلَيْهَا وَحَادَتْ إِلَيْهِ وَزَرْعُ الشَّرْعِ فِي كُلِّ حَدْنَةٍ
وَمَا دَاكَ إِلَّا أَنْ نَفْسِي نَدَكُرْتُ حَمِيمَتَهَا مِنْ نَفْسِهَا حَسَّ أَوْحَتْ
فَحَنْتُ لَتَحْرِيدِ لِحَطَابِ سَرْجِ لَتَدِّ شُورٍ وَكُلُّ نَحْدٍ بَارْمَتِي (٦)

(١) الجارحة: العصور.

(٢) الروح: بالفتح الراحة.

(٣) هاجحه هيجته، ولصحى أن الهجر، وورق، جمع ورقاء، وهي الحمامة
وشدت برمت

(٤) الجويع الصروع والجويع لأعضاء وأدب عصا

(٥) يبحو: يفضد، ويبحو: يميل ويصو.

(٦) حب صاب وسرج الحارثيين الشيبين والأرمة جمع رمام، وهو الرمس

وَتَشِيكَ عَنْ شَأْنِي الْوَيْدُ وَإِنْ شَأْنُ
 إِذَا أَنْ مِنْ شَدَّ انْقِمَاطُ وَحْشٍ فِي
 يُسَاعِي فَيُنْعِي كُلَّ كَسَلٍ أَصَابَهُ
 وَيُنْسِيهِ مَرَّ الْحَطَبِ حُلُوَ حَضَبِهِ
 وَيُعْرِبُ عَنْ حَالِ الشَّمَاعِ بِحَالِهِ
 إِذَا هَامَ شَوْفُ الْمُسَاعِي وَهَمُّ أَنْ
 بُسْكُنَ بِالْخَرِيكِ وَهُوَ مَعْنَاهُ
 وَحَدَّثَ بِوَحْدِهِ حَدِي عِنْدَ ذِكْرِهِ
 كَمَا يَحْدُ الْمَكْرُوتُ فِي شَرِّ نَفْسِهِ
 فَوَحْدُ كَسْرٍ فِي سَبَاقِ بَفْرِهِ
 فَمَا نَفْسُهُ رَفَّتْ إِلَى مَا سَدَّتْ بِهِ
 وَبَدَتْ تَحْطِي أَصَابِي بِحَيْثُ لَا
 عَلَى اثَرِي مِنْ كَلَامٍ يُؤَثِّرُ قَضَاهُ
 وَكَمْ لُحْةٌ قَدْ خَضَّتْ فَنَلْ وَتَوَحَّه
 بَمَرَاةٍ فَوَلِيَّ بِنْ عَرَفَتْ أَرِيكَهُ
 لَسَطَتْ مِنَ الْأَقْبُوبِ لَفْظِي عَنَرَهُ
 وَنَحْطِي عَلَى الْأَعْمَاسِ خَشْرَ ثَوَابِهِ

بَدَأَ بِأَنَّهُمْ كَوَحِي وَفَطْنَةُ^(١)
 شَطَطٌ إِلَى تَفْرِجٍ فَرَطٌ كَرْنَةُ^(٢)
 وَيُضْعِي لَمَنْ بَعَاهُ كَالْمُصَّتِ^(٣)
 وَيُذَكِّرُهُ بِخَوِي غُهُودٍ مَدِيمَةٍ
 فَيُثَبِّتُ الْمُرْقَصِ أَسْمَاءَ النُّقْصَةِ
 بِصَبْرِ إِلَى أَوْطَاسِهِ الْأُولِيَّةِ
 إِذَا مَالَهُ أَيْدِي مُرَبِّهِ هَرَّتْ
 بِخَسْرَتِهِ أَوْ بِالْحَالِ صَبَّتْ^(٤)
 بِدَمَالَةٍ زُنُلِ الْمَنَابِ بَوَقَّتْ
 كَمَكْرُوبٍ وَخَدَّ لَاشْتِيصَاقٍ لِمُرْفُفَةٍ
 وَرُوحِي بِرَفَّتْ لِنَمَادِي الْعَدِيَّةِ
 حَبَابٍ وَصَالٍ عَنْهُ رُوحِي تَرَفَّتْ^(٥)
 كَمَثَلِي فَنَزَكْتُ لَهُ صَدَقَ عَزْمَةٍ
 فَسِرَّ أَعْيَ مَا نَلَّ مِنْهَا بَغِيَّةً^(٦)
 فَضَاعَ مَا تُثْقِي سَمْعُ بَصِيرَةٍ^(٧)
 وَحَضِي مِنَ الْأَقْبُوبِ فِي كُلِّ فَعْلَةٍ
 وَحَفْصِي بِالْأَخْبُوبِ مِنْ شَيْءٍ رِيَّةٍ

(١) سبب بحوث وويده بدد وشد حنودري

(٢) أن من لابس

(٣) الكل، مع الكاف المع

(٤) الحبر بحسب وساي ثغري، وصب شديد عصب

(٥) حضي بجاهي وروى الربيع

(٦) اسحه معصدا، وروج بدحور، سعه الجرعة.

(٧) أريكه: اي أريك إياه

ووعظي بصدق المقصد بإفناء مخلص.

ولفطني اغتبار سقط في كل فئمة

وقنيتي بنت فيه تسكن ذوبة صهور صفاتي عنه من حبيتي
ومنها يمي في زكر مقبل ومن قنيتي بتحكم في في قنيتي
وحولي بالمعنى طوي حقيقته وسفي لوخبي من صفاتي مزوي
وفي حرم من باطني أمر طهري ومن حوله يخشى بحطف حرتي
وبسفي بصومي عن سوي بعدد ركب وبفضل النص عي ركب
وشفع وعودي في شهودي حل في أن

حادي ونر في تسقط عفوتي^(١)

وإشراء سري عن حضور حقيقته إلي كثير في غموم الشريعة
ونم أله باللاهوت عن حكم مظهري

ونم أنس بالناسوت مظهر حكميني

وعني على النفس الغفود تحكمت ومنى على لحر تخذود أقيمت
وقد جاءني من رسول عينه ما عت عريزي حريص لرأفة
فحكمي من بقي عنها قصيته ولما نوثت أقرها ما نوث
ومن عهد عهدي قل عضر عاصري

إلى دار سفي قل إندار سفيته

إلي رسولا كنت مني مرسلًا ودني سباني علي شديت
ولما بقت النفس من مث أرضها تحكم إشرا منها إلى فلك حته
وقد جاهدت واششهدت في مسها وفارت نشرى تبعها حين أوت
سمت بي لحنفي عن حدود سمائها ونم أرض خلادي لأرض حليفتي^(٢)

(١) الشع: الروح، والوتر: خلافة، واليه: به والعروة: بمعنى اللوم.

(٢) سمت بي: ارتفعت بي، والإخلاد: الميل وحبيبي: لدي يحلمي، ويوب عي.

وَلَا فَلَكَ إِلَّا وَمَنْ نُورٍ بِسَاطِئِي بِهِ مَلِكٌ يُهْدِي الْهُدَى بِمَشِينِي
وَلَا قُطْرُ إِلَّا خَلٌّ مِنْ قَبْرِ طَاهِرِي
بِهِ فَطْرَةٌ عَنْهَا السَّحَابُتُ سَحَّتْ^(١)

وَمَنْ مَطْمِي لُورُ السِّطِّ كَلْمَعِي وَمَنْ مَشْرَعِي الْخَرُّ الْمُحِيطُ كَقَطْرَةِ
فَكُلِّي لَكُلِّي طَالَتْ مُتَوَحَّجَةٌ وَبَغْصِي لَبْغِي حَادَتْ بِالْأَبْعَةِ
وَمَنْ كَسَادَ فَوْقَ النَّحْتِ وَالْمَوْقُ تَحْنُ
إِلَى وَخْهِ الْهَادِي عَمَتْ كُلُّ وَخْهِ

فَتَحَتْ أَشْرَى فَوْقَ الْأَيْرِ لَرْتَقُ مَا فَتَتْ وَفَتْ لَرْتَقُ طَاهِرُ سُتْنِي^(٢)
وَلَا شَنْهَةٌ وَالْحَمْعُ عَنْ سَفَرِي وَلَا حَهَّةٌ وَلَا نَرْقُ مِنْ تَشْنُنِي
وَلَا عِدَّةٌ وَالْعَدُّ كَالْحَدِّ فَاطْعٌ وَلَا مُدَّةٌ وَالْحَدُّ شَرْكَ مُوَقَّتِ

وَلَا سَدٌّ فِي الدَّارِئِ يَنْفَصِي بِنَفْسِ مَا
سَيَتْ وَبِنَفْسِي أَمْرَةٌ حُكْمٌ بِمَرِي^(٣)

وَلَا صِدٌّ فِي الْكُؤُوبِ وَالْحَقُّ مَا تَرَى
بِهِمْ لِمَشَاوِي مِنْ تَمَاوَتْ حَقَّقِي

وَمَنْ بَدَا لِي مَا عَلَيَّ لِسْتُهُ وَعَنْيَ الْوَدِي بِي إِلَيَّ أَعِيدَتْ^(٤)
وَمَنْ شَهَدْتُ الشَّاحِدِينَ لِمُظْهَرِي فَحَقَّقْتُ أَنِّي كُنْتُ أَدَمُ سَخَدَنِي
وَعَابَتْ رُوحَانِيَّةُ الْأَرْضِ فِي مَلَانِكَ عَلَيَّ أَكْهَاءُ سَخَدَنِي

(١) سَحَّتْ سَالَتْ

(٢) فَتَحَتْ اسْتَعْمَلَتْ تَحْتِ وَفَوْقَ اسْتَعْمَلَتْ لَأَسْمَاءُ لِمَعْرِفَةِ وَلَا تَرْقُ عِنْدَكَ لَا عَلَى
وَالرَّتْقُ: الرِّفْقُ، أَوْ الرِّفْعُ.

(٣) التَّدْ: التَّمَثُّلُ وَالشَّبِيهِ، وَالْإِمْرَةُ: الْوَلَايَةُ.

(٤) الْبَوَادِي: الطَّوَاهِرُ.

وَمَنْ أَقْبَى الدُّمَى اجْتَنَدَى رَقَى الْهَدَى

وَمَنْ هَرَفَى الثَّانِي سَدَ حَفَعٌ وَخَدَنِي (١)

وَمَنْ صَفَقَ دَكَّ الْحَسَّ حَسَرْتُ بِفَافَةٍ لِي انْقَسَرَ قَبْلَ شُورِهِ الْمُسَوِيَةِ
فَلَا أَثَرَ بَعْدَ الْعَيْنِ وَلَشُكْرُ مَنَةٍ قَدْ أَفْقَتْ وَعَيْنُ الْعَيْنِ بِالضُّخْوِ أَضْحَتْ
وَاحِرٌ مَخْبُوحَاءُ حَتَمِي بَعْدَهُ كَأَنَّ صَخْوًا لَا تَسَامُ بَعْدَهُ
وَكُنْتُ دُخُولِي نَحْتِ مَتَكِي كَأُولِيَا مَتَكِي وَأَتْبَاعِي وَحَزْبِي وَشُعْبِي
وَمَأْخُودٌ مَخْوِ الْعَيْنِ مَخْفٌ وَبَتَّةً مَخْذُودٌ صَخْوِ الْحَسِّ فَرَفَا بَكْفَةٍ
فَقَطَعَهُ عَيْنُ لَعْنٍ عَنْ صَخْوِي أَمَحَتْ

وَبَقِصَةُ عَيْنٍ لَعْنٍ مَخْوِي أَمَحَتْ

وَمَا وَفَدَ بِالضُّخْوِ فِي الْمَخْوِ وَاحِدٌ لَدَيْهِ أَهْلًا سَمَكِي (٢) رُلْمَةٍ (٣)
سَدَوِي الشَّوِي وَأَصْحَاءُ بَغِيَّةٍ بَرَسَمِ خُصُورٍ أَوْ بَرَسَمِ حَصْرَةٍ
وَيَسُودُوا بِقَوْمِي مِنْ عَيْنِهِمْ بَعْدَ فَنٍ صَمَدٌ نَسَبٌ أَوْ سَمَاتٌ بَغِيَّةٍ
وَمَنْ نَمَ بَرَتْ عَيْنِي كَمَا لَمْ يَدْقُصْ عَلَى عَيْنِهِ بَدَقُصٌ فِي الْقَفْوَةِ (٤)
وَمَا فِي مَ بَقِصِي لَعْنٍ بَعْدَهُ وَلَا فِيءٌ لِي بِقِصِي عَلَيَّ بَغِيَّةٍ
وَمَادَ عَيْنِي يَنْفَى حَسَانٌ وَمَا بِهِ نَمُوهُ لَبَّاسٌ وَخِي وَصِيَّةٍ
بَعْدَتْ الْأَطْرَافُ عِنْدِي وَأَنْطَوَى سَادَ شَوِي عَذْلًا بِحُكْمِ السُّوِيَةِ
وَعَادَ وَخُودِي فِي فَا نَسُوِيَةِ أَرُ مَخْخُودٌ شُهُودِي فِي مَ أَحْدَثِهِ (٥)
فَمَا مَوْقُ طَوْرٍ لَعْنٍ أَوْ فَيَصِبُ كَمَا نَحْتُ صُورٍ يَنْقَلُ أَحْرَ قَصَبِهِ

(١) اجتندى: مال.

(٢) الرُلْمَةُ: التقرب.

(٣) لَعْنٌ: مَوْجِدٌ بَعْدَهُ وَبَقِصٌ: رَجَعَ إِلَى بَرَسَمٍ خُصُورٍ وَرَجَعَ عَنْ كَأَنَّ مَرْبَدَةٍ

(٤) الشُّوِيَةُ: فَرْقَةٌ يَهْوُلُونَ بِأَلِهَةِ النَّشْرِ، وَإِلَهُ الْحَجَرِ.

لذلك عن تفصيله وهو أنه بهانا على دي التون خير الرئة^(١)
أشرفت بما تغطي العارة والذي يعطى فقد أوصحته بلطمة
وليس الثب الأقر عرا لعن عد

وجنحي عدا ضحي وسومي لبني
وسر لي لله مرئة كشماها وثبات مغى الجمع بقي المعية
ولا علم نعشى ولا صنم ينجسي ونعمة نوري أضفان بار بفتي
ولا وف لا حيث لا وقت حاس

وخلود وخرودي من حساب الأهله
ومنحون حضر لعصر لم بر ما ور ، ، سحبه في الحبه الأبدية
في دارت الأفلاك فاعحت لفضها الد محيط بها والقط مركز نقطة
ولا قطب قلبي عن ثلاث حكمة ونظته الأوباد عن سدائه
ولا تغد حظي المستقيم فون في الز رواي حاسا فانهز خير فرصة^(٢)
معي سدا في لدر في الصولا ولي لان ندي الجمع مي در^(٣)
وأعحت ما فيها شهدت فمر عني

ومن نفت روح القدس في الرؤوع روعني^(٤)
وقد أشهدني حننها وشدهت عن

حجاي ولم أنست حلاي لدقنتي^(٥)
دهلت بها عني بحيث طنتي سوي ولم أقصد سواء مطنتي

(١) دو اسون هو بوس عليه السلام

(٢) اسهر بمرصه اعسمها

(٣) لسان الرصاع والذي جمع ندي لمره ودر فصل

(٤) راعي: أروعني وأفرعني.

(٥) شدهت: دهنت. وحجاي: عملي

ودلّهي فيها دُهورلي فلم ألق عليّ ولم ألق التماسي بطّسي (١)
 فأضحت فيها ولها لاهياها ومن ولّيت شغلها بها عنه ألّيت
 وعن شغلي عني شعلت فلو بها

قصيت ردي ما كنت ذري سقدي

ومن ملح الوحده السدله في الهوى الـ
 أسائنها عني إذا ما نسيها
 وأظلتها مني وعندي له سر
 وما رلت في نفسي بها مُردد
 أسدور عن عثم اسقى لعيشه
 وأنشدني عني لأزسدي على
 وأتلي رقي لحجاب بكشي
 وأنظر في مرء حنسي كي أرى
 فإن فئت باسمي أضيع بخوي شوق

إلى منمعي دُهورلي سقدي وأصعب

والصق بالاختاء كفي عادي
 وأفكو لأنفسي لعني وحدي
 بي أن سدا مني لعيشي سدي
 هناك بي ما أحتم عئل نوسة
 فتشهرت بشرا إذ سفت بي عن

عاشها في وضعها عند صحتي
 بها فحمر بها بي مرث (٣)
 ما من فخرني ما دختي (٤)
 صنت بي مي بصصبي ووطني
 عن نفسي سدا قبل لقربي

(١) دلهي حيري و - ف - ه

(٢) شوه سكو

(٣) هما قلبه في أثر الشيء - ذهب

(٤) الساء الور والدجه: الظلمه

وَأَرْشَدْنِي بِذِكِّكَ عَنِّي بِأَشَدِّي إِلَيَّ وَبِفَيْسِي بِي عَلَيَّ دَلِيلَتِي
 وَأَشَارَ لِنَسِ الْحَرِّ لِمَا كَشَفْنَاهَا
 وَكَانَتْ لَهَا أَشْرَارُ حُكْمِي أَرْحَتِ
 رَفَعْتُ حِجَابَ الْقَمَرِ عَنْهَا بِكَتْمِي إِلَيْكَ
 فَكَانَتْ عَمَّنْ مُؤَلِّي مُحِبِّي
 وَكُنْتُ حَسْبًا مَرَّةً دَانِي مِنْ صَدَا صَوَانِي وَمَنِي أَخْدَعْتُ بِأَشْعَةِ
 وَأَشْهَدْنِي إِسَائِي إِذَا لَا سَوَايَ فِي شُهُودِي مَوْخُودٌ بِفَيْسِي بِرَحْمَةِ
 وَأَنْتُمْ فِي هِيَ دَكْرِي أَتَمِّي دَاكْرِي
 وَبِفَيْسِي بِي الْحَرِّ أَضْعَعْتُ وَأَسْمَعْتُ
 وَعَانَقْنِي لَا بِسَرْمِ حَوَارِحِي إِلَيْكَ حَوَارِحُ بَكِّي أَغْنَفْتُ هَوَايَتِي
 وَأَوْحَدْنِي رُوحِي وَرُوحَ نَفْسِي يُعْطِرُ أُنْهَاسَ الْعَبْرِ الْعَمَلَتِ (١)
 وَعَنْ شَرِّكَ وَضَعْتَ الْحَرِّ كُنِّي مُرَّةً
 وَهِيَ وَفَدَتْ وَخَذَتْ دَاسِي نَرْهَنِي
 وَمَسَدَّحُ صَعَاتِي بِي بِسُوقٍ مَدَحِي لِحُضْرِي وَمَدَحِي بِأَضْعَافٍ مَدَحِي
 فَشَاهَدُ وَضَعِي بِي حَلِي وَشَاهَدِي بِهِ لِأَخِيحَائِي بِنِ يَحْبِلُ بِحَلَّتِي
 وَبِي دَكْرُ أَتَمَاتِي بِبَعْطُ رُؤْيِي وَدَكْرِي بِهَا رُؤْيُ نَوْشٍ هَنَعَتِي (٢)
 كَذَاكَ بِعَلِي عَارِفِي بِي حَامِلُ وَعَارِفُهُ بِي عَارِفُ بِأَحْقِيقَةِ
 فَحَدَّ عَلَّمَ أَعْلَامَ الصُّمَاتِ بِطَاهِرِ إِلَيْكَ مَعَالِمُ مِنْ نَفْسٍ بِدَكَ عَدِيمَةٍ
 وَفَهْمُ أَسَامِي الدَّابِّ عَنْهَا بِبَاطِلِ إِلَيْكَ عَمَالِمُ مِنْ رُوحٍ بِدَكَ مُشْرِه
 طُهْرُ صَعَاتِي عَنْ أَسَامِي حَوَارِحِي مُحَارَ بِهَا لِلْحُكْمِ بَقِي تَسْمَتِ

(١) العبير: ضرب من الطيب.

(٢) الرؤيا من الحميم، كدبوة في بعضه والنوش اليوم ولهجته الرقدة

رُفُومٌ عُلُومٌ فِي سُورٍ هَاكِلٍ
 وَأَسْمَاءٌ دَائِي عَنْ صِفَاتِ حَوَاسِي
 رُمُوزٌ كُتُوبٌ عَنْ مَعَانِي إِشَارَةٍ
 وَأَثَارَهَا فِي الْعَالَمِينَ بَعْلَمَهَا
 وَخُودٌ أَفْئَادُكَ بِأَتَدِ تَحْكُمُ
 مَطْهَرٌ لِي فِيهَا بَدَوْتُ وَلَمْ أَكُنْ
 مَلْفُظٌ وَكَلِمٌ بِي لِسَانٌ مُحَدَّثٌ
 وَسَمْعٌ وَكَلْبِي بِالتَّدْيِ أَشْمَعُ الدَّاءِ
 مَعَانِي صِفَاتِ مَا وَرَاءَ النَّفْسِ أَتَتْ
 فَضَرَفُهَا مِنْ حَافِظِ الْعَهْدِ أَوَّلًا
 شَوَادِي مُبَاهِيَةِ هَوَادِي تَشِي
 وَيُوقِفُهَا مِنْ مَوْثِقِ الْعَهْدِ أَحْرًا
 حَوَاهِرُ أَنْسَاءِ رَوَاهِرُ وَضَائِعِ
 وَتَغْرِفُهَا مِنْ فَاوِصِدِ الْحَرَمِ هَاهِرًا
 مَنَابِي مُبَاحِيَةِ مَعَانِي بَاهِيَةٍ
 وَتَشْمِيرُفُهَا مِنْ صَادِقِ الْعَرَمِ بَاطِنًا

إِسَاءَةُ نَفْسٍ بِالشُّهُودِ رَضِيَّةٌ
 كَحَائِلُ آيَاتٍ عَرَائِثُ نُسْرَهِيَّةٌ رَعَائِثُ عَابَاتٍ كَنَائِثُ بَحْدَةٍ

(١) لرموز لإشارات الحميمه ومكون مسور وحف حطمت وعمت

(٢) التدي: الجود. والردي: الهلاك

(٣) الشوادي جمع شادية، وهي المرصه والمساءه المعاصرة والشوادي جمع هادية

وهي المرشده والشوادي الصوهر وعكاهات السبع والكاتب المسطره

وشوادي جمع عدده، وهي لأيه عدوة أي صاحباً ولرحبه ما يرجي ويطلب

فَتَشْرَبُ مِنْهَا بِأَتَعَلُّوْا فِي مِمَّا عَفَاؤُكُمْ بِأَحْكَامِ دَوَائِقُ حَكْمِيَّةٍ وَلِلْحَسْرِ مِنْهَا بِأَسْتَحَقُّ فِي مِمَّا صَوْمِعُ أَذْكَارِ قَوَامِعُ فِكْرَةٍ وَلِلنَّقْصِ مِنْهَا بِأَتَحْتَوِي فِي مِمَّا بِصَائِفُ أَخْبَرِ وَصَائِفُ مَنْحِيَّةٍ وَلِلْحَمْعِ مِنْ مِمَّا كَثُوكَ وَتَنْتَهِي عُثُوكَ تَعْمَالَابِ نُغُوكَ تَسْرُوكَ فَمُرَحِّفُهَا لِلْحَسْرِ فِي عَالَمِ انْتِهَا فُضُولِ عَادَاتِ وَفُضُولِ بَحِيَّةٍ وَمُضْطَفُّهَا فِي عَالَمِ الْغَيْبِ مَا وَحْدَ بِشَائِرِ إِفْرَارِ بِصَائِرِ عُنُورِ وَمُوصَفُّهَا فِي عَالَمِ لِمَكْسُوكَ مَا

خَصَصْتُ مِنَ الْإِنْسَانِ بِهِ ذَوْنُ تَنْسِرِي^٣ مَدْرَسُ تَنْسِرِ مَحَارِمُ عُنُورِ وَمُؤَفِّفُهَا فِي عَالَمِ تَحْوِيلِ مِنْ أَرْتُكَ تَوْحِيدِ مَدْرَسُ تَنْسِرِ مَعَارِسُ بِأَوَّلِ قَوَارِسُ مَنْعَةٍ مَنَارِ فَنَحْ تَنْصَاتِرِ مَنَهْتِ^(١) مَسَارِكُ تَحْوِيلِ مَلَانِكُ تَضْمِيرِ

(١) تَحْوِيلُ بِهِ: انْتِخَاذُهُ حَلَقًا لَهُ وَصَدْرُ رَدَائِدٍ لِأَحْيَارِ

(٢) الْعَبْرُوتُ: الْأَمْطَارُ. وَالْأَفْعَالَاتُ: الْفَرَاتُ. وَالْيَبُوتُ: الْأَسْوَدُ. وَلَكْنِيَّةُ: الْفِرْقَةُ مِنَ الْحَشْرِ.

(٣) الْمَلِكُوتُ: مَقَرُّ الْمَلِكِ. وَالْمَدْرَسُ: مَقَرُّ الْمَدْرَسَةِ. وَتَنْسِرِي: مَدْرَسَةُ تَنْسِرِ.

(٤) الْحَبْرُوتُ: الْعِظْمَةُ وَالْكَبِيرَاءُ. وَمَنَهْتُ: مَدْرَسَةُ

ومنعها ما في كل عالم لما فيه نفس بالإفاه أثرت (١)
 فوئد إلهام روائد نعمة عوئد بنعم موائد نعمة (٢)
 ويخزي ما تغطي الظلمة سائري على نهج ما ممي بحقيقة أعطت

ولما شعنت الضدع ولثامت قظو

ر شمل يشرق الموضف غير مشتت (٣)

وسم يثر ما بني وبين موثلي برباس ودي ما يؤذي لوخشة
 بحقق أنا في الحقيقة وحيد وثبت صخو حقم مخو الششت
 وكئي لسان باطر منمع بسد لظن وذك وسممع ولفشة
 فعني بحت وللسان مشاهد ونصو ممي الشمع وليد أضمت

وسمعي عن نخسي كل ما به

وعني سمع يا شد ثموم نصب

ومني عن تد لاسي سد كم بدوي لسان في حصص وخضى (٤)

سدك سدي عن برى شمل ما به

وعني سد مسوصة عمد شطفي

وسمعي لسان في محاصي كد لاسي في صفاته سمع نصب

ولشم أخكم خرد لسان في ن

محاد صفاس وبعثي غصبة

(١) العاقبة. العمر. والإفاهة. الصحو وأثرت. لعب

(٢) الإلهام. الوحي

(٣) شمل. مكر. حد. مضم. لا. ب. ب. نصب. أعطت. حمة. قد

بمعنى الشق. والشمل: المجتمع

(٤) الأيد. الفوه

وَمَا فِي عَضْوِ حُصْرٍ مِنْ دُونَ غَيْرِهِ

مَتَغَيِّرٍ وَضَفٍّ مِثْلَ عَنِ الصَّبْرِ^(١)

وَمَيَّي عَلَى أَفْرَادِهَا كُلِّ دَرَّةٍ حَوْمِيعِ أَفْعَالِ الْحَوَارِجِ اخْصَبَ

يُسَاحِي وَيَضْعِي عَنْ شُهُودٍ مُصَرِّفٍ

بِمُخْتَمَوْعِهِ فِي لِحَالٍ عَنْ بَدْقَذَرَةٍ

فَاتَّلَوْ عُلُومَ الْعَالَمِينَ بِمَقْصَبَةٍ وَأَخْلَوْ عَلَى الْعَالَمِينَ بِخَطَةِ

وَأَسْمَعُ أَصْرَتِ الدُّعَاءِ وَسَائِرِ الذِّ

لُعْمَاتِ سَوَقَتِ دُونَ مَقْدَرِ لُفْحَةٍ

وَأَخْصَرُ مَا وَدَّ عَزْلُ لُتْمَةٍ حَمْلَةٍ

وَلَسْتُ بِسَوْنِدَةٍ صَرَفِي إِلَيْ سَمْعِنَصَةٍ

وَأَشْتَقُ أَرْوَاحَ الْجَنَانِ وَعَرُوفَ مَا

نُصَافِحُ أَذْيَالِ السُّرُوحِ بِسَمْعِنَصَةٍ^(٢)

وَأَسْتَفْرِضُ الْأَفَاقَ بِخَوِي بِحَطَرَةٍ

وَأُخْتَرِقُ الشُّنْعَ الطُّبْقَ بِحَطَرَةٍ^(٣)

وَأَسْهِيحُ مَنْ لَمْ يَنْقُ فِيهِمْ بَقِيَّةُ

لِحُمْعِي كَالْأَرْوَاحِ حَفَّتْ وَحَفَّتْ

فَمَنْ فَرَّ أَوْ مَرَّ طَالِ أَوْ ضَالِ إِنَّمَا

يَمُتُّ بِمَقْدَرِي بَعْدَ بَرْقِيَّةِ

وَمَا سَدَّ فَوْقَ لَمَاءٍ أَوْ صَارَ فِي نَهْشِ

أَفْجَحِ السُّرُوحِ بِأَفْجَحِي

(١) البصيرة للعقل ؛ كالصبر للعين

(٢) أرواح . جمع ريح ، والعرف : الرائحة الطيبة .

(٣) الأفاق : الجهات . والحطرة : المرة .

وَعَنِي مِنْ أَمَلْدُثَّةٍ سَرْفِيْقَةٍ تَصْرِفُ عَنْ مَخْمُوعِهِ فِي دَقِيقَةٍ
وَفِي سَاعَةٍ أَوْ ذَوْنِ دَسَكٍ مِنْ تَلَا مَخْمُوعَهُ حَمْعِي تَلَا أَلْفَ حَتْمَةٍ
وَمَنِّي لَوْ قَامَتْ بِمِثْلِ لَطْعَةٍ لَرُدَّتْ إِلَيْهِ بَقِيَّةُ وَأَعْيَدَتْ
هِيَ الشَّقْرُ إِنَّ أَلْفَ هَوَاهَا تَصَاعَفَتْ

قُوَاهَا وَأَغْصَتْ وَغَبَتْ كُلُّ دَرَّةٍ
وَبَهَتْ حَمْعًا لَا يَمُرُّ مَسَاحِي مَكْرٍ مَمِيسٍ أَوْ رِمَانٍ مُوقَّتٍ
سَدَتْ عَلَا الطُّوفَانِ نَوْحٌ وَقَدْ سَحَا
بِهِ مِنْ سَحَابٍ مِنْ هَوَامِهِ فِي الشَّهْبَةِ
وَعَصْرَ لَهُ مَا فَاصَ عَنْهُ مَنَحْبَادُهُ
وَحَبَّذَ إِلَى الْخُودِيِّ سَهَابٌ وَتَهَوَّرَتْ^(١)
وَسَدَرَتْ وَمَثَرُ الرِّيحِ تَحْتَ سَطَطِهِ
مُلْتَمِسٌ بِالْحَنْشَنِ فَوْقَ لِسِيْطَةٍ^(٢)
وَقَمَلِ زَنْدِ الطَّرْفِ خَصِرٍ مِنْ سَا
لَهُ غَرَضٌ بِنَفْسٍ بَعِيرٍ مَشْقَةٍ^(٣)
وَأَحْمَدُ زَاهِدٌ بَارِعٌ عَذْوُهُ وَعَنْ نَوْرِهِ عَادَتْ لَهُ رُؤُوسُ حَتَّةٍ
وَبَعْدَ دَعَا الْأَطْيَارِ مِنْ كُلِّ شَاهِي
وَقَدْ دَسَحَتْ حَبَاءُهَا عَمِيرَ عَصِيَّةٍ
وَمِنْ يَدِهِ مُوسَى عَصَاةُ تَهْقُصَتْ
مِنْ السَّخْرِ أَقْوَالًا عَلَى النَّفْسِ شَقِيَّةٍ^(٤)

(١) عاصف الماء حفيف وحمدي رجل أمري استمر عليه سبعة نوح

(٢) البطة: الأرض

(٣) لصرف البصر وسمي حصيد بهما، وهو رجل مشهور، وبمرد بلاد ساء،

وبعض أمراء منكك تلك البلاد.

(٤) تلعف سائل والأهوان السحروف وشعب صفت

وَمِنْ حَجَرٍ أُخْرَى عُثُوبٌ بَصْرُهُ يَهْدِي دَعْوَى سَقَتْ وَتُخْرِ شَقَتْ^(١)
وَيُوسُفُ إِذْ تَقَى اسْتَبْرَ قَسَصُهُ عَنِ وَجْهِ عُثُوبٍ إِلَيْهِ سَأْوَسُهُ
رَأَهُ بَعَثَ قَتْلَ مَقْدَمِهِ مَكِي عَشِيَّةً يَهْدِي شَرُوبًا إِيَّاهُ عَكَّفَتْ

وَقِي لَاحِظُ نَسْرِ نَلِّ مَائِدَةٍ مِنْ لُصْبِ
لَعِيْسِي أُرْلَتْ ثُمَّ قُدَّ
وَمِنْ كُفْمِهِ نَرٍ وَمَرٍ وَصَبَحَ عَدَا

شَفَى وَأَعَادَ بَصِيرَ صَنَرٍ سَفَحَهُ^(٢)

وَسَرَّ أَلْمَعَلَاتِ قَطْرُهُ رَصَبِ

عَنِ الْإِذْنِ مَا تَمَّتْ بِأَذْنِكَ صَبِيْعَتِي

وَحَدَّ سَاسِرٍ لِحَمِيمٍ مُقْصَصُهُ عَنَّا هُتَّ حَسْبُ عَنِ حَبْرِ قُسْرَةٍ
وَمِنْ مَنَّهُمْ لَا وَفْدٌ كَانَ دَعَا بَعْدَ قَوْمٍ لُتْحَقُ عَنِ سَعِيَةِ
فَعَانَسَا مَنَّهُمْ سَيٍّ وَمِنْ دَعَا بَعْدَ حَقٍّ مَدَامَ بَاوُتْنَتُهُ
وَعَرَفَ فِي وَفْدٍ لَأَخْمَدِي مِنْ أَوْفَى بَعْدَ مَنَّهُمْ حَدَّ سَعَرِيَةِ
مَا كَانَ مَنَّهُمْ مُفْجَرُ حَارٍ بَعْدَهُ

كَرْمُهُ صَدِيْقِي لَهْ وَحَسْمَةُ

بَعْرَتُهُ شَقِيْبَتُهُ عَنِ لُتْشَلِ هَرِ

وَأَتَحَدَّ وَتَسَامَعُ لَأَلْمَةِ

كَرْمَانُهُ مِنْ بَعْضِ مَا حَصْمَةُ هَرِ

بَعْدَ حَصْمَتِهِمْ مَرٍ رَ كُنْ مَعْدِيَّة

١ - حَصْمَةُ مِنْ حَصْمَةٍ - حَصْمَةُ - حَصْمَةُ - حَصْمَةُ - حَصْمَةُ - حَصْمَةُ - حَصْمَةُ - حَصْمَةُ - حَصْمَةُ - حَصْمَةُ

٢ -

٣ - لَعِيْسِي - لَعِيْسِي - لَعِيْسِي - لَعِيْسِي - لَعِيْسِي - لَعِيْسِي - لَعِيْسِي - لَعِيْسِي - لَعِيْسِي - لَعِيْسِي

٤ -

فمن نُصِرَ الدِّينَ الحَبِيبِيَّ بَعْدَهُ فَتَنَّا نِيَّ بَكْرَ لَانَ حَبِيمَةَ
وَسَارِيَةَ نَحْنُ لِلْحَبِيبِ الدِّينِ مِنْ عُمَرُ وَالذَّرُّ عَيْرُ قَرَسَةِ
وَمِنْ بَشْتَعَلِ غُثْمَانُ عَنْ وَرْدِهِ وَفِيهِ

دِرْ عَيْنُهُ بِمَقُومٍ كَأَنَّ لِمَيْتِهِ
وَأَوْصَحَ بِالنَّارِ مَا كَانَ مُشْكَلًا

عَلَيَّ بَعْنُهُ بِسَائِلُهُ بِأَوْصِيَّتِهِ
وَسَائِرُهُمْ مَثَلُ لُتْخُومٍ مِنْ فَتْدَى

بَائِلُهُ مِمَّا فَعَدَى بِالنَّاصِيحَةِ
وَلَاؤَلِيهِ الْمُؤْمِنِينَ بِهِ وَلَيْتَهُ

بِرُؤْيَا الْخُشْبِ قُرْبُ بَقَرَاتِ الْأَحْيَاءِ
وَقُرْبُهُمْ مَقْبَلُ لَيْتِهِ كَأَشْيَاقِهِ يَهُمُّ ضَوْرُهُ وَغُثُّ لِحْظَةِ عَيْتِهِ

وَأَهْلُ بَيْتِي لِرُوحِ بَأْسَمِي دَعَا إِلَى
سَبِيحِي وَحُجُوِّ بِنَاحِدِينَ بِخُفْتِي

وَكُلُّهُمْ عَنْ مَنُو مَقْبَلِي دَنَرُ
بِدَائِرِي وَوَرْدُ مِنْ شَرِيعَتِي

وَلَيْتِي وَنَ كُنْتُ نَسِ أَدَمُ شُورِهِ
فَلِي فِيهِ مَعْنَى شَاهِدُ بَأْتُونِي

وَنَفْسِي عَلَى حَجَرِ الشُّحْلِ بِرُشْدِهَا
تَحَلَّتْ وَفِي حَجَرِ الشُّحْلِ تَرْتُتُ^(١)

وَفِي الْمَهْدِ حَزْبِي لِأَنْبَاءٍ وَفِي عِبَا
صَرِي لَوْحِي مَخْفُوطُ وَالْعَشْخُ مَوْرَتِي^(٢)

(١) الحجر، صبح، مع، برسد، بهدي، والحجر، بكسر، الحصر

(٢) المهد: الفراش. والعناصر: الأصول.

وقل فصالي ذون تكلف ظاهري

حمت شرعي لموصحي كل شرعة

فهم واللى فأسوا بقولهم على صراطي لم يغدوا موطن مشيتي
فبقى الدعاة الشافيين إلى في مسمى ونشر الأحمس يشرني^(١)
ولا تخسر لأمر عني حرجاً مما سد لأدحر في عثوري
ولولاي لم يوحد وخيرد ولم يكن

شهود ولم تغهد غهود بدنة

فلا حتى لأ عن حبي حنة وصوغ مردي كل نفس مرده
ولا فاسل لأ مضمي منحدت ولا باصر لأ باصر مضمي
ولا منصت لأ سمنى سامع ولا باصر لأ باصر وشذني^(٢)
ولا باصر غيري ولا باظر ولا مفع سواني من حصر الحليمه

وفي عالم التركيب في كل ضويرة

صهورت مضمي عنه سأنخن رسي

وفي كل مضمي لم نينه مصهري

نصورت لا في ضوء هنكة^(٣)

ولم براه الروح كشت فرسه

حيث عن المضمي المضمي بدنة^(٤)

وفي رحمت السط كني رغبة بها نسخت ما أغل سيصتي

(١) نيم لبركة. واليسر: ضد العسر. والبيرة: ناحية البسار.

(٢) مضمي به عنه وقهره. والأزل: الشدة.

(٣) هيكله منه لى الهكل، وهو اشع والحسم.

(٤) العراصة: صدق الطر وإصابة العين.

وفي رهوت انقصر كلّي هيشة
فصيمما اُحلت العيش مئي اُحلت^(١)
وفي اجمع بانوشمير كئي قرنة فحي على قرني حلالی الحميلة
وفي منهي في لثم ارن في واحد
حلال شهودي عن كمد سحيثي
وفي حيث لا في لثم ارن في شاهد
حمدن وُخودي لا باطر مفدي
فان كت مئي فاني حتمي ومنع وز
و صيدعي ولا نخب نخب اضيعه^(٢)
فلذوكلها اسباب انهام حكمة لاوهام حدس نحس عنك مريلة
ومن فاني بالنبع والنبع وقع
به انرا وكل عتب بيرة بقرنة^(٣)
ودغة ودغوى النبع والرنح لانق
به نداء لو صبح في كل دوره
وصرني لسك الاقناس مئي منه عشت شائي ميرة بعد مسرة
تأمل مهاب شروحي وغمر سنوسه بخمد قول مشورتي
وبذر النحاس انفس بالبحر باص
بمظهره في كل شكل وضوره

(١) اريهوت شده جوف ونبس خلاف اسف وحب مئي اديها، واحنت،
من الإجلال: بمعنى الإعظام

(٢) انج قصد وصدع الشو ولا يجمع لا يجر

(٣) انج بقر نفس الماطقة من بدن بسا إلى خر ونبسح نبها من بدن إسماع
إلى بدن حمد لاسمه في لاوصاف ويز أمر بمعنى نحس

وهي قوله إن ما وسحق صارت
 به مثلاً ولنفس غير مَحْدَّة^(١)
 فكن قضا وانظر بحك منصف نفسك في انعكس الأثرية
 وشاهد إذا اشتعلت نفسك ما يرى
 بعبر مرآة في المرايا بصفلة
 أعيرك فيها لاح ثم أب باطر إنك بها عند انعكس الأشعة
 وأضع رجع ضوء عند انعكاسه
 لك تكاف بظور المشيدة
 أهل كاد من باحك ثم سواك أم
 سمعت حصياً عن صذاك المصوت^(٢)
 وفيل سي من أنقى بئسك غنومة
 وقد ركبت منك الحوس بعقوة^(٣)
 وما كنت تدرى قتل يومك ما حري
 بأميك أو ما سوف تخري بعدوة
 فأضحت ذا غم بأخبر من مصى
 وشر من يأتى مدلاً بحنره
 أمخيت ما حاراك في سنة بكرى
 سواك بأنواع بغموم أحللة
 وما هي إلا النفس عند اضعبها بعانها عن مظهر الشورية
 حدثت بها بالغيب في شكل عالم هدها إلى فهم المعاني العرسة

(١) ما كذب ومحدده محدد

(٢) بحاك سرك وتم بمعنى هاتك وصدى رجوع الصوت

(٣) العقوة غومة

وَقَدْ طَبَعَتْ فِيهَا الْعُتُومَ وَأَغْمَشَتْ
وَبَالَعْنَمَ مِنْ فَوْقِ السَّوَى مَا تَغْمَشُ
وَلَسَوْا أَنَّهُ قُلُوبٌ لِمَامٍ تَحَرَّدَتْ
وَتَحَرَّيْتُهَا لِعِبَادِي أَتَيْتُ أَقْلًا
لَا يَكُ مِنْ طَيْشِنَةِ دُرُوسَةٍ
فَتَمَّ وَرَاءَ الثَّقَلِ عِلْمٌ يَسْدُقُ عَرُ
سَفِينَتُهُ مِنِّي وَعَلَيَّ أَحَدَتُهُ
وَلَا يَكُ بِاللَّاهِي عَنِ التَّهْوِ حُمُهُ

فَهَرْتُ لِمَسْلَاهِي حَذُّ نَفْسٍ مُحَدَّةٌ

وَإِيَّاكَ وَالْإِعْرَاصَ عَنْ كُلِّ ضُورَةٍ

مُمَوَّهَةٍ أَوْ حَالَةٍ مُنْجَحِبَةٍ (٣)

فَصَنَّفْتُ حَالَ الْفُضْلِ يُهْدِي بَيْنَهُ هِيَ

كَرَى الْتَهْوِ مَا عَنْهُ لُتَاثَرُ ثَقُفَتِ (٤)

نَسَرَى ضُورَةٍ لِأَشْبَابٍ تُخْلِي عَيْنَهُ مِنْ

وَرَاءَ حِجَابِ لُتَاثَرٍ فِي كُلِّ حِجَابَةٍ

تَحْمَشُ الْأَضْدَادَ فِيهَا لِحَكْمَةٍ وَتَشْكُهَا تَدْوٍ عَلَى كُلِّ هَيْئَةٍ

صَوْمَتْ تُسَدِّي الْفُضْلَ وَهِيَ سَوَكٌ

تُحَرِّكُ تُهْدِي السُّورَ عِنْدَ صَوْبَةٍ

(١) بحر دها بحر دها والبحادي به أي تعاده بحادي به أي تعاده وهو يوم

الدين

(٢) ممدني معيني

(٣) مموهه مر حرفة. ومتحيلة: متغيرة.

(٤) كيف الحيات يأتي في سوء وكري يحاسر ويسكن جميع ستاه. وهي

الحاجر

تَرَى ذَا مُغِيرًا بِإِذْلَا نَفْسِهِ وَذَا
وَتَشْهَدُ زَمِي الْمُنْجِي وَنَضْبَهُ
وَتَلَحُّظُ أَشْبَاحاً تَرَاهِي بِأَنْفُسِ
تُبَايِنُ أُنْسِ الْإِنْسِ صُورَةً لَيْسَ بِهَا
وَتَطْرَحُ فِي النَّهْرِ الشَّبَاكَ فَتَخْرُجُ إِلَيْ
وَيَخْتَالُ بِالْأَشْرَاكِ نَاصِبُهَا عَلَى
وَيَكْسِرُ سَفَنَ الْيَمِّ ضَارِي ذَوَابِهِ
وَيَضْطَاطُذُ بَعْضُ الطَّيْرِ بَعْضًا مِنَ الْقَضَا

وَيَقْبِضُ بَعْضُ الْوَحْشِ بَعْضًا بِقَفْرَةٍ
وَلَمْ أُغْنِمِذْ إِلَّا عَلَى خَيْرِ مُلْحَةٍ
بِذَا لَكَ لَا فِي مُدَّةٍ مُسْتَطِيلَةٍ
بِمُقَرَّبِهِ لَكِنْ بِخَجَبِ الْإِكْشَةِ
وَلَمْ يَبْقُ بِالْأَشْكَالِ إِشْكَالُ رَيْبَةٍ
تَنَدَّيْتُ إِلَى أَفْعَالِهِ بِالْمُدْجَةِ (١)
حِجَابِ الْتِيَّاسِ النَّفْسِ فِي نُورِ ظَلَمَةٍ
لَهَا فِي ابْتِدَاعِي دَفْعَةٌ بَعْدَ دَفْعَةٍ
لِفَهْمِكَ غَايَاتِ الْمَرَامِي الْيَعْسِدَةِ
وَلَيْسَتْ لِحَالِي حَالَةٌ بِشَيْبَةٍ
بِشَرِّ تَلَاثَتٍ إِذْ تَجَلَّى وَوَلَّتْ
وَجِئْتُ كَالْإِشْكَالِ وَاللَّيْسُ سُتْرِي
بِحَيْثُ بَدَتْ لِي النَّفْسُ مِنْ غَيْرِ حُجَّةٍ

(١) الدجّة: الظلمة.

وَقَدْ طَلَعْتُ شَمْسُ الشُّهُودِ فَأَشْرَقَ الْ
 قَتْلُ غُلَامِ النَّفْسِ بَيْنَ إِقَامَتِي الْ
 وَعْدْتُ بِإِقْدَادِي عَلَى كُلِّ عَالِمٍ
 وَلَوْلَا اِخْتِجَابِي بِالصِّفَاتِ لِأَخْرِقْتُ
 وَالسَّنَةُ الْاَكْوَانِ إِنْ كُنْتُ وَاعِباً
 وَجَاءَ حَدِيثٌ فِي اتِّحَادِي ثَابِتٌ
 يُبَيِّنُ بِحُبِّ الْحَقِّ بَعْدَ تَقَرُّبِ
 وَمَوْضِعُ تَبَيُّهِ الْإِشَارَةُ ظَاهِرٌ
 تَسَيَّبَتْ فِي التَّوَجُّيدِ حَتَّى وَجَدْتُهُ
 وَوَحَّدْتُ فِي الْأَسْبَابِ حَتَّى فَقَدْتُهَا
 وَجَرَّدْتُ نَفْسِي عَنْهُمَا فَتَجَرَّدْتُ
 وَغُصَّتْ بِخَارِ الْجَمْعِ بَلْ حُضِنْتُهَا عَلَى أَنْ
 لَا سَمْعَ أَفْعَالِي بِسَمْعِ بَصِيرَةٍ
 فَإِنْ نَاحَ فِي الْأَيْكِ الْهَزَارُ وَغَرَّدَتْ
 وَأَطْرَبَ بِالسُّرْمَارِ مُضْلِحُهُ عَلَى
 وَغَنَّتْ مِنَ الْأَشْعَارِ مَا رَقَّ فَارْتَقَتْ
 تَنَزَّهَتْ فِي آثَارِ صُنْعِي مَنْزَهَاً
 فِي مَجْلِسِ الْأَذْكَارِ سَمْعُ مَطَالِعِ
 وَمَا عَقَدَ الزُّنَارُ حُكْماً سِوَى يَدِي

وَوُجُودُ وَحَلَّتْ بِي عُقُودُ أُخْيَةِ (١)
 حِذَارُ لِأَحْكَامِي وَخَرَقِي سَفِيَّتِي
 عَلَى حَسْبِ الْأَفْعَالِ فِي كُلِّ مُدَّةٍ
 مَظَاهِرُ دَانِي مِنْ ثَنَاءِ بَحِيَّتِي
 شُهُودُ بِتَوْجِيدِي بِحَالِ فَصِيحَةٍ
 رَوَائِثُهُ فِي الثَّقَلِ غَيْرُ ضَعِيفَةٍ
 إِلَيْهِ بِنَقْلِ أَوْ أَدَاءِ فَرِيضَةٍ
 بِكُنْتُ لَهُ سَمْعاً كَنُورِ الظُّهِيرَةِ
 وَوَابِطَةُ الْأَنْبَابِ إِحْدَى أَدْلَتِي
 وَوَابِطَةُ التَّوَجُّيدِ أُجْدَى وَبِئْسَ
 وَلَمْ تَكْ يَوْماً قَطُّ غَيْرُ وَجِيدَةٍ
 فِرَادِي فَاسْتَخْرَجْتُ كُلَّ يَتِيمَةٍ (٢)
 وَأَشْهَدُ أَقْوَالِي بِعَيْنِ سَمِيعَةٍ
 جَوَاباً لَهُ الْأَطْيَارُ فِي كُلِّ دَوْحَةٍ
 مُنَاسِبَةِ الْأَوْتَارِ مِنْ يَدِ قَيْنَةٍ
 لِبَسَدَتِهَا الْأَسْرَارُ فِي كُلِّ شِدْوَةٍ (٣)
 عَنِ الشَّرِّكَ بِالْأَغْيَارِ جَمْعِي وَالْقَتْلِي
 وَلِي خَانَةُ الْخُمَارِ غَيْنُ طَلِيعَةٍ
 وَإِنْ حُلَّ بِالْإِفْرَارِ بِي فَهِيَ حَلَّتْ

(١) الشهود: الحضور. والعقود: جمع عقد، وهو ما عقد من عهد أو ميثاق. والأخية:

الحرمة والذمة، وفي الأصل العروة من الحبل.

(٢) غصت: غطت، والمراد باليتيمة: التي لا نظير لها.

(٣) الشدو: التغني بالشعر والترنم به.

وَإِنْ نَارَ التَّزْيِيلِ مِخْرَابٌ مُسَجِدٍ
وَأَسْفَارُ تَوْرَاةِ الْكَلِيمِ لِقُومِهِ
وَإِنْ خَرَّ لِلْأَحْجَارِ فِي الْبَدْ عَاكِفٌ
فَقَدْ عَبَدَ السَّيِّئِينَ مَعْنَى مُنْزَعَةٍ
وَقَدْ بَلَغَ الْإِنْذَارَ عَنِّي مَنْ بَغَى
وَمَا رَاغَبَ الْأَبْصَارُ مِنْ كُلِّ مَلَّةٍ
وَمَا اخْتَارَ مَنْ لِلشَّمْسِ عَنْ غُرَّةٍ ضِيَا
وَإِنْ عَبَدَ النَّارَ الْمَجُوسُ وَمَا انْطَقَتْ
فَمَا قَصَدُوا غَيْرِي وَإِنْ كَانَ قَصْدُهُمْ
رَأَوْا ضَوْءَ نُورِي مَرَّةً فَتَوَهَّمُوا
وَلَوْ لَا حِجَابُ الْكَوْنِ قُلْتُ وَإِنَّمَا
فَلَا عَيْتٌ وَالْخَلْقُ لَمْ يُخْلَقُوا سِوَى
عَلَى سِمَةِ الْأَسْمَاءِ تَجْرِي أُمُورُهُمْ

وَجُكْمُهُ وَضَفَّ الذَّاتِ لِلْحُكْمِ أُنْجَرَتْ

يُصَرِّفُهُمْ فِي الْقَبْضَتَيْنِ وَلَا وَلَا
أَلَا هَكَذَا فَلَتَعْرِفِ النَّفْسُ أَوْ فَلَا
وَعَرَفَانَهَا مِنْ نَفْسِهَا وَهِيَ الَّتِي
وَلَوْ أَنِّي وَحَدَّثْتُ أَلْحَدْتُ وَأَنْسَلَخْتُ
فَقَبْضَةُ تَجْعِمٍ وَقَبْضَةُ شِقْوَةٍ
وَيُثَلُّ بِهَا الْفُرْقَانُ كُلُّ صَبِيحَةٍ
عَلَى الْحِجْرِ مَا أُمِلْتُ بَنِي أُمِلْتُ
سَتْ مِنْ أَيِّ جَمْعِي مُشْرَكَابِي صُنْعَتِي (١)

(١) البيعة: الكنيسة.

(٢) خَرَّ: بمعنى سجد. والأحجار: جمع حجر بالضم، وهو قطعة نسيج مربعة يعلفها كاهن الروم على جانب فخلده الأيمن وقت التقدمة، والعصية: القراية.

(٣) رَاغَ البصر: كل. وراغ: مال مكرراً وخلدعة، والنحلة: المذهب.

(٤) وحدت: قلت بالوحدانية، وألحدت: أشركت، وأنسلخت: تجردت والأي: جمع آية.

وَلَسْتُ مَلُومًا أَنْ أَبْتَ مَوَاهِبِي
وَلِي مِنْ مُفِضِ الْجَمْعِ عِنْدَ سَلَامِهِ
وَمِنْ نُورِهِ مَشْكَاةٌ ذَاتِي أَشْرَقَتْ
فَأَشْهَدُنِي كَوْنِي هُنَاكَ فَكُنْتُ
فِي قُدْسِ الْوَادِي وَفِيهِ خَلَعْتُ خُلْدَ
وَأَنْتَ أَنْوَارِي فَكُنْتُ لَهَا هُدًى
وَأَمْسَتْ أَطْوَارِي فَتَاجِيْنِي بِهَا
وَيَذِرِي لَمْ يَأْفَلْ وَشَمْبِي لَمْ تَغِبْ
وَأَنْجُمُ أَفْلَاكِي جَرَتْ عَنْ نَصْرُفِي
وَفِي عَالَمِ التَّذْكَارِ لِلنَّفْسِ عَلِمَهَا أَلْ
فَحَيَّ عَلَى جَمْعِي الْقَدِيمِ الَّذِي بِهِ
وَمِنْ فَضْلٍ مَا أَشَارَتْ شُرُوبُ مُعَاصِرِي

وَأَمْنَحْ أَتْبَاعِي جَزِيلَ عَطِيَّتِي
عَلَيَّ بِأَوِّ أَدْنَى إِشَارَةٍ بِشَيْءٍ
عَلَيَّ فَتَارَتْ بِي عَثَائِي كَضَحُوتِي (١)
وَشَاهَدْتُهُ إِسَائِي وَالنُّورُ بَهْجَتِي
عَ تَعْلِي عَلَيَّ النَّادِي وَجَدْتُ بِخَلْعَتِي (٢)
وَنَاهِيكَ مِنْ نَفْسٍ عَلَيْهَا مُضِيَّةٌ
وَقَضَيْتُ أَوْطَارِي وَذَاتِي كَلِمَتِي (٣)
وَبِي تَهْتَدِي كُلُّ الدَّرَارِي الْمُبِيرَةِ
بِمَلِكِي وَأَمْلَاكِي لِمُلْكِي خَرَّتْ
مُقَدَّمُ تَشْهِيدِهِ مِنِّي فَتَبَتِي
وَجَدْتُ كُهُولَ الْحَيِّ أَطْقَالَ صَبِيَّةٍ
وَمَنْ كَانَ قَبْلِي فَالْفَضَائِلُ فَضَلَّتِي (٤)

(١) المشكاة: الألبرة في وسط الضدليل، وقيل الكوة غير النافذة.

(٢) النادي: المجلس.

(٣) الأطوار سبعة، وهم عبارة عن: الطمع، والنفس، والقلب، والروح، والسر، والمخفي، والأخفى. وأوطاري: حاجاتي.

(٤) الفضل: الزيادة. وأسر الشارب: أبقى فضله من الشراب في الإناء. ومعاصري: الذي في عصري.